



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

اثر استخدام استراتيجية *k.w.L* في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات
نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التربية الفنية)

من الطالبة

سهاد عبد الرحمن كامل رشيد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

علاء شاكر محمود العتبي

٢٠١٤م

١٤٣٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ ^صأَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة : الآية (٣٢)

إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر استخدام استراتيجية k.w.L في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن) التي قدمتها الطالبة (سهاد عبد الرحمن كامل رشيد العزاوي) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التربية الفنية).

التوقيع :

إسم المشرف: أ.د. علاء شاكر محمود العتبي

اللقب العلمي : أستاذ

التاريخ : ٢٠١٤ / ١٢ / ١٤

بناءً على التوصيات المتوافرة أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الدكتور

فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : ٢٠١٤ / ١٢ / ١٤

إقرار الخبير اللغوي

أشهد إن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية k.w.L في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن) التي قدمتها الطالبة (سهاد عبد الرحمن كامل رشيد العزاوي) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية حتى أصبحت بأسلوب سليم خال من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع

إسم الخبير : د. وجدان برهان عبدالكريم

اللقب العلمي : م. د

التاريخ : ٢٠١٥/٢/٣

إقرار الخبير العلمي

أشهد إن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية k.w.L في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن) التي قدمتها الطالبة (سهاد عبد الرحمن كامل رشيد العزاوي) قد جرى تقويمها علمياً من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع

إسم الخبير :

اللقب العلمي :

التاريخ : ٢٠١٥/٢ / ٣

الإهداء

إلى ...

- روح والدي رحمه الله وغفر له واسكنه فسيح جناته .
 - ارواح اخوتي جمعهم الله ورزقهم بسدر مخضون
وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لامقطوعة ولا ممنوعة (عبد الوهاب وعبد الجليل وياسر
وكامل).
 - من فرحت لفرحي وحزنت لحزني امي
الحبيبة اطال الله في عمرها ورزقها العافية في بدنها
وسمعها وبصرها .
 - سندي وذخري في الحياة اخوتي حفظهما الله
من كل مكروه (عبد القادر ونوري)
 - من شاركني سهري ومعاناتي وعلمني الصبر
والاصرار اخواتي الحبيبات (ايمان وحنان)
 - من عانت من انشغالي وتالمت لفراقي نور
عيني ابنتي (لارا)
 - الى الشموع المنيرة في دروب العلم اساتذتي
الافاضل .
 - كل من ساندني ولو بكلمة طيبة . اهدي هذا
الجهد المتواضع
- اسأل الله التوفيق والسداد

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين
الطاهرين وأصحابه الغر الميامين.

بعد شكر الله تعالى على توفيقى في انجاز هذه الرسالة أتقدم بالشكر والامتنان
إلى الأستاذ الدكتور علاء شاكر محمود العتبي المشرف على هذه الرسالة ، والذي كان
لعلو خلقه وغزير علمه ورحابة صدره ، وبعد نظره وما قدمه من توجيهات لها بالغ الأثر
في إخراج هذه الرسالة أسأل الله أن يوفقه لما فيه الخير لخدمة العلم وطالبه ، فجزاه الله
خير الجزاء وأدامه الله لنا وللأجيال القادمة ليكون نبراسا ينير الدرب للجميع .

كما يشرفني ان اتقدم بالشكر والامتنان للاساتذة الافاضل اعضاء لجنة السمنار ،
لتعاونهم ورحابة صدرهم فجزاهم الله كل الخير كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر لجميع
الاساتذة الذين تكرموا بتحكيم خطة الدراسة ولما قدموه من نصح وارشاد ، من السادة
الخبراء الافاضل اللذين كانت لخبراتهم العلمية الاثر الواضح في هذه الدراسة ، كما
واشكر الاستاذ الدكتور عاد محمود حمادي لتوجيهي حول عينة البحث والاجراءات
اللازمة ولكونه استاذاً لمادة عناصر الفن لعينة بحثي هذا ، فجزاه الله كل خير .

وعرفانا بالجميل اتقدم بالشكر الجزيل الى تدريسي واساتذة قسم التربية الفنية /
كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى ، الدكتور رياض والسيد أحمد والسيد طارق والست
هبة ، وشكري وامتناني لتدريسي واساتذة قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة /جامعة
بغداد لتسهيل تطبيق العينة الاستطلاعية ، وشكري وامتناني لاساتذة قسم التربية الفنية
/كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية لتوجيهاتهم السديدة ورائهم المثمرة .
والشكر موصول إلى الاستاذ المساعد الدكتور مهدي صالح دواي والدكتور أحمد
رمضان والدكتور سيف سعد محمود لما قدموه لي من نصائح وتوجيهات حول خطوات
البحث.

والشكر موصول الى الاخ والزميل مازن تحسين ، كما واشكر طلبة المجموعتين
لالتزامهم وتعاونهم في اتمام هذه التجربة والضابطة ، كما واشكر اخوتي وزملائي طلبة
الدراسات العليا، والشكر لموظفي وموظفات عمادة كلية الفنون الجميلة /جامعة ديالى
لتعاونهم فجزاهم الله كل الخير .

كما واشكر الاخ باسم القيسي لطباعته واخراج الرسالة بالشكل الفني المطلوب.
كما لا يفوتني ان اشكر جميع من ساهم وتعاون في انجاح هذه الدراسة سائلة الله -
عز وجل - التوفيق والسداد .

الباحثة

ملخص الرسالة

تعد مادة عناصر الفن من المواد الدراسية المهمة في الجانب التعليمي للطلاب وذلك لكونها عاملاً أساسياً في بناء مكونات اللوحة الفنية لذلك تحتاج هذه المادة الى الدقة والعناية في التدريس، ومن خلال استخدام الطرائق والاساليب الحديثة المساعدة على تطوير المفاهيم الفنية لدى المتعلم، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة من طلبة الصف الاول قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد، وجدت تداخلاً بين المعلومات المعرفية ولذلك قامت الباحثة بهذه الدراسة ومن اجل حل هذه المشكلة، ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية (K.W.L) لتنظيم مادة عناصر الفن ضمن محتوى تعليمي منظم على وفق هذه الاستراتيجية وتجريبها على عينة من طلبة الصف الاول قسم التربية الفنية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الاول لاقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في العراق وللعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م والبالغ عددهم ٢٧٠ طالبا وطالبة، تالفت عينة البحث من طلبة الصف الاول / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى، والبالغ عددهم (٢٨) طالبا وطالبة، وبعد ان تم استبعاد الطلبة (احصائياً) اصحاب الخبرة السابقة من المعلمين والبالغ عددهم (٤)، واستبعاد الطلبة ذوي الغيابات المتكررة، والبالغ عددهم (٤) فاصبحت العينة بشكلها النهائي متألفة من (٢٠) طالبا وطالبة (١٠) تمثل المجموعة التجريبية و(١٠) تمثل المجموعة الضابطة، ولتحقيق اهداف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الاتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي القبلي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة (التجريبية) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

تم بناء اختبار تحصيلي معرفي مكون من (٤٨) فقرة تناولت العناصر (النقطة، الخط، الشكل، اللون، الملمس، الفراغ والفضاء) اخضع لمعامل الصدق والثبات وتحليل فقراته احصائيا للتحقق من معامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة، معادلة جثمان لقياس الثبات بالتجزئة النصفية. ولتحليل النتائج تم استعمال (البرنامج الاحصائي) أ (spss -16) للاختبارات الاتية (اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ، اختبار ولكوكسن، معامل ارتباط بيرسون للثبات) اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث هي:.

١- فاعلية استراتيجية k.w.l في رفع التحصيل الدراسي بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية لطلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن .

٢. ان التدريس باستعمال استراتيجية k.w.l ساهم في تشجيع الطلبة اثناء المواقف التعليمية واقبالهم على تعلم المحتوى للوحدة المحددة وتنفيذ الانشطة بحماس وفاعلية والتوصل الى نتائج سليمة وتدوينها ومناقشتها ومراجعتها للتأكد من صحتها قبل عرضها على المدرس.

ثبب المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار المقوم اللغوي
ج	إقرار المقوم العلمي
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د	شكر وامتنان
ذ	ملخص الرسالة
ز	* ثبب المحتويات
ض	* ثبب الجداول
ط	* ثبب المخططات
ط	* ثبب الأشكال
ظ	* ثبب الملاحق
١١-١	الفصل الاول: التعريف بالبحث
٢	أولاً : مشكلة البحث.
٥	ثانياً : أهمية البحث.
٦	ثالثاً: هدف البحث.

٦-٥	رابعاً: فرضيات البحث.
٦	خامساً: حدود البحث.
١١-٦	سادساً: تحديد المصطلحات .
٧٧-١٢	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة
١٣	أولاً :- جوانب نظرية
١٣	١-المقدمة
١٤	٢-مفهوم ما وراء المعرفة
١٩-١٥	٣-مكونات ما وراء المعرفة
٢٠-١٩	٤-اهمية استراتيجيات ماوراء المعرفة
٢٤-٢٠	٥-نشأة استراتيجية K.W.L وتطورها
٢٥-٢٤	٦-مميزات استراتيجية K.W.L
٢٦	٧-عناصر الفن
٣٠-٢٦	أ- المقدمة
٣٠	ب- عناصر العمل الفني
٣٥-٣٠	- النقطة
٤٣-٣٥	- الخط
٤٧-٤٣	- المساحة (ثنائي الابعاد)
٥٤-٤٧	- الألوان
٥٨-٥٤	- الملمس

٦٢-٥٨	- الفضاء (ال فراغ)
٦٣	ثانياً :- دراسات سابقة
٦٨-٦٣	المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجية k.w.L :
٧٣-٦٨	المحور الثاني : دراسات تتعلق بعناصر الفن :
٧٧-٧٤	مناقشة الدراسات السابقة
٩٦-٧٨	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٧٩	منهج البحث
٧٩	أولاً : منهج البحث :
٧٩	ثانياً: اجراءات البحث :
٨٠-٧٩	١. التصميم التجريبي :
٨١-٨٠	٢. مجتمع البحث :
٨٢-٨١	٣. عينة البحث :
٨٤-٨٣	٤. ضبط المتغيرات :
٨٦-٨٤	٥. ضبط المتغيرات الدخيلة :
٩٤-٨٦	٦. مستلزمات البحث :
٩٦-٩٤	٧. الوسائل الاحصائية :
١٠٦-٩٧	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
١٠٠-٩٨	أولاً: تفسير النتائج :
١٠١-١٠٠	ثانياً : الاستنتاجات :

١٠١	ثالثاً : التوصيات :
١٠١	رابعاً : المقترحات :
١١٥-١٠٢	المصادر والمراجع
١٤٨-١١٦	الملاحق

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨١	يوضح توزيع مجتمع البحث (ذكور واث) وحسب الكليات	١
٨٢	يوضح اعداد طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل وبعد الاستبعاد	٢
٨٣	يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأسابيع	٣
٨٤	يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل المعرفي السابق	٤
٨٥	يوضح توزيع المحاضرات على مجموعتي البحث	٥
٨٧	توزيع الأهداف السلوكية على مستويات بلوم المعرفية (تذكر ، استيعاب ، تطبيق ، تحليل، تركيب، تقويم)	٦
٩٠	الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار	٧
٩٨	يمثل نتائج معادلة (مان . وتتي) لرتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي	٨
٩٩	يمثل نتائج معادلة (ولكوكسن) لرتب درجات المجموعة التجريبية وللتطبيقين القبلي والبعدي	٩

ثبت المخطط

رقم الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
٥٠	يوضح درجات القيمة الضوئية	١

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الاشكال	رقم الاشكال
١٩	مكونات ما وراء المعرفة	١
٢٢	استراتيجية K.W.L.H	٢
٢٢	استراتيجية K.W.H. L	٣
٢٣	استراتيجية K.W.D.L	٤
٨٠	يمثل التصميم التجريبي للبحث	٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استطلاع رأي	١١٧
٢	الخطط التدريسية	١١٩-١١٨
٣	خطة تدريسية وفق استراتيجية K.W.L	١٢١-١٢٠
٤	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية الأهداف السلوكية	١٢٢
٥	أسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في إجراء الدراسة	١٢٣
٦	يمثل درجات مجموعتي التجريبية والضابطة درجات المجموعة الضابطة	١٣٤
٧	نماذج K.W.L الخاص بالطلبة	١٤٣-١٣٥
٨	الاختبار التحصيلي	١٤٧-١٤٤
٩	يوضح درجات طلاب التجربة الاستطلاعية لحساب الثبات بالتجزئة النصفية	١٤٨

الفصل الأول التعريف بالبحث

- أولاً : مشكلة البحث .
- ثانياً : أهمية البحث .
- ثالثاً : هدف البحث .
- رابعاً : فرضيات البحث .
- خامساً : حدود البحث .
- سادساً : تحديد المصطلحات .

أولاً : مشكلة البحث :

ان التربية في اساسها مجموعة من الافكار والاساليب والمفاهيم التي تؤكد نظرة اي مجتمع وفلسفته في تربية ابنائه ،والغاية منها هي تعديل سلوك الطلبة ،وقد خضع مفهوم التربية في المجتمعات المختلفة وعبر العصور الانسانية المتعاقبة الى تفسيرات وتغييرات عديدة ومختلفة لمفهومها واهدافها ووظائفها ومناهجها واساليبها . ولتحقيق هذه الوظائف ، في تغيير سلوك الطلبة ، فلا بد ان يكون هذا التغيير ايجابيا ومرغوبا ،ويمكن تحقيق ذلك في صور واهداف سلوكية عن طريق التخطيط للخبرات التعليمية ، ووضع المقاييس لقياس مدى فاعليتها ،كما لا ننسى اهمية دور التربية الوظيفي من الناحية الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والثقافية والمهارية والدوقية ، فعند تحقيق ذلك تصبح قوة فاعلة في عملية والتجديد لبناء مجتمع متحرر (فاخر، ١٩٨١، ص٥) .

وقد سعت التربية الفنية ومنذ نشوئها كعلم يهتم بالذائقة الفنية وبالنواحي التربوية والجمالية الى التجديد والتي تهدف من ذلك تأسيس جيل يعي المتطلبات الفنية وكيف يتعامل معها تربويا ،ولذا نجد ان مادة التربية الفنية اخذت تتطور تربويا وفي النواحي العلمية والفنية والابداعية ،والتي تمخضت عن ظهور الكثير من المفاهيم الفنية ،منها مفاهيم مادة عناصر الفن (الراجحي ،٢٠٠٨، ص٤) .

وان تدريس هذه المفاهيم يسهل تعلم المادة العلمية ويزيد من تثبيتها في الذاكرة ويسهم في تفعيل التعلم وانتقال اثره (الخوالدة واخرون ،١٩٩٧، ص١٣١) . وتعد هذه المفاهيم واحدة من الامور المهمة التي استحوذت على عناية فلاسفة وتربويين كثيرين ،والمعنيين ببنية المعرفة بشكل خاص ،ونتيجة التطور المعرفي ،والتزايد الهائل في المعلومات الذي يشهده العالم ،مثل ذلك تحديات كثيرة تخضع لتغيير وتعديل مستمرين (الحسناوي ،٢٠٠٢، ص١١٦) .

واليوم نلاحظ ان العالم شهد تحولات كثيرة وواسعة ،وفي مقدمتها ثورة المعلومات التي انطلقت بخطى متسارعة ،فضلا عن ظاهرة العولمة اذ اشتملت ميادين الحياة بابعادها كافة ،وكان لهذه التغييرات تأثير مباشر في حياة المجتمعات عموما ،والطلبة خصوصا ،اذ إنها تركت بصمات واضحة في حياتهم ،عكست

تحديات واسعة في مجالات الحياة جميعها ومن المؤكد ان تؤثر هذه التحديات في النظم التربوية العالمية بشكل عام ،وان هذه التحديات تتمثل في اعداد اجيال لمواجهة هذه التطورات والتكيف مع هذه المستجدات ومواكبة التغيرات السريعة واكساب الطلبة ثقافة معرفية،يمكن ان تساعده في تنمية عقليته المبدعة بصورة عامة وتحسين مهاراته الفنية بشكل خاص (ابو شعيرة واخرون ،٢٠١٠،ص٩)

واستلزمت هذه التغيرات السريعة ،تخريج جيل جديد لمواجهة الاحداث المتشابكة والمعقدة ، والتي تتطلب المرونة والانفتاح والقدرة على تجديد المعارف وحل المشكلات ،والمشاركة في ابتكار سلسلة من الابداعات التي تسهم في رسم الانسان لمستقبله (صالح،٢٠١١،ص٣)

واحدى هذه السلاسل الابداعية يتمثل في العناية بطرائق التدريس الحديثة المعتمدة على اسس علمية نظرية وعملية رصينة ،وتعد هذه الطرائق وسيلة مهمة في ترجمة المنهج بعناصره المتعددة الى حقيقة واقعية لها ارتباط بالاهداف وتعمل على تحقيقها لانها تحدد الدور الذي يؤديه كل من التدريسي والطلبة من اساليب وانشطة المستعملة في العملية التعليمية ،وعليه لا بد ان يمارس التدريسي ادوارا جديدة تنمي حاجات الطلبة المختلفة ويتحرر من الروتين ،ويوظف اساليب فاعلة في تلبية حاجات الطلبة وطموحهم (قطامي ،١٩٩٨،ص١٣)

والطريقة التدريسية والاستراتيجية والاسلوب كانت سببا في اي تقدم يطرأ على الجوانب المعرفية والعملية كافة ، إذ اسهمت هذه الطرائق التدريسية الحديثة ،بخطوات نحو التطوير في العلوم المختلفة بشكل عام وتطوير دروس التربية الفنية بشكل خاص اذ يقوم التدريسي الكفاء بمهام ومسؤوليات متعددة منها اختيار استراتيجية التعليم والتعلم الملائمة للطلبة ولطبيعة المادة ،والاهداف المخططة واختيار ما يتصل بالاستراتيجية من طرائق واساليب مع الاخذ بدور الطالب ،والوقت الذي تتطلبه هذه الاستراتيجية الحديثة او الطريقة او الاسلوب ونوعية التعلم الحاصل وديمومته وثباته (غباري وابو ريشة،٢٠١٠،ص٤٧) .

ان ما يميز الاستراتيجيات الحديثة هو تنمية التفكير واثارته ،وهذا ما يميزها عن الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التقليدية القديمة ،فالحديثة تجعل التدريس

مشوقا من خلال جعل الطالب محورا في العملية التعليمية للنشاط التربوي ، فدور التدريسي في الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ،موجه ومراقب للتدريس ومنمي لتفكير الطلبة ، كما تعمل هذه الطرائق والاستراتيجيات الحديثة على مراقبة النمو المعرفي والفكري ،وتجعل الطلبة متمكنين من تحديد المعلومات الجديدة التي تم اكتسابها واخضاعها الى ذخيرته المعرفية عن طريق التساؤلات التي شغلت ذهنهم (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ص٣٣١)

وتأييدا لذلك كان لا بد من الاعتماد على طرائق واستراتيجيات حديثة والتي يمكن ان تزيد من تعلم المفاهيم بصورتها الصحيحة ،القادرة على تحقيق الاهداف التربوية التي تثير دافعية الطلبة ويتيح لهم فرصة استعمال وسائل ومواد تعليمية ،لذا فهي المنطلق لاحداث التعلم والاداة المهمة التي تحكم بها اي مادة(عبيد، ٢٠٠١، ص٢٤) .

ولعل استراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l) الحديثة والتي تساعد على سهولة التفكير ،والاحتفاظ بالمعلومات، يمكن ان تساهم في تقليل او التخلص من مشكلة ضعف امتلاك طلبة الكلية لمفاهيم التربية الفنية التي تقدم في مادة عناصر الفن والتي تشتمل على درجة من الصعوبة في جانبها النظري او العملي كما يمكن ان تساهم هذه الاستراتيجية (k.w.l) في معالجة قلة مشاركة الطلبة في الدرس وقلة المناقشات والتنوع في مصادر المعلومات (شحاتة، ١٩٩٣، ص٣٤) .

وكما ان اعتماد هذه الاستراتيجية في تدريس مادة عناصر الفن من اجل الاحتفاظ بالمفاهيم الفنية لهذه المادة ،لان هذه الاستراتيجية اثبتت فاعليتها في التدريس فهي تنمي معلومات الطلبة وتزيد من ثقافتهم ،ويمكن ان تحثهم على البحث،كما وتعودهم على التعبير عن آرائهم ، وحسن عرض وجهة نظرهم واحترام رأي الاخرين ،ووضوح دورهم ، لاسيما وان هذه الاستراتيجية استعملت في علوم اخرى كالفيزياء والكيمياء واثبتت فاعليتها بشكل كبير، كما ان مشكلة ضعف الطلبة واضح في التميز بين مفاهيم مادة عناصر الفن ،ومن خلال ملاحظتي كباحثة اثناء المراحل الدراسية والوظيفية المختلفة بكون الطلبة بحاجة الى ممارسة دورهم الفعلي

في عملية التعليم ، وذلك عن طريق مقابلة اجريتها مع استاذ هذه المادة * ومقابلات اخرى اجرتها الباحثة مع الطلبة كما ان ضعف مستوى تحصيل الطلبة لمفاهيم هذه المادة (عناصر الفن) وكذلك حالات التداخل بين مفهوم واخر كان واضحا عند المتخصصين والمشرفين عن العملية التعليمية ،ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الاتي :هل لاستخدام استراتيجية (K.W.L) أثراً في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن، أم لا ؟

ثانياً . أهمية البحث والحاجة اليه :

ويمكن تحديد أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. تقيد وزارتي التربية والتعليم العالي .
٢. تفتح افاق جديدة امام الباحثين في هذا الميدان.
٣. ان نتائج الدراسة تشكل اضافة معرفية في ميدان التربية الفنية بشكل عام وفي عناصر فن بشكل خاص، إذ تغني ميدان التخصص لكونها دراسة جديدة في هذا الميدان .
٤. تعد كمصدر في المكتبة .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى :

(تعرف أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن) .

رابعاً : فرضيات البحث :

ولغرض التحقق من اهداف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية .:

* تم مقابلة الاستاذ الدكتور عاد محمود حمادي ،يوم الاحد الموافق ٢٠١٤/٢/١٦ .

١. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي القبلي .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة (التجريبية) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي .

خامسا . حدود البحث :

يتحدد البحث ب: .

١- طلبة الصف الاول . قسم التربية الفنية . كلية الفنون الجميلة . جامعة ديالى ، ٢٠١٣-٢٠١٤ .

٢- استراتيجية (K.W.L).

٣- مادة عناصر الفن .

٤- المفاهيم الفنية (النقطة ، الخط ، الشكل ، اللون ، الملمس ، الفراغ والفضاء) .

سادسا : تحديد المصطلحات :

١. استراتيجية k.w.l :

عرفها كل من:

أ- (جودي جولدبرغ ، ٢٠٠١) بانها استراتيجية تعليمية تستعمل في بداية وحدة دراسية ونهايتها ، تتسجم مع عمل الدماغ عن طريق تحديد المعرفة القبليّة للنص المقروء من الطلبة ، ووضع خطة لأهدافهم المعرفية والتحقق من هذه الاهداف (جودي جولدبرغ ، ٢٠٠١ ، ص١٨٢)

ب- (كونر ، ٢٠٠٢) بانها استراتيجية تعليمية تقود الى بناء الخلفية المعرفية السابقة وتوجه المتعلم لتحديد النص والاجابة على الاسئلة من خلال محتوى

كل حقل وكما هو مبين فيما يأتي :-

- حقل (k) (know) (يعرف) وفيها يسأل الطالب ماذا يعرف حول الموضوع؟
- حقل (w) (want to learn) (يريد ان يتعلم) وفيها يسأل الطالب ماذا اعتقد انني سأتعلم حول الموضوع؟

- حقل (L) (Learned) (تعلمت) وفيها يسأل ماذا تعلمت؟

(conner . 2002, p216)

ت- (العيان، ٢٠٠٥) بأنها استراتيجية (k.w.L) تتكون من ثلاث خطوات يشير اليها كل حرف باللغة الانكليزية على النحو الاتي:

what I know? / K ويقصد بها: ماذا يعرف المتعلم عن الموضوع ؟

what I want to Learn ? /w ويقصد بها :ماذا يريد المتعلم ان يعرف عن الموضوع؟

what I Learned? / L ويقصد بها :ماذا تعلم المتعلم عن الموضوع؟ (العيان، ٢٠٠٥، ص٣٦) .

ث- (الهاشمي ،والدليمي ،٢٠٠٨) بأنها مجموعة من الخطوات أو الممارسات التي يعتمدها ويستخدمها المعلم داخل الصف ،بحيث تساعده على تحقيق اهداف المقرر ،وتشتمل على عناصر عديدة منها (التمهيد ليثير دافعية الطلاب وتتابع النشاطات التعليمية وغيرها) الهاشمي ،والدليمي ،٢٠٠٨، ص١٥٩) .

ج- (الجهوري ،٢٠٠٩) بأنها استراتيجية تعليمية تقوم على طرح تساؤلات عما لدى المتعلم من معلومات ،وما يجب ان يصل اليه ،وتحويل ما موجود من معلومات لفظية الى بصرية أو مكانية من خلال استخدام المخططات الرمزية المختلفة ،بهدف تنشيط التفكير قبل واثناء وبعد القيام بالأنشطة الاكاديمية والمعرفية المختلفة (الجهوري ،٢٠٠٩، ص٦٣) .

ح- (عطية، ٢٠٠٩) بأنها احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة ،وهي من استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة ،اذ تهدف الى جعل المعرفة السابقة محور ارتكاز للمعرفة الجديدة (عطية، ٢٠٠٩، ص٢٥١) .

خ-(عبد الباري، ٢٠١٠) بأنها نمط من الخرائط المعرفية وذلك لكونها نشاطا بصريا للمعلومات الواردة في النص المقروء ،اذ يحدد الطالب قبل ان يندمج في قراءة النص ما يعتقد عن الموضوع ،وماذا يريد ان يعرف عن الموضوع ؟ويقول لنفسه بعد القراءة ما الذي تعلمته ؟ (عبد الباري، ٢٠١٠، ص٢٢) .

من ملاحظة التعريفات اعلاه نجد ان المختصين قد تباينت ارائهم في تحديد هذا المصطلح فهناك من يراها بانها استراتيجية تعليمية تستعمل في بداية ونهاية الوحدة الدراسية تتسجم مع عمل الدماغ . (Judy.2001,p182) وكما عرفها (conner) بانها استراتيجية تعود الى بناء خلفية معرفية سابقة وتحديد النص والاجابة على الاسئلة من خلال محتوى كل حقل (K) (Know) (يعرف) ، (w) (Want to Learn) (يريد ان يعرف) ، (L) (Learned) (تعلمت) (conner,2002, p216)

كما عرفها (العليان) بانها استراتيجية من ثلاث خطوات k.w.a . (العليان ، ٢٠٠٥ ، ٣٦) .

ويراها البعض بانها خطوات يستخدمها المعلم لتحقيق اهداف المقرر من خلال التمهيد وتتابع النشاطات التعليمية (الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ١٥٩)

اما الجهوري فوجدها بانها استراتيجية تعتمد على طرح تساؤلات عما لدى المتعلم من معلومات وما يجب ان يصل اليه بهدف تنشيط التفكير (الجهوري ، ٢٠٠٩ ، ٦٣)

وعرفها عطية بانها احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تعتمد على تنشيط المعرفة السابقة وجعلها محور ارتكاز للمعرفة الجديدة (عطية ، ٢٠٠٩ ، ٢٥١)

كما عرفت بانها نمط من الخرائط المعرفية ونشاطا بصريا للمعلومات الواردة في النص المقروء ، اذ يحدد الطالب ما يعتقد وما يريد ان يعرفه عن الموضوع ويحدد ما تعلمه ، (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ٢٢)

بناءً على ما ورد من مصطلحات وجدت الباحثة تعريفاً يخدم الدراسة الحالية
فتبنت تعريف (الجهوري ، ٢٠٠٩)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها :

استراتيجية تعليمية تقوم على طرح تساؤلات عما لدى المتعلم من معلومات ،
وما يجب ان يصل اليه ، وتحويل ما موجود من معومات لفظية الى بصرية
من خلال استخدام المخططات الرمزية المتمثلة بـ (K) (Know) و، (w)
(Want) ، (L) (Learned) بهدف تنشيط التفكير قبل واثاء وبعد القيام
بالانشطة المعرفية المختلفة .

٢. عناصر الفن : عرفها كل من :

أ- (عبو، ١٩٨٢) بأنها العناصر الاساسية المكونة للعمل الفني
(عبو، ١٩٨٢، ص٧٩٧) .

ب- (هربرت ريد، ١٩٨٦) بأنها مجموعة من العلاقات الشكلية بين الاشياء
التي تدركه حواسنا وترتبط مع بعضها بتتاغم
(هربرت ريد، ١٩٨٦، ص٩٩) .

ت- (عبد الحميد، ١٩٨٧) بأنها تشتمل على الخط والقيمة الضوئية واللون
وهي التي تكون الشكل وهذه العناصر التشكيلية تعتمد على علاقات
متفاعلة تحتوي على خصائص تعدد كميات خاضعة للقياس
(عبد الحميد، ١٩٨٧، ص٤١) .

ث- (النجدي، ١٩٩٦) بأنها العناصر المكونة للعمل الفني ،وقد اختلف
النقاد والفنانون في تحديدها ولكنهم اتفقوا على وجودها ،وان ادراك الفنان
لها يساعده في عملية التخطيط ويجعل عمله سهلا ويساعده على تقييم
تصميمه وتطويره وتقويم اعمال الاخرين وتذوقها
(النجدي، ١٩٩٦، ص١٩٢) .

ج- (شوقي، ١٩٩٩) بأنها مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان والمصمم
،وسميت بعناصر التشكيل نسبة الى امكانياتها المرنة في اتخاذ اي هيئة
مرنة ، وقدرتها على الاندماج والتالف والتوحد لتكون شكلا كلياً للعمل

الفني وهي (النقطة ، الخط، الشكل -المساحة- الحجم -الكتلة-، القيمة الضوئية ، اللون ، الفضاء والفراغ ، الملمس) (شوقي، ١٩٩٩، ص١٣١).

ح- (الحسيني، ٢٠٠٢) بأنها الوحدات التركيبية التي يتكون منها اي عمل فني. (الحسيني، ٢٠٠٢ ، ص١٣) .

خ- (غيث، وابو دبسة، ٢٠٠٨) بأنها العناصر الاساسية للمفردات التكوينية ،وللقواعد الاساسية ويمكن ان نصفها بالعناصر المرنة لان لها قدرة على تحويل تشكيل العمل المراد انجازه. (غيث، وابو دبسة، ٢٠٠٨، ص٥٨).

د- (العتوم ، ٢٠١٢) بأنها العناصر التشكيلية القابلة للتشكيل ،المكونة للعمل الفني وسميت احيانا بالسلمات الهندسية ،وهي تحتوي كثيرا من الصفات الفنية الخالصة ،تتحد لتكون العمل الفني وتكسبه قوة ، وهي وسيلة الفنان للتعبير عن احساسه وانفعالاته (العتوم ، ٢٠١٢، ص٥١) .

ومن ملاحظة التعريفات اعلاه نجد ان المختصين قد تباينت ارائهم في تعريف هذا المصطلح فهناك من يراها بانها العناصر الاساسية المكونة للعمل الفني (عبو، ١٩٨٢، ٧٩٧) ، كما عرفها (ريد) بانها مجموعة من العلاقات الشكلية بين الاشياء التي تدركها حواسنا وترتبط بتناغم معين (ريد ، ١٩٨٦ ، ٩٦) ، اما (عبد الحميد) فسرها على انها تكون الشكل وتعتمد على علاقات متفاعلة وتمتلك خصائص تعد كميات خاضعة للقياس (عبد الحميد ، ١٩٨٧، ٤١) ، كما عرفت على انها العناصر المكونة للعمل الفني وبالرغم من اخلاف النقاط في تحديدها ولكنهم اتفقوا على وجودها لانها تساعد الفنان على التخطيط والتصميم وتقييم عمله بسهولة اكبر وكذلك تقييم اعمال الاخرين وتذوقها (النجدي ، ١٩٩٦ ، ١٩٢) ، كما فسرها (شوقي) بانها مفردات لغة الشكل للفنان وسميت بعناصر التشكيل لامكانياتها المرنة على الاندماج والتوحد لتكون شكلا وهي (النقطة ، الخط ، الشكل ، اللون ، الملمس ، الفراغ) (شوقي ، ١٩٩٩ ، ١٣١) ، كما عرفت بانها وحدات تركيبية لتكوين عمل فني (الحسيني ، ٢٠٠٢ ، ١٣) ، وهي العناصر التي تتحد لتكون العمل الفني وتكسبه القوة وهي وسيلة الفنان للتعبير عن احساسه وانفعالاته (العتوم ،

٢٠١٢، ٥١) ، اما (غيث وابو دبسة) فصنفت بالعناصر الاساسية للمفردات التكوينية المرنة (غيث ، ابو دبسة ،٢٠٠٨، ٥٨).
بناءً على ما سبق من تعريفات فان جميع التعريفات لا تخدم الدراسة الحالية لذلك عرفت الباحثة اجرائياً على انها :
تلك الاجزاء الأولية المكونة للأشكال البصرية في العمل الفني المتمثلة بالنقطة ، والخط ، بشكله الاساسي واللون والشكل والفراغ والفضاء والملمس ، والتي تميز عمل فني عن اخر من خلال ما تتميز به هذه العناصر من خصائص تكسب العمل الفني القوة في التعبير .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً :- اطار نظري

- ١- المقدمة
 - ٢- استراتيجيات ما وراء المعرفة
 - ٣- مفهوم ما وراء المعرفة
 - ٤- مكونات ما وراء المعرفة
 - ٥- أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة
 - ٦- نشأة استراتيجية K.W.L وتطورها
 - ٧- مميزات استراتيجية K.W.L
 - ٨- عناصر الفن
- أ- المقدمة
- ب- عناصر العمل الفني
- النقطة
 - الخط
 - المساحة (ثنائي الأبعاد)
 - الألوان
 - الملمس
 - الفضاء (الفراغ)

ثانياً :- دراسات سابقة

- المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجية k.w.l :
- المحور الثاني : دراسات تتعلق بعناصر الفن :

أولاً: اطار نظري

١- مقدمة :-

تتنافس دول العالم المختلفة فيما بينها لرفع مستويات شعوبها بمجالات الحياة، وتحقيق المواقع الريادية في ركب الحضارة الإنسانية المعاصرة ، والسعي الى تطويرها ، وقد أكد المفكرون على الدور الحاسم الذي تتطلع إليه التربية في التقدم الحضاري ، وتوجيه عناية الأجيال الى ضرورة تبني أسلوب التفكير العلمي ، وصولاً الى بناء الإنسان المفكر ، ويتطلب هذا الأمر الاهتمام بالمناهج التربوية ، والتركيز على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة والعمل على تطويرها ، ولم يعد تعلم التفكير للطلاب اليوم هو ما يشغل علماء التربية ، وإنما أصبحت جودة التفكير هي أهم التوجهات التربوية المعاصرة ، التي تتطلب من المتعلم التفاعل مع متغيرات العصر، وليصبح ذا قدرة على تحليل المواقف واتخاذ القرارات ، وتعلمهم كيف يفكرون بطريقة فاعلة وتدريبهم على كيفية تطبيق الاستراتيجية ، ومن هذه الاستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تدور حول وعي الفرد وبما يقوم به من مهارات وعمليات أثناء التفكير بغية متابعة عمليات التعلم وضبطها ، كما ان التعليم الفعال لمهارات التفكير بحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لمواجهة تحديات العصر وربما كان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها والتي يمكن ان يطلق عليها علوم ما وراء المعرفة ، وكما ان هناك أسباب عديدة تتحتم على مدارسنا وجامعاتنا الاهتمام بتوفير الفرص لتطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين بصورة منظمة وهادفة ، مما يتحتم على المتعلمين الوعي باستراتيجيات ومهارات ما وراء المعرفة التي تتضمن مهارات تتعلق في التفكير وبهذا الخصوص يقول (كوفاج ، ٢٠٠٠) " أنني شخصياً أقوم بالتعليم وأحاول تشجيع الطلبة الذين يأتون وهم غير مستعدين إذ أنهم يقرأوا المادة بصورة كاملة والتي تم تحديدها لهم ثم لا يستوعبون بصورة كافية للمادة التي تتم تغطيتها والتي تستند على تعليقات الطلبة وملاحظاتي الشخصية " ويعتقد كوفاج أن هؤلاء الطلبة لا يحددون وقتاً كافياً للدراسة وعندما يحاولون أن يدرسوا فانهم يدرسون بصورة غير فعالة ، وعندما يسألهم عما قاموا بدراسته ، وكيف درسوه ، والوقت المستغرق للدراسة

، لا يستطيعون إعطاء إجابات محددة ، وهذا يعني أنهم تتقصهم بوضوح استراتيجيات ما وراء المعرفة (الهنداوي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢) . وانا أويد كباحثة ان عينة البحث يعانون من نفس المشكلة .

وبهذا الخصوص أشار جروان (٢٠٠٢ م) الى الدور الذي تلعبه استراتيجيات ما وراء المعرفة في التعلم ، فلا ينبغي إهمالها ، والافتراض بأن المتعلم يمكن أن يجيدها بصورة غير مباشرة ، عن طريق محتوى مادة التدريس ، وأن أي جهد لتعلم مهارات التفكير يظل قاصراً على مهمة مساعدة الطلبة على تفعيل مهارات ما وراء المعرفة ، بناءً على ذلك أشار التربويون الى ضرورة الاهتمام باستراتيجيات ما وراء المعرفة في المجال التربوي ، إذ أشارت الدراسات الى أن هناك تغيراً ملحوظاً في التنظيم الذاتي لدى الطلبة عند استعمالهم استراتيجيات ما وراء المعرفة ، فتضمن هذه الاستراتيجيات في المحتوى الدراسي الذي يقدم للطلبة سيعزز من فاعلية التدريب على استخدامها ، فضلاً عن أن عملية التعلم المتضمنة كيف ومتى وأين ولماذا تستخدم الاستراتيجيات ستسهم في إدماجها ضمن إجراءات تدريس المحتوى ، (براون ، وآخرون ، ١٩٨٢ ، ص١٦).

٢- مفهوم ما وراء المعرفة :

لمصطلح (ما وراء المعرفة) في اللغة مرادفات عدة منها : ما فوق المعرفي وما وراء المعرفة ، والميتا معرفية ، والتفكير في التفكير ، وما وراء الإدراك (عرام ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠) .

إذ ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في بداية السبعينات من القرن العشرين ، من خلال بحوث (فلافل) الذي اهتم بكيفية قيام المتعلم بفهم نفسه كمتعلم ، وبقدرته على التخطيط والمتابعة والتقويم لتعلمه (المزروع ، ١٤٢٦ هـ ، ص ١٤ - ١٥) .

وقد تطور الاهتمام بهذا المفهوم في عقد الثمانينات والتسعينات ، ولا يزال يلقي الكثير من الاهتمام وذلك لارتباطه بنظرية الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرار ، إذ يشير مفهوم ما وراء المعرفة الذي يعد واحداً من التكوينات النظرية المعرفية في علم النفس المعرفي المعاصر الى عمليات التحكم التي يستخدمها الفرد في حل المشكلات ، وهي عمليات تخطيطية وتنفيذية دورها

تنظيم وإدارة مهارات التفكير المختلفة اللازمة لحل المشكلة (جروان ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٣) .

ويوضح (حبيب ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٤) المقصود بما وراء المعرفة بأنه يمثل القدرة على التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي نتخذها لتخطي العقبات والقدرة على تقييم كفاءة تفكيرنا ، يتضح مما تقدم بأن ما وراء المعرفة تعد من أهم المتغيرات المعرفية التي تؤثر في التحصيل الدراسي فهي حجر الأساس في تنمية القدرات العقلية لدى الفرد وبالتالي تسهم في زيادة تحصيله الدراسي ، إذ تساعد على ادراك العمليات العقلية والمعرفية التي يقوم بها الفرد أثناء التعلم والتحكم فيها واختيار انسب استراتيجيات التعلم لاستخدامها في المواقف التعليمية التي يمر بها مما يؤدي الفرد الى التعلم اكثر فاعلية وبالطريقة التي تناسب تفكيره ، بناءً على ذلك يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ، من خلال استخدام معارفه ومعتقداته ، وعمليات التفكير ، في تحويل المفاهيم والحقائق ، الى معان يمكن استخدامها في حل ما يواجهه من مشكلات (علي ، ٢٠٠٤ م ، ص ٢١١) .

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم ما وراء المعرفة بأنها : معرفة الفرد ووعيه بعملياته المعرفية ، وقدرته على تخطيط وتنظيم وتقييم ومراقبة تفكيره وتشمل المهارات والاستراتيجيات التي تقود مهمة التحكم والسيطرة على العمليات المعرفية ، لدراسة معينة ، وتوظيف القدرات المعرفية لتحقيق أهداف معينة (السيد محمد ، ١٩٩٩ ، ص ١١٤) .

٣. مكونات ما وراء المعرفة :

هناك رأي يرجع في أصوله الى أفكار قديمة لكثير من المنظرين أمثال (ديوي) و(ثورندايك) عن وجود أهمية معرفة الطلاب لخطوات حل المشكلة ذهنياً ، ومن ثم نقلها الى مواقف جديدة ويرى العلماء مثل (فيلف) و (ويندن) مكونات ما وراء المعرفة هي ثلاثة مكونات ، مكون يتعلق بالشخص وقدراته ، ومعرفته وأدراكه لهذه القدرات الشخصية وبما يمتلكه من قدرات ووسائل لأداء المهام بفاعلية أكثر (السيد محمد ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٥) ومكون آخر يتعلق بالمهمة ومطالبها ، وتحديد

الغرض منها ، وطبيعتها والذي يشير الى معرفة الشخص بأهداف دراسته وتعلمه ، والنتائج التي يسعى لتحقيقها ، أما المكون الأخير فيتعلق بالاستراتيجية التي تهدف للوصول بالمتعلم الى تحقيق أهدافه ، بينما حدد كل من (جاكوبس ، وبابرس ، وكوستا) أن ما وراء المعرفة تتضمن عمليتين أساسيتين هما التقويم الذاتي للمعرفة والتحكم والإدارة ، إذ تحدد عملية التقويم الذاتي بثلاثة أنواع للمعرفة الضرورية هي : المعرفة التقريرية ، والمعرفة الإجرائية ، والمعرفة الشرطية ، فالمعرفة التقريرية عما هو معروف في مجال معين ، والإجابة عن ماذا ، وتتعلق الإجرائية بالإجراءات المختلفة لتحقيق المهمة من وقت ، وجهد ، ومراجعة ، وتغير الى استراتيجيات أخرى لإزالة مشكلة تعترض الأداء ، أما المكون الثاني وهي الإدارة والتحكم فيشمل التقويم والتنظيم ، فالتقويم تقدير لمعرفتنا الراهنة ، وهي عملية داخلية تبدأ قبل المهمة ، وتستمر أثناء إنجازها وبعدها ، تتضمن مدى التحقق من الوصول للأهداف ، واختيار الاستراتيجية المناسبة ، وتحديد الصعوبات وطرائق التغلب عليها والتنبؤ بالنتائج أما التنظيم فيشمل التحقق من مدى التقدم نحو الهدف الرئيس ، أو أهداف فرعية.

ويشير كلاً من (عز وعفانة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤١) إلى أن بالإمكان تنمية ما وراء المعرفة من خلال اتباع العديد من التكنيكات منها (العصف الذهني ، تنشيط المعرفة السابقة ، التخطيط ، توليد الأسئلة ، التساؤل الذاتي ، الرسوم التخطيطية ، التفسير ، إعادة صياغة أفكار التلاميذ ، التلخيص) ، ولتدعيم عمليات ما وراء المعرفة توظيف استراتيجيات منها استراتيجية K.W.L وتتمثل تلك الاستراتيجية في أن يحدد المتعلم ما يعرفه عن الموضوع ، وما يريد أن يعرفه ، وما تعلمه وتؤكد هذه الاستراتيجية على نشاط المتعلم في تكوين المعلومات وتنظيمها (علي، ٢٠٠٤، ص ٢٢٠) .

وهناك العديد من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تساهم في تنشيط التعلم منها :

- التفكير بصوت عال .
 - سجلات التفكير .
 - خرائط المفاهيم .
 - تنبأ ، لاحظ ، أشرح .
 - إعادة صياغة أفكار .
 - دورة التعلم ما وراء المعرفة .
 - لعب الأدوار والمحاكاة وغيرها (مصطفى ، ٢٠١١) .
- من خلال ما سبق يمكن تحديد مكونات ما وراء المعرفة في العناصر الآتية :
- ١- معرفة الفرد لقدراته ومهاراته .
 - ٢- معرفة الشخص لكيفية التعلم .
 - ٣- المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في التعليم .
 - ٤- آراء وأفكار الفرد حول كل ما يؤدي الى النجاح .
 - ٥- تحديد الطرائق والأساليب التي نتغلب من خلالها على المعوقات .
 - ٦- تحديد ومعرفة المهام وأهدافها والغرض من القيام بها .
 - ٧- اختيار الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق الهدف (عفانة والخزندار ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٥ - ١٣٦) .
- وكما يقترح (يوري وآخرون ، ١٩٩٨) تقسيم (ما وراء المعرفة) على مجالين واسعين:

المجال الأول : هو التقويم الذاتي للمعرفة :

ويشير الى الوعي الى ما وراء المعرفي في مهارات التفكير العليا التي تتضمن التحكم النشط في العمليات المعرفية المتضمنة في التعلم وقد قسم (فليفل) الوعي بما وراء المعرفة على ثلاثة أنواع هي :

١- معرفة تقريرية : تتعلق بمعرفة المتعلم بمحتوى معين ، وتتكون الى حد كبير من حقائق ومفاهيم موضوع التعلم .

٢- معرفة إجرائية : تعني معرفة المتعلم بكيفية استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة .

٣- معرفة شرطية : وتشمل وعي المتعلم بالشروط التي تؤثر على التعلم ومعرفته بالسبب الذي استخدم من أجله هذه الاستراتيجية المعينة ومعرفة الزمن المناسب لاستخدامها في موقف التعلم المستهدف .

المجال الثاني : هو الإدراك الذاتي للمعرفة :

يرى كل من (فيصل يونس ، ١٩٩٧) و (منى عبد الصبور ، ٢٠٠٣) أن المجال الثاني لما وراء المعرفة هو الإدارة الذاتية للمعرفة ، من خلال عمليات التحكم والضبط الذاتي لسلوكه ، وتشمل العناصر الأتية :

١- التخطيط .

٢- التقويم .

٣- التنظيم .

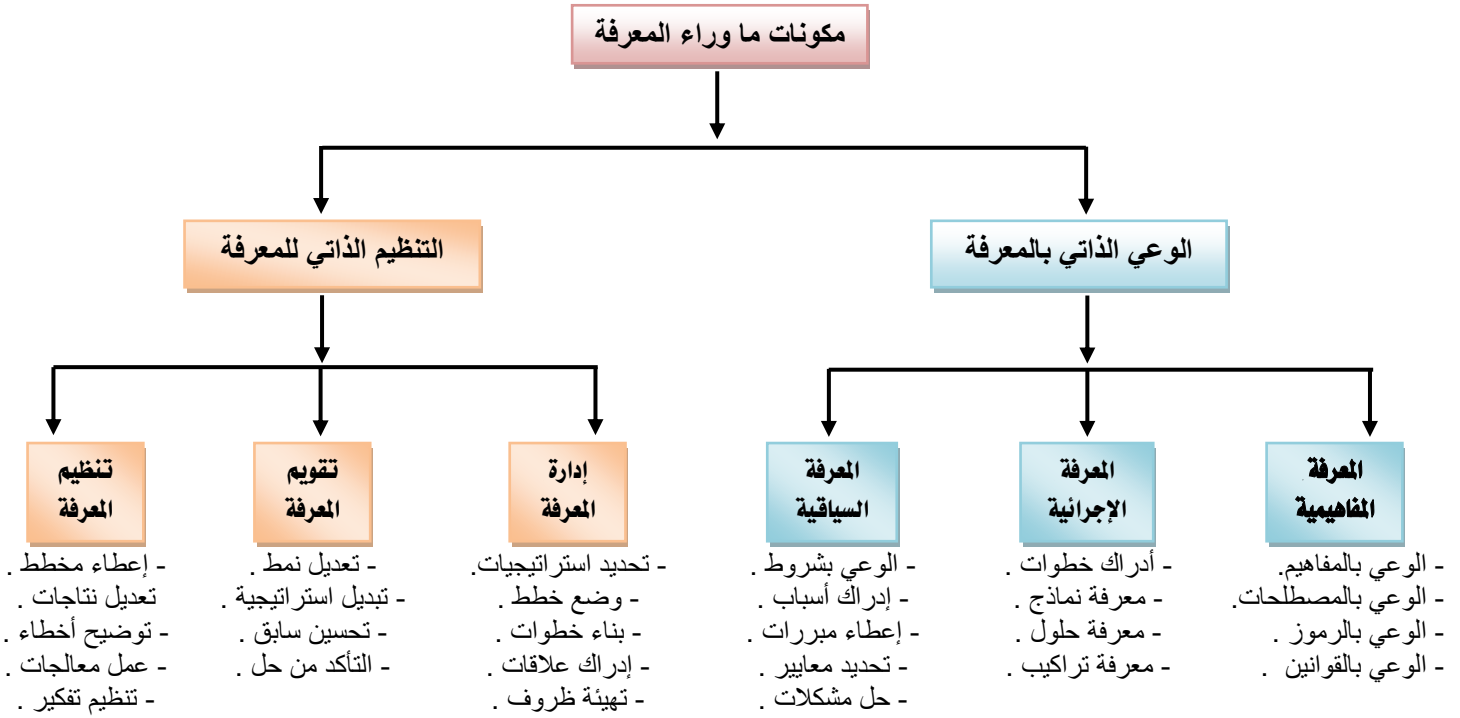
التخطيط : ويتضمن الاختبار المتعدد لاستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف محددة .

التقويم : ويتضمن تقدير مدى التقدم الحالي في عمليات محددة ويحدث أثناء

المراحل المختلفة للعمليات وهو نقطة البداية والنهاية في أي عمل .

التنظيم : ويتضمن مراجعة التقدم في أحرار الأهداف الرئيسة والفرعية وتعديل السلوك اذا كان ضرورياً (بهلول ، ٢٠٠٤ ، ص ٥١).

أذن إن محور الاهتمام في استراتيجية ما وراء المعرفة يرتبط بكيفية جعل المتعلم يفكر هو بنفسه في حل المشكلات بدلاً من مجرد إعطائه إجابات محددة أو إلقاء المعلومات والحقائق العلمية عليه ليقوم بحفظها واستظهارها والاهتمام بأفكاره ومدخله في حل المشكلات من خلال المامه بالصعوبات التي يواجهها في فهم الموضوعات وذلك كما يوضحه الشكل (١) الآتي



الشكل (١) مكونات ما وراء المعرفة

٤- أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة :-

تتمثل أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة في التعليم بالآتي :-

- ١- قدرة المتعلم على أن يراقب ويخطط ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص ، إذ تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة .
- ٢- الانتقال بالطلبة من مستوى التعلم الكمي والعددي الى مستوى تعلم نوعي ، للتأكيد على التنشئة الذهنية وتطوير التفكير للطلبة .(ابراهيم ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١)
- ٣- نتائج الدراسات تؤكد الأهمية التطبيقية لاستراتيجيات (ما وراء المعرفة) من خلال تحسين اكتساب المتعلمين التعلم ، وجود علاقة إيجابية بين طريقة تفكير الطلبة وما يستخدمونه من عمليات والقدرة على استخدامها .
- ٤- تفحص ونقد ما يقرؤ منه ونقده ، مما يجعلهم قادرين على مواجهة الصعوبات ، مما يكسبهم الخبرة ، وتوليد أفكار جديدة مع انتقال أثر التعلم إذ تعد استراتيجيات ما وراء المعرفة اعلى مستويات النشاط العقلي .
- ٥- التعلم بخبرات ما وراء المعرفة والوعي بها والقدرة على ادارتها واستخدامها في مواقف تعليمية مختلفة إذ تعمل على تقليل صعوبات التعلم ، (الهاشمي ، والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٢ - ٥٣) .

٥- نشأة استراتيجية K.W.L وتطورها :

إن استراتيجية K.W.L من استراتيجيات (ما وراء المعرفة) ، وترجع الى (جرهام ديتريك) عام (١٩٨٠) الذي استمد هذه الاستراتيجية من أفكار بياجيه (١٩٦٤) وأطلق عليها استراتيجية تكوين المعرفة ثم جعلها ماسون (١٩٨٢) جزءاً من نموذج حل المشكلات (حافظ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٥) .

ثم طورتها (دونا أوجل) عام (١٩٨٦) في الكلية الوطنية للتعليم في ايفانستون في أمريكا ضمن برامج التخرج للقراءة وفنون اللغة لتفعيل المعرفة السابقة للمتعلمين وفهم النص وتوظيفه إذ عملت على تطويرها ووضعها في صورتها النهائية التي عليها الان (أبو جادو ، ومحمد ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥٥) ، كما قامت (دونا أوجل) و(الين كار) عام (١٩٨٧) بتطوير استراتيجية K.W.L لتضيف إليها خطوتين تساهم في تنمية تفكير الطالب لتصبح (K.W.L.plus) وهاتان الخطوتان هما :

١- خريطة المفاهيم .

٢- تلخيص واختصار المعلومات .

(الزهراني ، ٢٠١٠ ، ص ١٢ - ١٣)

واستمرت الإضافات لهذه الاستراتيجية وذلك لمطواعيتها ومرونتها في تحقيق اهداف الدراسة ، وبموجب دراسة قدمها المركز الإقليمي الشمالي للتعلم في أمريكا عام (١٩٩٥ ، نكريل) (عطية ، ٢٠١٠ ، ص ١٧٢) .

فاصبحت أربعة مراحل بإضافة (H) والذي يعني كلمة (How) التي يبدأ بها السؤال : كيف يمكن أن نتعلم أكثر ؟ (K.W.L.H Teaehnigue) فاصبح نموذجاً فنياً فعالاً للتفكير النشط أثناء التعلم ، فكل حرف يمثل الفعالية التي تمارس اثناء التفكير فاصبحت الاستراتيجية متألفة من اربع حقول كالآتي :

- (K) للدلالة على (Know) التي يبدأ بها السؤال ماذا نعرف حول الموضوع (What we know?) الذي يمثل الخطوة الأولى من خطوات هذه الاستراتيجية التي تعد الخطوة الاستطلاعية ، التي بواسطتها يتمكن الطالب من استدعاء ما لديه من معلومات مسبقه حول الموضوع تساعد على فهم الموضوع الجديد .

- (W) للدلالة على كلمة (Want) التي يبدأ بها السؤال ماذا نريد أن نعرف عن الموضوع ؟ : (What we want to find out ?) الذي يساعد الطلبة لتحديد ما يريدون تعلمه وتحصيله من خلال هذه الموضوعات أو اكتشافه ، يستوجب على المدرس في هذه المرحلة اتخاذ كل ما يؤدي الى تنشيط دافعية الطلبة نحو البحث في الموضوع وكل ما يرغبون في تعلمه عن موضوع الدراسة (الجمهوري ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٣) .

- (L) للدلالة على كلمة (Learn) التي تمثل بداية السؤال ماذا تعلمنا ؟ : (What we learn?) الذي يتطلب من المتعلم تقويم ما تعلموه من الموضوع ، ومدى اتقاداتهم منه . (جنج ، ٢٠١٠ ، ص ٧٩)

- (H) للدلالة على كلمة (How) التي تمثل بداية السؤال وتعني كيف نستطيع التعلم ؟ : (How we can learn?) ، إذ يعني مساعدة الطلبة للحصول على

مزيد من التعلم والاكتشاف والتقصي في مصادر تعلم أخرى لتطوير معلوماتهم وتحقيق خبراتهم في هذا الموضوع (عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥٢) .
وبناء على ما تقدم فإن التعليم بهذا الاستراتيجية يستوجب أن يستخدم الطلبة جدول بأربعة حقول كل حقل يمثل مرحلة من المراحل التي ذكرناها وعبرنا عنها في الأسئلة السابقة وفيما يأتي الشكل (٢) يمثل نموذج لهذه الاستراتيجية

الحصول على المزيد من المعلومات	ما تعلمته بالفعل	ما اريد أن اعرفه عن الموضوع	ما اعرفه عن الموضوع

شكل (٢) استراتيجية K.W.L.H

(الربيعي ، ٢٠١١ ، ص ٤٤)

بينما أضاف (أبو جادو) ، ومحمد (٢٠٠٧ ، ص ٨١) نوعاً آخراً من الاستراتيجية ، إذ ظهرت مشابهة لاستراتيجية (K.W.L) يرمز لها بالرمز (K.W.H. L) إذ يرمز (H) لكلمة (How) كما موضح في الشكل(٣) :

(K) المعرفة	(W) المراد معرفته	(H) كيف نحصل على المعلومة	(L) المعلومات المتعلقة

شكل (٣) استراتيجية K.W.H. L

وكما لخص المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات في ولاية الميسيسيبي ، عام (١٩٩٧ م) هذه الاستراتيجية بأربعة حقول عمودية يرمز لها : (K.W.D.L) ويمثل كل حقل بحرف (زنكنة ، ٢٠١٣ ، ص ٥١) وذلك على النحو الاتي :
- (K) وهو يرمز لكلمة (Know) وتدل على (What I know) وتعني ماذا أعرف ؟ لربط السابق باللاحق من المعلومات ، وتوجيه المعلومة الجديدة من السابقة.

- (W) ويرمز لكلمة (want) وتدل على (What I want to find out?) ويتم فيها تحديد ما يريد أن يتعلمه الطلبة ، من خلال ما يطرح من أسئلة والبحث عن الإجابة .

- (D) للدلالة على السؤال الاتي (What I Did ?) وتعني ماذا فعلت ؟ أي سرد الخطوات ، أي الوعي بكل الخطط والعمليات ، التي تستخدم للوصول الى الحل والاجابات .

- (L) يمثل السؤال الاتي (What I Learned ?) تعني ماذا تعلمت ؟ إذ تتضمن ما توصل إليه المتعلم من إجابات للأسئلة وما حصل عليه من اكتشافات (البركاتي ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٣) .

ويمكن تمثيلها بالشكل (٤) استراتيجية K.W.D.L

ماذا اعرف K	ماذا اريد ان اعرف W	ماذا فعلت D	ماذا تعلمت L

شكل (٤) استراتيجية K.W.D.L

(البركاتي ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٣)

كما أضاف بعض الباحثين لهذه الاستراتيجية حقلاً رابعاً ، مثل دراسة (رجيانو) (١٩٩٩) ، إذ أضاف الحقل الرابع (Q) اختصاراً (Questions) ، إذ يكتب المتعلم في هذا العمود أسئلة جديدة يتم طرحها فتصبح الاستراتيجية (K.W. L.Q) (عطية وصالح ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٤) .

كما أضيفت خطوة جديدة لخطوات استراتيجية (K.W. L) تمثلت بالرمز (Where) (اين يمكن ان اتعلم هذا ؟) إذ أصبحت الاستراتيجية كالاتي (K.W.W.L) وتم وضع لهذه الخطوة الإضافية عموداً مستقلاً في نموذج الاستراتيجية ، ليضع فيه المصادر والمراجع ، التي يجد فيها أجوبة ومعلومات للأسئلة المتبقية بلا أجابة (العليان ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠) .

كما تضمنت دراسة (ياسر فاروق ، ٢٠٠٤) إضافة عموداً رابعاً ، يتمثل بالرمز (S) اختصاراً لمعنى كلمة Summarizing يقوم المتعلم بتلخيص موضوع الدرس فيه (عطية وصالح ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٤) .

وفي عام (٢٠٠٨ ، أضاف كل من عطية وصالح ، ص ٥٠) حقلاً رابعاً يتمثل بالرمز الإضافي (A) اختصاراً لمعنى كلمة (Application) ، على المتعلم كتابة أهم التطبيقات التي تم تعلمها في شتى المجالات ، بناءً على ذلك لوحظ بان استراتيجية K.W.L تمتاز بالمرونة والمطواعية ، وقابلية للاضافة على النسخة الاصلية لدونا أوجل التي عمل على تطويرها عام ١٩٨٦ م ، فالنماذج التي اضافها الباحثون حققت النجاح في نتائجها لتفاعلها مع إمكانات وقدرات المتعلمين ، لذلك اتجهت الباحثة نحو توظيف استراتيجية K.W.L في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن ، لمرونتها وتلاؤمها مع قدرات المتعلمين في اكتساب وفهم مواضيع المادة المقررة ، وكما تعمل على تطوير التفكير وكما تؤثر ايجابياً على المتغير التابع (المفاهيم الفنية) ، وكما تعمل خطوات الاستراتيجية على جعل المتعلمين اكثر تركيزاً ، وزيادة مستوى الاستيعاب وبالتالي تحسين مستوى التحصيل وهذا يتناسب مع الأهداف المرسومة للبحث . (عطية وصالح ، ٢٠٠٨ ، ص ٥١)

٦- مميزات استراتيجية K.W.L :

- ١- التأكيد على تعزيز دور المتعلم بدل من كون المعلم هو المحور الأساس في العملية التعليمية .
- ٢- إتاحة المجال للمتعلم لمعالجة الصعوبة في أي موضوع ، من خلال تنشيط المعرفة السابقة ، وإثارة دافعية نحو البحث .
- ٣- ملائمتها أي مستوى ، واي صف دراسي ، وذلك لقوة الأساس الذي تستند عليه .
- ٤- تمكن المتعلمين من تقييم خاص ، وقيادة تعلمهم الخاص .
- ٥- تساهم في جذب اهتمام المتعلمين وإثارة اهتمامهم نحو التعلم .
- ٦- تساعد على فهم المادة المقروءة ، وجعل التعلم ذي معنى .

- ٧- تساعد على تقوية الصلة بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة
(إبراهيم ، ٢٠٠٥ م ، ص ١٢٥) (عليان ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٤ - ص ٥٦)
- ٨- تتميز بكونها ذات فعالية عالية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي .
- ٩- تشجع الطالب وتعوده على التفكير قبل القراءة وفي انثائها وبعدها .
- ١٠- توجه المتعلم نحو التركيز والدقة في دراسة المادة وتفحصها .
- ١١- التأكيد على التعلم الذاتي واعتماد الفرد المتعلم على نفسه في اكتساب المعرفة.
- ١٢- تتميز بكونها ترفع من نسبة البنية المعرفية مع تنظيمها .
(عطية ، ٢٠١٠ ، ص ١٧٥)
- ١٣- توسيع القدرة للمتعلم لقراءة الأفكار ما بين السطور .
- ١٤- تفعل مهارة التساؤل والاستجواب الذاتي ، والتي من خلالها تنشط عمليات مراقبة التعلم .
- ١٥- سهولة ومرونة تخزين المعلومة واسترجاعها وتوظيفها بشكل منظم في البنية المعرفية أي تدور المعلومات .
- ١٦- تعد الحجر الأساسي لتخطيط ، والتنبؤ وجمع البيانات من مصادرها المتنوعة.
- (الزهراني ، ٢٠١٠ ، ص ١٩ - ٢٠)
- ١٧- يمكن استخدامها في بداية الفصل لتحديد ما يريدون تعلمه ، ومقارنته ذلك بما تعلموه في نهاية السنة .
- ١٨- من الممكن استعمالها لجميع المراحل الدراسية وكافة مواد التعلم
(كوجك ، ٢٠٠١ ، ص ٨٧)

٧-عناصر الفن

أ- المقدمة

تعد الطبيعة المرئية بهيئاتها واشكالها اللانهائية اكبر مصدر لعناصر العمل الفني ،وكذلك الطبيعة غير المرئية والتي يلاحظها علماء الطبيعة بأدق تفاصيلها بمجاهر مكبرة إذ تطلعننا على المزيد من اسرار وجمال الطبيعة الكونية ،فتكشف الملاحظة الدقيقة والرؤية الثاقبة ،بواسطة عدسات مكبرة لمشاهدة العديد من النماذج التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة ،لذلك نرى دائما بأن الطبيعة هي اول مصدر مثير للفنانين لاستخلاص مفرداتهم، من الطبيعة لتكشف ذلك النظام وقوانينه ،ويتجه الفنانون ودراس الفن بالدراسة والتعرف على عناصر الفن وبدراسة الطريقة التي تقدم بها الطبيعة الاشكال والهيئات المتنوعة والمتداخلة (شوقي، ١٩٩٩، ص٣٧)

ولدراسة "عناصر الفن" فمن الضروري فهم هذا المصطلح والمركب من مقطعين الاول "عناصر" والثاني "الفن" فالتشكيل او التكوين يخضع لبعض العناصر الاساسية لمفردات تكوينه ،وقواعد اساسية تسمى العناصر المرنة لانها لها قدرة على تحويل وتشكيل العمل المراد انجازه ،فعند تشكيل هذه الاعمال الفنية فلا بد من التفكير في كل عنصر من هذه العناصر على حدة ،اذ يحقق الترابط مع باقي العناصر داخل التنظيم الجديد،ولا يشذ عنصر من بين هذه العناصر إذ إنه لا بد من تكون صورة فنية متكاملة،(غيث ، وآخرون، ٢٠٠٨، ص٥٨-٥٩) ، إذ يعمل الفنان على تنظيم وترتيب هذه العناصر ليحقق من خلالها تكوين. وكما تعرف بانها مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان ،والمصمم (شوقي، ١٩٩٩، ص١٣١). و يتكون العمل الفني من العناصر التشكيلية وسميت بذلك لانها قابلة للتشكيل وتسمى احيانا بالسلمات الهندسية على الرغم من عدم استخدام الادوات الهندسية في رسمها وهي تحتوي على الكثير من الصفات الفنية الخالصة ،فهي عناصر تتحد فيما بينها لتكون العمل الفني وتكسبه قوة ،وانها وسيلة الفنان للتعبير عن احساسه وانفعالاته وقد استخدمها الفنانون في تصميماتهم واعمالهم الفنية المختلفة منذ زمن بعيد ويمكن ان تنشأ عنها احتمالات تنظيمية كثيرة ،اذن المقصود بالتكوين او التشكيل الفني هو ترتيب وتنظيم الفنان لعناصره وافكاره وبعدها اخراجها على شكل عمل فني من خامة معينة،تحقيقا

للهدف المنشود(العتوم،٢٠١٢،ص٥١) ،اذن فالتكوين او التشكيل الفني يعد عملية خلق بصرية هادفة مصحوبة بالابداع والابتكارالذهني والذي يساهم في فعالية التأثير الايجابي للمتلقي والذي بدوره يعمل على اثارة الدوافع والانتباه للتعامل مع الرغبات عن طريق حاسة البصر،اي ان التفاعل بين تلك العلاقات المتمثلة بتنظيم العمل التصميمي والتي تجعل من العمل الفني مادة بصرية خصبة ذات امكانات واسعة تستجيب لمهمات البناء الجمالي من خلال تنظيمها الملائم ،ويعتمد ذلك التنظيم على مدى فعالية استقبال المتلقي (محمد،٢٠٠٢،ص٤١) ،كما ذكر (رشدان) بأن الرسم على اللوحة يعد صيغة بصرية وهو التنظيم الخاص للخطوط والاشكال والالوان وغير ذلك من المكونات في نمط تعبيرى خاص وهو التنظيم الشكلي الذي يعطي اللوحة الفنية اكتمالها ووجودها الخاص الذي يعطي بدوره احساسا بصريا خاصا بالمكان والكتلة والضوء،والذي يشكل قوى وتأثير بالتآلف والتوتر في اللوحة .وقد اختلف العلماء في تحديد عناصر الفن فكان راي (رشدان) بأن العمل الفني يتكون من عدة عناصرهي "الخط،اللون،الشكل،الفراغ،الظل والضوء"

(رشدان،١٩٨٠،ص١٤-٣٣)،اما كريفز،وهانسون ،فقد حددا العناصر بانها"الخط . الاتجاه ، الشكل ، الحجم ، الملمس ، القيمة الضوئية ، اللون" (هانسون ، ٢٠٠٤ ، ص٣) (كريفز ، ١٩٥١) .

اذن فالعمل الفني يتكون من مجموعة عناصر ،وتظهر اهميتها للفنان ليقوم فيها عمله ،لانه يحتاج دائما الى اختبار عمله بتكرار اثناء انجازه ليتعرف على نواحي القوة ونواحي الضعف فيه ليعالجها،وتؤدي معرفته بعناصر الفن الى تقويم وتعديل كل عنصرمنها على حدة ليتأكد من تكامله وتفاعله ايجابيا مع العناصر الاخرى ،وعلى الفنان ايضا وبغض النظر عن هذه النظرة الاستقلالية في تقويم كل عنصر منفردا ومستقلا عن العناصر الاخرى ، بان يجعل كل عنصر متفاعلا ومندمجا مع العناصر الاخرى في العمل الفني وكوحدة واحدة في النهاية.

اما ما يصطلح عليه البحث الحالي المتعلق بعناصر الفن ،فان الباحثة تتفق مع اغلب الادبيات الفنية في تحديد وتسمية عناصر الفن الاساسية ،وكما ان هذه الوحدات التركيبية التي يتكون منها اي عمل فني هي :

١. النقطة .

٢. الخط.

٣. الشكل (ثنائي الابعاد،المساحة) .

٤. اللون.

٥. الملمس.

٦. الفضاء /الفراغ . (الحديثي ،وعبد الرزاق ،٢٠١١،ص٩)

ويتكون العمل الفني من هذه العناصر وقد اختلف العلماء والفنانون والنقاد في تحديدها ،ولكنهم اتفقوا على وجودها ،فهي في رأي البعض الخط، والشكل ، والفراغ والضوء ،والظل،ومهما كانت هذه العناصر فإن ادراك الفنان لها يساعده في عملية التخطيط ويجعله سهلا يساعده في تقييم تصميمه ،وتطويره وفي تقدير اعمال المصممين الاخرين وتذوقها وعلى الفنان ان يكون قادرا على تحديد نواحي الضعف لكي يعالجها ،وتؤدي معرفته ودرايته بعناصر العمل الفني الى تقويم كل عنصر للتأكد من التفاعل مع العناصر الاخرى ،وان يكون قادرا على دمج كل عنصر من العناصر في العمل كوحدة واحدة (خلود، والكرابلية،٢٠١١،ص٢٢) .

ولكي نستطيع القول بان هذا العمل الفني جميل ،او غير جميل الخ فلا بد لعناصر الفن كافة من الاندماج مع بعضها البعض وان تتوحد وذلك لأنه كل عنصر من هذه العناصر يتوقف على الصلة بينه وبين العناصر الاخرى ،وعلى الاستخدام والتوظيف الجيد لها ،فان فهم ومعرفته كل عنصر من عناصر الفن سيسهم على استخدامها بالشكل الامثل ،وبالطريقة التي تعبر عن شخصية الفنان وتمكنه فيها ،فالعمل الفني او التكوين هو خطة تعبيرية تهدف الى توظيف مجموعة من الخطوط والاشكال والالوان والاشياء ،وتنظيمها بطريقة منسقة ومناسبة تبعث على الارتياح وتبرز النواحي الجمالية والوظيفية (غيث ، وآخرون،٢٠٠٨،ص٥٧) .

اذن فان التكوين في العمل الفني (هو تجميع لهذه العناصر الموجودة في الطبيعة من قبل الفنان وذلك لانتاج عمل فني متميزا ومعبرا عن ميوله واحاسيسه ، فالتكوين الشامل في العمل الفني هو تحقيق الوحدة والتكامل بين عناصر الفن المختلفة للعمل من خلال عمليات التنظيم واعادة التنظيم والتحليل والترتيب والحذف

والإضافة والتغيير في الأشكال وفي الدرجات اللونية وقيم الضوء والظل والمساحات وغير ذلك من المكونات فالوحدة والتكامل والتوازن في العمل الفني ،اي التكوين ،اذن هو تآلف وتعاون لكل الخصائص الضرورية كالخط والمساحة واللون والضوء والحركة والشكل في وضع تكون كل العناصر التكوينية فيه متفاعلة في نمط واحد منسق (عبد الحميد، ١٩٨٦، ص٩٤)

اما مصطلح "الفن" فكان يعني قديما معنى مغاير لما يعنيه في الحاضر فكلمة (Ars) في اللاتينية تعني شيئا مختلفا تماما لما تعنيه اليوم فقد كانت الصنعة او اي نوع من التخصص فلم يكن عند اليونانيين والرومانيين تصور لما نعنيه بكلمة فن،الذي يعد شيئا جد مختلف عن الصنعة ،فما ندعوه فنا كانوا يعتبرونه مجرد مجموعة من الصناعات مثل صنعة الشعر .

فكلمة (Ars) في لاتيني العصر الوسيط مثل كلمة "Art" في الانكليزية الحديثة . التي نقلت عن اللاتينية الكلمة ومعناها فكانت تعني اي صورة خاصة من المعرفة النظرية كالنحو والمنطق ،غير انه في عصر النهضة ،في ايطاليا في البداية وبعدها في سائر الانحاء عاد استخدام المعنى القديم ولهذا عُدَّ فنانو عصر النهضة . مثل فناني العالم القديم انفسهم صناعا ولم يفصل في المعنى الا في القرن السابع عشر وفي اواخر القرن الثامن عشر، ازداد هذا الانفصال ،الى حد ظهور فارق بين الفنون الرقيقة ،والفنون النافعة ، والفنون الجميلة وفي القرن التاسع عشر اختصرت هاتان الكلمتان ،واستغنى عن الصفة (جميلة)،واستبدلت بكلمة (فنون) ومفردها(فن) ، والفن الاصح هو ما يتصف الصفة التعبيرية والصفة الخيالية (كولنجد ،ص١٢٠١) وعرفه هربرت وبكل بساطة بانه"محاولة لخلق اشكال ممتعة ،ومثل هذه الاشكال تشبع احساسا بالجمال ،واحاساسنا بالفن والجمال انما ينبع من قدرتنا على تذوق الوحدة او التناغم بين مجموعة من العلاقات الشكلية من بين الاشياء التي تدركه حواسنا " (هربرت ريد ،١٩٨٦، ص٩٩)

فالفن لغة معبرة لها اصولها العاطفية والجمالية وتأثيرها الاخاذ الطاغي على الناس إذ تعطي فكرة الهدف الذي انتجنا الفن من اجله مثل الصور الاجتماعية او الاعلامية او الاقتصادية او السياسية او الجمالية البحتة او الصور النفسية والاخلاقية

ذات العبر التي تمثل الحياة والموت والمعاش والسكن كالعمارة او بناء المدن الخ. كما يذكر (سانتيانا) أن الفن هو مجموع الفعاليات الشعورية الفعالة التي يؤثر عن طريقها الإنسان على بيئته الطبيعية لكي يشكلها ويصوغها ويكيفها ، اي ان الفن يوصف بانه القدرة على توليد الجمال (ابراهيم ، ٢٠٠٥، ص٦٥)

والفن يشمل كل المجالات الابداعية من شعر ودراما وموسيقى والفنون البصرية ، فالفن افضل طريقة للتعبير التي توصل اليها الجنس البشري، والفن طريق للمعرفة ، وعالم الفن هو نهج للمعرفة (ريد، ١٩٨٦، ص١٧) ، وكما تشمل الفنون البصرية كل من (الرسم ، والنحت ، والعمارة) وتستخدم هذه الفنون للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر من خلال توظيف الخطوط والالوان والاشكال وغيرها ومن هنا يأتي مصطلح عناصر الفن لبحث عن العناصر الاساسية المكونة للعمل الفني فلا بد مراعاة جانبين مهمين في العمل الفني:

الجانب الاول /عناصر بناء العمل الفني .

الجانب الثاني/اسس بناء العمل الفني . (فرج عبو ، ١٩٨٢، ص٧٩٧)

بالنسبة للجانب الاول المتمثل بعناصر بناء العمل الفني والتصميم نسبة الى امكانياتها المرنة في اتخاذ اي هيئة وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد بعضها مع بعض لتكوين شكلا كليا للعمل الفني وعناصر العمل الفني المتمثلة بالنقطة والخط والمساحة من العناصر المسطحة (ذات البعدين) إذ تتحرك النقطة مكونة خط ثم مساحة الى هيئة مجسمة . (شوقي ، ١٩٩٩، ص١٣١)

ب- عناصر العمل الفني :

١. النقطة/ هي موضع في الحيز او الفراغ وليس لها طول او عرض او عمق، وهي من ابسط العناصر التصميمية فقد تدل على المكان وحده ، ولا ابعاد لها من الناحية الهندسية كما انها تحدد نهايات كل خط او مكان تتقابل عنده خطوط في ركن المسطح او زاوية شكل ، واذا اصطفت النقط بجوار بعضها ، فإنها تشير الى الخط

البسيط الذي يحدد اتجاهها معينا ،وإذ انقاربت وتجاورت نقطتان فان في ذلك تحديد لبعد بينهما وتحديد لاتجاه معين يتمثل بذلك الخط الوهمي الواصل بينهما،وإذا تجمعت النقاط او تناثرت فانها بحكم طاقتها الكامنة فباستطاعتها اثارة احساس حركية ،لا تشتمل على المكان الذي تمثله فقط بل تتعداه الى ما يجاورها (شوقي،١٩٩٩،ص١٣٨).

وكما انها تمثل اول عنصر ضمن العناصر المشتقة وتعرف بالعناصر المشتقة او العناصر الشكلية ،وتعرف العناصر المشتقة بأنها تلك العناصر القابلة للتشكيل ،وهي العناصر التي تشكل التصميم وتكسبه القوة والمتانة ، ومصدرا مهماً للابتكار وتخرج عن هذه العناصر اشكال مجردة او سمات هندسية ، وتعرف ايضا بأنها مركز دائرة او مركز تقاطع الخطوط والزوايا وللنقطة اهمية حسب موقعها وحجمها ، وقد وجدت النقط المنفردة داخل الدوائر في اعمال الفن البدائي بكثرة ،مما يوحي بانها اكثر الوحدات الفنية قوة (عبد الهادي ،والدراسة ،٢٠١١،ص٥٤-٥٥) .

وتبدو النقط الكبيرة او الدوائر كأنها تلتهم الاخرى الصغيرة ،وقد تظهر النقط الصغيرة كأنها بازغة من الكبيرة وقد تبدو الدوائر كأنها تطارد بعضها البعض الاخرى يحمل بعضها بعضا في اتزان جميل او كأنها تتدحرج ،وستثير انتباه المتلقي عند رؤيتها كأنها تتحرك ،وقد نجد في الطبيعة امثلة متنوعة لتشكيلات النقط مثل تجمع عنقود عنب او ثمار التوت وعند تجمع البراعم على ساق النبات وتنظيم النقط على جناح فراشة (مجلة الجماهير،عناصر التصميم،٢٠٠٧) .

وكما تُعد النقطة بالنسبة للفنان بأنها من ابسط واصغر وحدة من العناصر التي تستخدم على السطح المراد تنفيذ العمل عليه ولو كان للنقطة ابعادا لتحولت الى شكل هندسي ،وللنقطة اهمية كبيرة نستخدمها في العمل الفني وذلك من خلال التحكم باحجامها الخاصة في اي تصميم إذ تعطي لمسة جمالية مميزة ،ونستطيع ان نرى النقط في الاعمال وعلى مر التاريخ ابتدا من العصور البدائية وحتى عصرنا

الحاضر باحجام واللوان واشكال ومواقع متنوعة وعلى مختلف السطوح (العتوم، ٢٠١٢، ص٥١) .

وكما ان النقطة هي المولد الابتدائي للشكل وتشير الى موقع في الفضاء ، والنقطة لاتملك ابعادا، وتمتلك النقطة قدرتين احدهما وظيفية والاخرى جمالية ، لذلك فان هذا العنصر البسيط يعطي إحساسا وتعبيرا عند تشكيله ضمن العمل الفني واضفاء الحيوية على سطح اللوحة ، واذا حللنا اللوحة فإن النقطة عنصرٌ داخل الفضاء ،وهنا تتكون اللوحة من عنصرين :

أ . الفضاء سطح اللوحة (العنصر السالب)

ب . النقطة (العنصر الموجب)

ووجود احدهما من دون الاخر فإنه لا يشير اي احساس بالجمال لدى المتلقي (الحديثي ،وعبد الرزاق ،٢٠١١، ص١١٩)،وكما تمثل الحد الفاصل بين العدم والشكل المقاس ، كما تثير تغير في حركة اللوحة ،عند وضع نقطة سوداء على ارضية لوحة فاتحة اللون او بالعكس وهذا مترامن مع تغير لون ارضية اللوحة التي عليها النقطة (مرزوق،عناصر التصميم.١/١٠/٢٠١٣) .

وللنقطة اوصاف مختلفة (نقط دائرية ،مربعة ،مثلثة) ويميل معظم الناس الى رؤية النقطة كشكل دائري (منندى الوليد بن طلال.اسس تصميم.٢٠٠٩) .

وترجع اهمية النقطة في التصميم البصري الى كيفية التعامل مع البنية المنطقية فتحتم عليه التعامل مع النقطة كجزء من كل ، بمعنى ان العقل عند استقباله لصورة نقطة واحدة على سطح ،فإنه يربطها بصريا بشيء اخر ليحصل على مربع تخيلي وهي محاولة العقل تاليف وحدة وظيفية ذات خصائص إذ تستخدم اقرب الطرائق واسهلها للربط بين النقط المنفصلة للخروج بتكوين شكلي (منندى الوليد بن طلال .عناصر العمل الفني .٢٠٠٩)

- النقطة في فلسفة الفن التشكيلي.

للنقطة دورها المميز والكبير في الفن التشكيلي ولا سيما المدرسة التتقيطية، وهو اسلوب فني ابتكره (بول سيناك ١٨٦٣.١٩٣٥) و(جورج سورا ١٨٥٩. ١٨٩١) الذين استعملوا نقاط لونية صافية ونقية بجوار بعضها البعض لتشكل نسيج اللوحة في ايقاع جذاب إذ يعتمد على نظريات الالوان العلمية المختلفة وعلاقتها بدور وعمل النقطة ، ويعد (سورا) رائد بهذا الاسلوب التقني الجمالي ،اذ استعاض الانطباعيون الجدد من مزج الالوان بالمزج البصري ،ووضعوا الوانهم جنبا الى جنب من اجل ان تبقى نقية على قماش اللوحة ،ولتتجمع بعين المشاهد محافظة على بريقها واشراقها ، كما ركزوا على النقطة ومن هنا سنت كلمة (التتقيطية) مع ذلك احتج (سيناك) قائلا : "الانطباعية الجديدة لا تضع (نقطة) بل تقسيما (للون) والتقسيم يؤمن كل مزايا الاشراق واللون والانسجام "كما ان مزج الالوان لا يتم على الملونة ،بل يحصل بصريا ،في عين المشاهد بفضل تجاوز النقاط اللونية على اللوحة .وكما اثرت التتقيطية بفعلها التقني والفني والجمالي وبالذات في تعاملها مع النقطة كوحدة اساسية لبناء العمل الفني ،والتي تختلف بألوانها فضلا عن تأثيرها البصري الناجم من تباعدها اوتقاربها مع بعضها ، إذ جسد الفنانون التشكيليون ولا سيما المعاصرون منهم النقطة بعدة تشكيلات منفردة ،ولتشكيلات النقطة في العمل الفني ثلاث حالات تبعا للموضع وكما يأتي:

١. الموضع المركزي /وهنا يظهر لنا إن كانت النقطة بحد ذاتها عملا فنيا ،كمربع في وسطه نقطة ،اذ يتداخل صدى السطح مع صوت النقط ،وكما تخضع النقطة الى التقيد في حركتها داخل الفضاء المحدد غير المفتوح وتأخذ فيها المركزية ،اما الحالة الاخرى فهي ان تكون النقطة في مركز فضاء مفتوح غير محدد فتكون افتراضية الحركة بحرية اكثر من تلك النقطة المحددة الفضاء إذ تثير النقطة المنفردة في فضاء مفتوح عدة تأويلات فلسفية فهي تمثل الحرية التي لا يمكن تقيد حركتها ،اما النقطة المركزية في فضاء مغلق فهي تمثل القيود والحصار،اذن ان ابسط وظائف النقطة هي تحديد وضعية معينة في الفضاء.(غزوان، ٢٠١٢، ص٣٨٢)

٢. الموضع اللامركزي / اي عندما نجد النقطة الى جانب السطح وهنا نسمع لها صوتين، صوت النقطة المجرد وصوت موقع تلك النقطة على السطح.

٣. تعدد النقاط/ وتمثل بداية التركيب ،وبداية تحليل الاعمال الفنية ،فهنا نجد بأن الكل يصبح مجموعة من الاصوات المتداخلة والمتجسمة .

وللنقطة دورها الكبير في الفنون البصرية ،وان اسس هذه الحركة الفنية ظهرت منذ الخمسينات ،وقد ظهرت في بادئ الامر عبارة عن علاقة بين الاسود والابيض في العمل الفني ،وقد وصف هذا الفن بقدرته الهائلة في محاكاة عين المتلقي فسيو لوجيا مع اثاره الحركة المتميزة بعدم سكونها عند التركيز في مكونات العمل الفني البصري، إذ توجي النقاط عدة تفسيرات او تأويلات لدى المتلقي من خلال التتابع والتكرار والاتساع والتناسب لتلك النقاط داخل مكونات الفن البصري ،فهناك عدة حالات يكون للنقطة فيها تأثير كبير للفن البصري ،مثلا تشكل النقاط السوداء المتقاربة مع بعضها البعض على ارضية بيضاء تحاط بمساحة تمتلئ بنقاط سوداء دقيقة جدا ومتقاربة مع بعضها إذ لم يبق بينها الا فراغ بسيط جدا،فتكون ذات تأثيرات بصرية قوية على عين المتلقي عند النظر بتركيز نحو العمل الفني .كما باستطاعة الخطاط ان يحول النقطة من شكل بدون ابعاد الى شكل هندسي وهو شكل المعين ،عندما ينقط الخط العربي.وكما ان النقطة تكون ابعاداً هندسيةً احيانا ، إذ وصف (المسعودي) النقطة بأنها سطح مربع يتكون نتيجة جرة قصيرة لقصبه الخط على سطح ورقة،فهنا تكون النقطة اما مربعة او معين ،اذن فهنا النقطة تمثل بعدا اساسيا في فن الخط العربي ،ومقياساً لدقة كتابة الحروف ،ومقياسا للخطوط في علم الهندسة اذ يعتمد الخطاط على رسم النقطة لتشكيل لوحته الخطية ولقياس ميلان الحروف او انتظامه،اما المعماريون فقد حددوا النقطة بالشكل الدائري (غزوان، ٢٠١٢، ص٣٨٥).

وتتفق الباحثة مع اراء المختصين حول دور النقطة في تكوين عمل فني ذي اثر كبير على المتلقي ،ومن الممكن تكوين اعمال فنية رائعة من خلال توظيف النقطة باشكال متنوعة ولكن يستلزم التمكن والدقة العلمية في التنفيذ.

- **الخط /** الخطوط هي من اقدم الوسائل التي استخدمت في التعبير الفني، لقد كان انسان الكهف يخط باصابعه علامات في الطين الرطب او يقوم برسم خطوط بقطعة من الخشب المحروق على الاسطح الصلبة ليحدد مساحات يعبر بواسطتها عن الاشكال التي يراها في عالمه ويحاول ان يقلدها عن طريق رسم الخطوط باي طريقة من طرائقه البدائية ،وان الخطوط في الفنون التشكيلية ذات البعدين (كالرسم) ممكن ان تعبر عن البعد الثالث في اللوحة عن طريق الخطوط ،ويمكن ان تحدد الخطوط في الفنون ذات الثلاثة ابعاد كالتماثيل والمباني التي تتكون من كتل ومسطحات محددة بخطوط فاصلة بين اجزائها (غيث ،والكرابلية، ٢٠١١، ص٦١-٦٣) .

وكما يتألف الخط من مجموعة نقاط متلاصقة ،اذن فالنقطة هي بداية الخط ويتكون الخط من النقطة،اي انه إذ تحركت النقطة في اي اتجاه فإنه ينشا عنها الخط ،وللخط طول وليس له عرض ولا عمق ويستخدم للفصل بين مناطق الظل والنور وهو هنا يكون خطأ وهمياً وله دور مهم في اعطائنا انطباعاً نفسياً معين وذلك بحسب اتجاهه في اللوحة،ومن مميزات الخطوط بكل انواعها بكونها تعبر عن موضوعات مختلفة ولها القدرة للتعبير عن العمق في اللوحة،وكما تشكل فواصل في العمل الفني بين الاشكال المختلفة وتحديدها وتحقيق الاتزان (العتوم، ٢٠١٢، ص٥٢) والخط في الرسم يتحدد بنوعين اساسيين:

خط مستقيم وخط منحنى ،ورسم شكل اي شيء على سطح مستوي او غير مستوي يعتمد على هذين النوعين او كليهما معا، واشكال الخطوط الاخرى هي من تركيب هذين النوعين الافقي ،المنكسر الزوايا ،والشاقولي ،المائل ،الحرزوني الخ (السمان، ٢٠٠٧، ص٤٨).

والخط هو اثر نقطة متحركة وله مكان واتجاه وهو وسيلة للتعبير عن الهيئة والحركة نستطيع ان ندرسه من خلال مظاهره المختلفة ،ولا يظهر تأثيره في الرسم ما لم يختلط مع انواع اخرى من الخطوط (درويش، ١٩٩٨، ص٦) .

وكما يمثل تتابع لمجموعة من النقاط المتجاورة، ويحدد مكان تلاقي مستويين اوسطحين او مكان تقاطعهما ويعد عنصرا مهما من عناصر الفن له دور مهماً ورئيس في بناء العمل الفني ،اذ لا يكاد اي عمل فني يخلو من هذا العنصر وان كان ذلك بدرجات متفاوتة فهو عنصر تشكيلي ذو امكانيات غير محددة ،وانواع مختلفة واطواع متعددة ويوجد بكثرة وبصور مختلفة في الطبيعة (شوقي، ١٩٩٩، ص١٤٤)

وتعد الخطوط من العناصر الاساسية التي تدخل في بناء الاعمال الفنية ،فالخط هو اساس كل الاعمال الفنية وهو الذي يبرز التكوين الفني للموضوعات ،ويحدد اشكال تلك الموضوعات الى جانب تحديد كل جزئيات العمل الفني من مساحة ولون وكتلة.

والخطوط لها دور فاعل في العمل الفني فهي الاساس في الرسم ،واساس تكوين الصورة ،وهي التي تعطي العمق للرسومات ، وتعود عين المشاهد الى مركز الانتباه في الصورة (الحيلة ، ١٩٩٨، ص٧٧-٧٨).

• الخط في العمل الفني .

ان الخطوط سواء ان كانت مستقيمة أم منحنية ، أم عمودية او افقية ذات وظائف متعددة ،فتحريك الخط بكل الاتجاهات سيكون لنا عملاً فنياً ، فضلاً عن كونها وسيلة للتعبير عند استثارة الشعور لادراك الفضاء في تكوين العمل الفني وذلك من خلال ما يحققه الخط من منظور ،فضلا عن دور الخطوط في تحديد الاشكال وبحسب انواعها ،فيكون الخط رمزا تعبيريا او احياءا بالوهم المتخيل وكما يتوقف ذلك الشعور عندما ندرك وسيلة التعبير للخطوط كل بحسب وظيفته التكوينية (محمود، ١٩٨٠، ص١٥)

يحدث الخط عندما يكون هناك فرق واضح بين مساحتين فيعطي مظهر الحد ،كما ان انكسارالظلال والتباين في اللون والملمس يمكن ان يعطي تأثير الخط ،وان التحول التدريجي بين مساحتين فإن العين تتعرف عليه عندما تلاحظ بأن فرق صغير احدث الفرق ،والاهم معرفة احداث الخطوط والذي يقودنا الى الاتجاه، وعند استخدام اللون وتغيرات الدرجات من اجل خلق اشكال متنوعة، فلا بد من الاخذ في الاعتبار الخطوط التي تظهر والاتجاهات التي توضح خلال التكوين كله،وكما تمتلك الخطوط صفات اخرى فمعظمها لها بداية ولها نهاية ،وهنا تتكون نقط في مساحة ،فالخط يقسم المساحات منذ ان يبدأ والى ان ينتهي لانه من يقيم العلاقات داخل العمل الفني وكما ان للخطوط وظائف عديدة من تخطيط وتقسيم وتحديد وان الفنان هو القادر على ابتكار الاشكال وتنظيمها بطريقة معبرة (رشدان ،١٩٨٠، ص٤٠).

إذ تمثل الخطوط عنصرا رئيسا في اعطاء العمل الفني وجوده الحسي فلا يستطيع الفنان ان يعبر عن محتوى موضوعه ما لم يوظف الخطوط لكي تأخذ طابعها الحسي والمرئي والمجسد بفعل الاواصر التركيبية لتكوين العمل الفني بشكله العام ،فان تحديد اتجاهات الحركة وامتداد المسافات وعمق الفضاء انما تأتي لكون الخطوط ذات صفات توحى باكثر مما يقرره المشاهد من مفاهيم جمالية وحسية (علام،١٩٧٦، ص٤٩) .

وللخط اهمية كبيرة نظرا لقدرته الكامنة للتعبير عن الحركة والشكل وقد تعددت استخداماته لتحقيق الجذب البصري للمشاهد في العمل الفني ،باعتباره يعمل على فرز الاشكال عن الفضاء الذي يحيط بها او يعبر عن احياء ذات معان اجتماعية ودينية او فلكلورية فمثلا الصور المنفذة بالخطوط في كهوف (التاميرا) وضعتنا امام عظمة التعبير في استخدام الخطوط في ذلك العصر فهي سواء ان كانت خطوط غائرة ام بارزة فقد اتسمت باهميتها البالغة عندما كانت بمثابة النقطة الاولى في بداية ابداع اعمال فنية امتدت لالاف السنين من الحضارة البشرية .فنرى في عهد الرومان والاغريق (بطليموس) أنه قام بوضع قوانين للمنظور البصري وبشكل علمي معتمدا بذلك على مقدرة الخطوط في تجسيد قوانين المنظوروكما أفاد فنانو عصر النهضة

في القرن الخامس عشر من تلك المقدرة للخطوط لاطهار التعبير عن عمق الاشكال باستخدام الخطوط لكي يتحدد الشكل ومدى علاقته بالفضاء المحيط به وكما تمتزج الخطوط مع الالوان لتحقيق قيم جمالية لها دور كبير في العمل الفني (بهنسي، ١٩٧٩، ص٣٧) .

• طبيعة تكوين الخط وانواعه .

قد تكون الخطوط بنائية لهيكل العمل الفني او خطوطا ثانوية وان وظيفتها تقوية الصلة بين الخطوط البنائية او الوصل بين الخطوط الاساسية وأحد جوانب اطار الصورة اذن فإن طبيعة تكوين الخط في العمل الفني يتمثل بالاتي:

١. قد تكون الخطوط ليست بفواصل بين السالب والموجب او بين الشكل والافراغ بل تكون درجة ضوئية فاتحة او قاتمة من اجل التعبير عن السطح بدرجة ضوئية معينة ليكمل سطحاً اخر.

٢. ويمكن ان تكون خطوط معبرة ،عن انسان او حيوان ،وربما ليعبر عن الانسان وهو بحالة غضب او مسترخيا او مهموما والخ .

(عبو، ١٩٨٢، ص١٦٢)

٣. الخط هو الذي يلفت الانتباه نحو المركز ويجب ان لا تتحرك الخطوط الى خارج حدود اللوحة لكي لا يتشتت الانتباه والتركيز البصري الى اللوحة ،وهذا بدوره يشتت المعاني التي يراد تثبيتها ويضعف نقطة النظر .

٤. يعتمد تكوين الخط على طبيعة الاسلوب الفني في التعبير ،وعلى الوظيفة التي يقدمها الخط والادوات التي تستعمل لانتاجه وهي :

*الوسيلة المستخدمة فرشاة ،قلم ..الخ

*طبيعة السطح المراد رسم عليه الخط :سطح خشن،ناعم ومادته :ورق ،كارتون ،خشب ،زجاج ...الخ

*نوعية الخط من ناحية استقامته،انكساره،تعرجه،دورانه

*لون الخط

*سمك الخط وقيمتة الضوئية كأن يكون فاتحاً ام غامقاً ام ضوئياً او متدرجاً من خلال سطحه .(عبو، ١٩٨٢، ص١٦٢)

• انواع الخطوط وأثرها في التشكيل

١. الخطوط الرأسية:

ترمز الى السمو والشموخ والوقار والنمو وهي مأخوذة من الطبيعة والخط الرأسى يعبر عن الاستقرار والثبات وخاصة على أرض أفقية فيثير فينا إحساساً بالتوازن وان هذا الاحساس من الانسان نفسه فهو كائن عمودي يستقر على ارض افقية مستوية لذلك يفضل استخدام الخطوط الافقية كأساس ثابت للخطوط الرأسية، وهنا تسمى هذه الخطوط بالخطوط الرابطة وكما توفر للانسان الراحة والاستقرار، لذلك يجب أن يتم التركيز على مبدأ الثبات والاستقرار في التصميم والعمل الفني (عبد الهادي، والدراسة، ٢٠٠٩، ص٥٠) .

وهو موازي لخط الشاقول ، ويشكل خط الشاقول زاوية (٩٠) مع الخط الافقي، كاعمدة المباني، والمعابد القديمة، كما وتعبر الخطوط العمودية عن حالة التوازن مع قوى الجاذبية او حالات الانسان وهو واقف (الحديثي ، ولبنى ، ٢٠١١، ص١٦)

كما يستخدم هذا الخط في المساحات القصيرة لاعطاء الاحساس بالطول عن طريق متابعة الخط ،وكما تختلف معانيها اذا انحنت نهاية الخط المستقيم (غيث، واخرون، ٢٠٠٨، ص٦٢) .

٢. الخطوط المنحنية والحلزونيةيات :

توحي بالوداعة والرشاقة والدقة والسماحة والظراوة ولكن اذا ما زادت الانحناءات والاستدارات المتكررة في الكتل والمساحات المستخدمة في التكوين بكثرة دون استخدام الاركان والخطوط المستقيمة دل ذلك على الضعف والدوار في هذا التكوين أما الخطوط ذات المنحنيات الواسعة فإنها توحي بالهدوء وان تعددت الزوايا

الصغيرة فإنها توحى بالارتباك والضعف والعناصر الطبيعية المأخوذة منها هذه الخطوط مثل امواج البحر والغيوم والجبال فإنها تعطي ديناميكية وحيوية .(الحيلة ،١٩٩٨،ص٨٠) .

فهي خطوط الحركة ،وتتميز بقدرتها على جمع العناصر المتفرقة وكما تعبر عن الخيال والعاطفة ، وهناك اثر كبير يربط بين الموضوع المراد رسمه وبين الصفات التي تمثلها تلك الخطوط ،فاللوحة الناجحة هي تلك التي تكون فيها الخطوط متفقة مع الفكرة التي يريد ان يصل اليها الفنان (غيث ،وآخرون،٢٠٠٨،ص٦٤-٧٤) .

واهم ادوارها الوظيفية في الفنون التشكيلية بأن تجمع بين العناصر المتنوعة فالسما تبدو لنا منحنية تحتضن الارض والبحر والجبال ،والخط في العمل الفني لا يقتصر على ما هو مرئي ،بل ان للعين قدرة اثناء متابعتها للعناصر المرسومة تنشئ خطوط اتصال تربط بينها ،وهي وهمية ناشئة عن حركة العين وقد تكون اشد تأثيراً من الخطوط المرئية (البحوث.١/١٠/٢٠١٢ ، ٢/١٠/٢٠١٣) .

٣-الخطوط الدائرية

هي سلسلة من المنحنيات المتصلة مع بعضها وهي رموز للابدائية وللانهاية ،ولا تشير الى اتجاه معين ،وهي دائما بحالة تعادل وساحرة للعين تجذب النظر وتعني القيد والحصار ،اما الحلزونية فهي من مشتقات المنحنيات والدوائر كما في حركة الرياح والدوامات الهوائية (الحيلة ،١٩٩٨،ص٨٠) .

وتستعمل الخطوط الحلزونية لتوصيل النظر الى بؤرة الشيء(غيث ،وآخرون،٢٠٠٨،ص٦٤) ،وكما تشير الخطوط الحلزونية الى الضيق وفي الوقت نفسه الى الفرج ، فنجد مشاعر الصائد عندما يدور حول فريسته ليضيق الخناق عليها ،وفي التعبير الفني من الممكن استخدام الحلزونية تكون مرتبطة بهذه المعاني ،من ناحية اخرى لو نظرنا الى الجانب المتسع من الحلزون لوجدنا ان

اتجاه الحركة يميل للتعبير عن المعاني السابقة نحو الجانب الاضيق اي بدأت من الجانب الاوسع واتجهت نحو الاضيق ،ولكن تعطي معنى مغاير تماما لو ان الوحدات البصرية اتجهت من الجانب الاضيق نحو الاوسع ،فإنها ستعطي معاني جديدة معاكسة للاسبق ،فهنا الشكل في هذه الحالة الاخيرة فيوحي للفرج بعد الضيق (غيث ،والكرابلية، ٢٠١١، ص٧٢) .

٤-الخطوط المائلة:

تثير الاحساس بالحركة التصاعدية والتنازلية تنحرف عن الاوضاع المستقرة الرأسية او الافقية ذو طاقة وهو وضع يثير الترقب والانتظار لكن الخط في الوضع الراسي او الافقي غير متزن يثير التوتر الداخلي ويختلف احساسنا بشدة الحركة تبعا لدرجة ميل الخط واذا تجاوزت درجة الميل اكثر من (٤٥) فهو يثير احساسا بالسقوط (عبد الهادي ،والدرابسة ،٢٠١١، ص٧٢.٧٣) ،نظرا لخاصية السيل لهذا النوع من الخطوط لذلك تعطي احساسا وترقبا بانه ايل للسقوط لأنه غير مستقر وينحرف عن الوضع المستقر ،لذلك يكون الخط المائل معبا بطاقة حركية فهو متحرك كما في ميلان الاشجار في حالة العاصفة ،ومن الممكن معالجة عدم اتزانه بوضع سند او دعامة مائلة في الاتجاه المعاكس للميل الاول ،فتعد هذه الدعامة سندا للجسم المائل فتعمل على استعادة حالة التوازن (غيث ، وآخرون، ٢٠٠٨، ص٦٧).

٥. التكوينات الاشعاعية:

نرى فيها خطوطا رئيسة مائلة وقد تلاقت جميعها او اكثرها في نقطة واحدة في مكان ما داخل حدود اطار الصورة فتبدو هذه النقطة مركزا تشع فيه الخطوط الرئيسية ،فكلما زادت تعرجا زادت حيويتها (غيث،والكرابلية ،٢٠١١، ص٧١-٧٣).

فالتكوينات الاشعاعية تشكل نقطة تجمع وفي الوقت نفسه تعطي احساسا بالانطلاق من نقطة معينة الى اتجاهات مختلفة ،والتكوينات الاشعاعية تشكل خطوطا منكسرة قد توجي لنا باحساس صدمة او بتشقق للسطح الذي رسمت عليه

،وان الكثير من الاعمال الفنية تتميز بوجود التكوين الاشعاعي في منتصف اللوحة ،وكما يمكن ان تكون هذه التكوينات في جانب من اللوحة وذلك بحسب خطوط الاشعاع ومركز تجمع الخطوط الاشعاعية (عبد الهادي،والدرايسة،٢٠٠٩،ص٧٤).

وظائف الخطوط/

للخطوط وظائف تشكيلية متعددة في التصميم ويمكن حصرها بنقاط هي :

١. تحدد مسطح التصميم او اللوحة.
 ٢. تعريف الاشكال وتحديدتها.
 ٣. بناء هيكل التصميم.
 ٤. حصد الفراغ في التكوين.
 ٥. اعداد التخطيطات.
 ٦. احداث التأثير بالمسطحات .
 ٧. الفصل بين المساحات اللونية .
 ٨. الاحساس والايهام بالبعد الثالث للتصميم .
 ٩. احداث القيم السطحية والملمسية .
 ١٠. اغلاق الفراغ .
 ١١. تحقيق التباين.
 ١٢. تحقيق الاستقرار.
 ١٣. تحقيق الايقاع الخطي.
 ١٤. احداث التدرج في الظلال .
 ١٥. تحقيق وحدة التكوين.
 ١٦. احداث الخداع البصري.
 ١٧. تحقيق الشعور بالحركة.
- (اسماعيل شوقي،١٩٩٩،ص١٥٣)

- المساحة (ثنائي الأبعاد)

فالمساحة هي تلك الارضية ذات الشكل المسطح ذو البعدين (طول + عرض) والتي ينفذ عليها العمل الفني وتكوين الاشكال من خلال الخطوط والالوان وغيرها من الخامات التي يبرز العمل الفني ، وقد تكون هذه المسطحات من الورق او الخشب او جلد او الزجاج، وكما تعني المساحة عنصر مسطح اولي اكثر تركيبا من النقطة والخط ، وهي بيان الحركة للخط ، في اتجاه مخالف لاتجاهه الذاتي ويشكل الخط مساحة والمساحة لها طول وعرض وليس لها عمق فالشكل ينشأ من تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط إذ تؤدي الى تكوين مساحة متجانسة تختلف من ناحية الحدود الخارجية باختلاف تكوين الخط ، وان كل شكل من تلك المساحات له كيان متكامل يتكون من مجموعة من الاجزاء تكسب صفة الشكل (شوقي، ١٩٩٩، ص١٦٤) .

وقد تكون مساحة اولية لاشكال هندسية منتظمة كالمربع او المثلث المتساوي الاضلاع او الدائرة والمساحات المتعددة في العمل الفني المصمم تختلف عن بعضها في عدة نواحي هي :

عددها "اي المساحات التي تدخل في حدود التصميم"

حجمها "اي اصغر او اكبر المساحات بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة للمساحات الكلية للعمل الفني "

موقعها "اي موقع المساحات بالنسبة لحدود العمل الفني وموقعه بالنسبة لغيرها" شكلها "اي شكل المساحات فالمساحة قد تكون مربعا او مثلثا او اي شكل هندسي اخر مفرد،وقد تكون نتيجة لدمج اكثر من شكل هندسي مع اجراء بعض التعديل والحذف والاضافة لانتاج مساحة بطابع خاص .(منتدى النواصرة .اسس وعناصر التصميم الفني.٢٠١٠/٦/١)

وكما تختلف المساحة بالنسبة للون فقد تكون بيضاء او سوداء او رمادية فاتحة او قاتمة.(خلود ،والكرابلية ،٢٠١١، ص٨٣)

اما انواع الاشكال:.

١. الشكل التشخيصي الصوري.

٢. الشكل الرمزي.

٣. الشكل التجريدي (الحيلة، ١٩٩٨، ص٨٢)

اما بالنسبة للاشكال الهندسية المسطحة ،فهي اشكال مجردة لاتمثل او تحاكي موضوعا خارجيا في الطبيعة وتنقسم الاشكال الهندسية على ثلاثة انماط حسب طريقة انتظامها .

١. الاشكال المنتظمة.

٢. الاشكال شبه المنتظمة.

٣. الاشكال غير المنتظمة . (شوقي، ١٩٩٩، ص١٦٥)

فالاشكال المنتظمة / مثل هي اكثر العناصر تماثلا وتناظرا حول المركز مثل (المثلث المتساوي الاضلاع، والمربع والدائرة)

اما الاشكال شبه المنتظمة /فتتميز بالتناظر النسبي حول المحور المار بمركزها إذ يقسم كل محور على شكلين متطابقين من بعض الجهات من دون الاخرى مثل(المستطيل والمعين والمثلث المتساوي الساقين ومتوازي المستطيلات) .

بينما الاشكال غير المنتظمة/ فتتمثل بالاشكال التي لا تخضع في بنائها الى قانون هندسي محدد ومن الممكن ان تتداخل في تركيبها العناصر المنتظمة وشبه المنتظمة.

اما الاشكال العضوية / فهي تعطي انطباعا بوجود الصفات الحيوية التي هي اشكال تحاكي او تتمثل بصفات الاشياء الطبيعية ،وقد تجمع اللوحة كل من الاشكال الهندسية والعضوية معا (شوقي ، ١٩٩٩، ص١٦٦) ،كما يؤكد (هربرت ريد) ان الشكل ما هو الا ترتيب الاجزاء في جانبها المرئي بمعنى أنّ الشكل هو ناتج في تكوينه الانشائي مرتبط بعوامل التنظيم داخل الفضاء الذي يستوعبه ويحتويه ونجده في العمليات التصميمية يعطي احساسا مختلفة (ريد، ١٩٨٩، ص٥) ،كما في معطيات الاشكال الهندسية التالية :

١. المثلث :يعطي احساسا بالثبات والهدوء والانطلاق والنمو .

٢. الدائرة:تعطي احساسا بالانهائية والاستقرار والحركة في ان واحد.

٣. المربع:يعطي احساسا بالتناسب والاستقرار ويعطي الجهات المتساوية .

٤. المستطيل: يعطي احساسا بالتحدي .

٥. المكعب : يعطي احساسا للانطلاق والديمومة.

٦. الاسطوانة : تعطي احساسا بالتدرج والحركة (عبو، ١٩٨٢، ص٢٢٩)

اذ يتكون الشكل من تلاقي الخطوط المتحركة باتجاهات تتحدد داخلها تكوينات متنوعة تدرك من خلالها الشكل لتباينه مع الارضية التي تحويه والتي لا تقل اهمية عنه (صالح، ١٩٩٨، ص٢٨).

لذا يمكن ان تدرك الاشكال عن طريق التباين في الحقل المرئي ويجب ان تنظم عناصر الشكل (والخط والاتجاه) بما يحقق الجاذبية لدى المتلقي ومن اجل ان يكون العمل الفني مؤثرا ، فيجب ان يكون هناك تنوع من خلال التحكم بالتباينات التي تهتم بالخطوط واتجاهاتها داخل فضاء العمل الفني ذي البعدين ، وكما يفرق في التشكيلات الهندسية بين الاشكال الهندسية المسطحة مثل الدائرة والمربع والمثلث وبين الاشكال الهندسية المجسمة مثل المكعب والهرم ، كذلك في العمل الفني يجب ان نميز بين (الهيئة) و(الشكل) (البرزاز، ٢٠٠١، ص٩)

ما هو الشكل في العمل الفني:

إن الشكل نتاج بدا من نقطة ، وبعد اتمام هذا النتاج تظهر ملامح شكله بالسالب او الموجب ، وكذلك فإن النقطة اذا تحركت في اتجاه ينشأ عنها الخط ، واذ التحم طرفا الخط ينشأ عنهما المساحة او الشكل ، فالشكل ليس هو التشكيل ، فالتشكيل هو ممارسة العمل الفني بالشكل وتركيبه للحصول في النهاية على تكوين لعمل فني معين ، وكما ان كل تلك الاشكال منها المسطح او المجسم فإنها جميعا ذات ابعاد قياسية ولها طابعها الجمالي والوظيفي .

كما ان موضوع الشكل في الفنون التشكيلية يعد من المواضيع التي يراها الفنان بانها (الحدود الاساسية لتفسير المضمون المطلوب) ولا يمكن ان ينفصل الشكل عن المضمون ، الشكل هو المظهر الخارجي للمضمون وكثير من الاوقات يتم الخلط بين الشكل والهيئة فلا بد ان نميز بين الشكل والهيئة .

ان الهيئة تمثل المظهر الخارجي للمادة او الجسم دون الاخذ بالتفاصيل التي يحتويها ولكن في حالة التدقيق في التفاصيل فتكون هنا الحالة ازدواجية بين الشكل والهيئة

اذن فالشكل يمثل الصياغة الاساسية للمادة او للجسم ،بينما الهيئة فتمثل المفهوم العام للشكل (عبو، ١٩٨٢، ص١٩٨)

• العلاقة بين الشكل (المساحة) والارضية .

يعد كل من الشكل والارضية موضوعاً اساسياً في العمل الفني ،فالشكل يمثل الموضوع المراد رسمه والارضية تمثل الخلفية التي سينفذ عليها العمل الفني ،وكما نلاحظ بان النقطة هي اساس الخط وان الخط هو اساس النقطة فالخط يبقى خطأ الى ان يتم اغلاقه او يكون مقفلاً وفي هذه الحالة سيتحول الخط الى مساحة ،وتتميز المساحة بان لها طول وعرض وليس لها عمق والشكل والارضية يمثلان العمل الفني ذو البعدين ،كما نرى ايضا بأن كل من الشكل والارضية يتبادلان المهام احيانا فقد تمثل الارضية الجزء السلبي من العمل الفني والشكل يمثل الجزء الايجابي او العكس ،وان قدرة الفنان على مراعاة التوازن والنسب وطبيعة توزيع المساحات والوانها وموقعها وعددها بين الشكل والارضية وذلك لدوره المهم في قيمة العمل الفني ،فقد تكون المساحات على اشكال منتظمة او غير منتظمة إذ من الممكن ان تتداخل بعضها ببعض لتكوين عمل فني ذو قيمة جمالية ،ويمكن القول بأن الارضية قد تكون اكثر بساطة من الشكل وقد يكون الشكل اكثر تعقيداً وقد تمثل الارضية مساحة وشكل في الوقت نفسه وكما قد تمثل الارضية الفراغ بالعمل والشكل (العتوم، ٢٠١٢، ص٥٣.٥٢)

• الاسس العامة لتوزيع المساحات في العمل الفني .

هناك مجموعة من الاعتبارات تعمل على تحديد الاسس العامة التي تتحكم في توزيع وتنظيم المساحات في العمل الفني وهي :

١. ان يتم تحقيق التوازن بين المساحات.
٢. مراعاة قواعد النسب المقبولة جمالياً.
٣. ان يتم توزيع المساحات بطريقة تحقق الوحدة في العمل الفني مع التنوع وسيادة لجزء منه على الاجزاء الاخرى في العمل الفني.
٤. ان يراعى اثاره الاحساس بالعمق الفراغي عن طريق توزيع المساحات الفاتحة والقاتمة ،سواء عن طريق اللون او الاضاءة والظلال .

٥. تحقيق التوافق في توزيع المساحات مع الهدف المطلوب في العمل الفني ،وما يتضمنه من سيادة للالوان او درجات الوان معينة.
٦. مراعاة العلاقات بين المساحات من جانب والاطار العام للعمل الفني الذي يضم هذه المساحة من جانب اخر (شوقي، ١٩٩٩، ص١٦٧)

- الالوان:

ميز الانسان الالوان منذ القدم واطلق عليها تسميات وحاول معرفة حقيقتها ، لكنه قال ان اللون صفة من صفات الاجسام ،تدركه العين بالاشعة التي تخرج منها وتقع عليها ،ولقد ظلت هذه النظرة الخاطئة سائدة الى ان جاء العالم العربي (الحسن ابن الهيثم) (٩٥٦ - ١٠٣٨هـ) ليؤكد حقيقة العلاقة بين الضوء والاجسام المرئية ،وليثبت في المقالة السابقة من كتابه " المناظر " ان الشيء لا يضيء بذاته ،بل باسراق نور عليه ،والابصار لا يتم بالاشعة التي تخرج من العين وانما يحدث ذلك بتلقي الاشعة المنعكسة عن الاشياء المضاءة (كيوان، ٢٠٠٥، ص٥٥) .

• اللون :

هو العنصر التصويري في الفن ،وتستخدم الالوان كاصطلاح او رمز ،او كقيمة نغمية بحسب شدته،او لقيمة خاصة مثل الفن الاسلامي ،وان وحدة اللون او شدته تشكل نقاوة اللون ،فانقى الالوان هي اقواها او ازهاها ،اما الرمادية او عتمة اللون ،فهي اضعف في الحدة (الحيلة، ١٩٩٨، ص٨٥) .

كما ان اللون ليس صفة من صفات الاجسام ،انما هو نتيجة احساس العين بالموجات المختلفة .فحينما ينعكس الضوء على جسم ما فإنه يمتص بعض موجات هذا الضوء ويرد البعض الاخر ،وهذا الجزء المردود يؤثر في خلايا العين فتحس باللون وتدركه فإذا نظرنا الى زهرة حمراء نراها حمراء لانها تعكس الى اعيننا الاشعة الحمراء من الضوء وتمتص الالوان الاخرى منه (مرزوق، ٢٠٠٤، ص٢٠١) .

واللون في عناصر التصميم من اهم العناصر للفنان وبأنها موسيقى الفنون المرئية .اما بالنسبة لقيمة الاضاءة والعتامة في اللون فيتميز بأنه واضح للشكل

بالنسبة لما يحيط به ويمكن ان يكون اللون طبيعيا او صناعيا (شوقي، ١٩٩٩، ص١٩٢)

اما ما يسمى بدرجة اللون كما النغم في الموسيقى ، فنقول ان طبقة اللون هذه اللوحة قوية صارخة او خفيفة باهتة بقدر ما تعبر الوانها عن المضمون الذي ارد الفنان ان يعبر عنه. (درويش، ١٩٩٨، ص٦)

اذن فاللون هو التأثير الفسيولوجي على شبكة العين الناتج من المواد الصبغية وتقسّم الألوان على اساسية وهي الاصفر والاحمر والازرق ،والالوان الثانوية وهي البرتقالي والاخضر والبنفسجي ،والالوان المحايدة هي الالوان الرمادية التي يتم الحصول عليها بمزج الابيض والاسود (حماد، د.ت، ص١٥٦)

اما اللون المنعكس فهو يدل على الابعاد والمكان والشكل والمساحة ويعطي للشكل بروزه او عدم بروزه وهو بذلك يخلق احساسا بالشكل من خلال تشبع مدركات الانسان الجمالية (واللون هو المسؤول عن وصف الانطباع الذي يستلمه الدماغ عندما تتأثر بشبكية العين بفعل اطوال معينة للموجات الضوئية (مالنز، ١٩٩٣، ص١٦٥) .

وان للالوان معطيات مختلفة في التكوين ولها قيم مختلفة ومتفاوتة في صياغة الاشكال ولها متعة جمالية وبالتالي تؤكد اهمية الاشكال ،وانه من الممكن ان يكون للون تأثير حسي في الشكل ووظيفي في ان واحد (ريد، ٢٠٠١، ص١٣) .

• التأثيرات النفسية للالوان:

يحدث اللون تأثيرات متنوعة في نفس الانسان ، فالالوان الدافئة تمنحه الاحساس بالبهجة وتبعث فيه الحيوية والنشاط اما الالوان الباردة فتهدء الاعصاب ، وتصيبه احيانا بالحزن ،بل اعطى الانسان للالوان معاني خاصة ،فوصف العيش بالاخضر ،واليوم العصيب بالاسود ،والقلب الابيض بأنه طيب ،وعلى هذه الطريقة مضى الانسان يتعامل مع الالوان فاتخذ الحمامة البيضاء رمزا للسلام ، والراية البيضاء علامة الاستسلام ، ثم توسع بالتسميات ، فاطلق تسميات مستمدة من الالوان على بعض من المناطق، والمدن ، والانهار، والبحار، مثلا البحر الاحمر،

والبحر الاسود والنيل الازرق ، وحلب الشهباء ، والدار البيضاء وغيرها (كيوان ، ٢٠٠٥، ص٦٤) .

وكما يعد اللون بأنه احد وسائل التنظيم الجمالي في العمل الفني وله تأثير كبير ومباشر على المشاهد ، من خلال تأثيره على مزاج المتلقي ، فهناك من يرى أن الالوان الغامقة تعطي انطباعا يجعل المشاهد يميل للكئابة بينما الالوان الفاتحة او المضيئة فإنها تفعل العكس (ظاهر، ١٩٧٩، ص١٩) .

كما اضاف (هربرت ريد) بالنسبة لاستخدام الالوان وتنظيمها إذ قال ان الالوان (هي لراحة القلب الانساني وبهجته ، من اجل الوصول به كدليل على كمال الاعمال الفنية وسموها ،كون اللون يرتبط بالحياة والضوء وكما يتوجب عند استخدام اللون ،يجب ان يكون مثيرا للاهتمام لانه ذو علاقة مباشرة بالاحاسيس الانسانية وانفعالاتها ،وذلك من خلال التحكم بدرجة نتائجه وشدة اضاءته(الحسيني ،٢٠٠٢، ص١٤٢)

وكما تتلخص معاني ودلالات الالوان كالآتي:

١. الاحمر / لون قوي دافع ،حيوي محب ، باعث على النشاط.
٢. الاصفر/ لون نشط للفكر ،فلسفي ،لون ضوء الشمس والمزاج المعتدل .
٣. الاخضر/ لون متفاهم ، سمح ، يدعو للثقة ، حساس ، لون الطبيعة ، يضيف الراحة والسكون للنفس ، يعبر عن النمو والعطاء والتفؤل .
٤. البرتقالي / لون محب للنفس ،اجتماعي ،لون للتوهج والاشتعال والدفء ،والاثارة.
٥. البنفسجي / لون مهديء رقيق ،حالم يوحي بالفخامة لون يجمع بين الحب والحكمة ويمكن ان يكون لون غامض.
٦. الازرق/ لون محافظ ،حساس ،جدي ،لون السماء والماء ،منعش قادر على خلق اجواء خيالية .
٧. الابيض / لون رقيق ،يرمز للنقاء والصفاء ،والطهارة والوداعة ،والبراءة والصدقة والسلام .

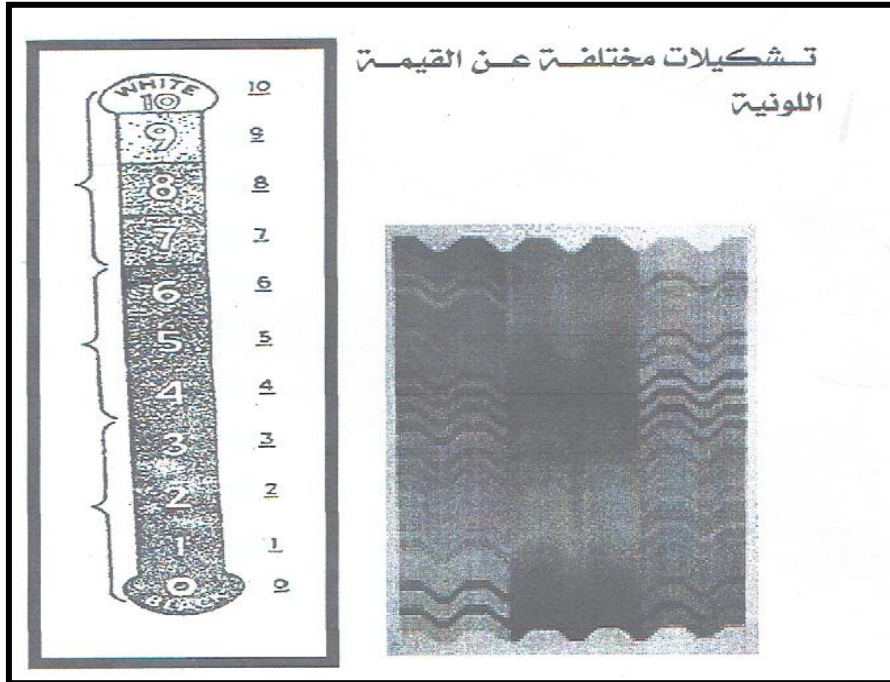
- القيمة الضوئية /

تتمثل في درجة اشراق اللون وبريقه ، ونصاعته وتؤثر هذه الخاصية في نقاء اللون لجلب الاهتمام عند شدة الاضاءة ، من خلال القيمة الضوئية المنعكسة مع اللون الابيض (الحسيني، ٢٠٠٢، ص ١٣٩).

وعرفها (مونسيل) بأنها : الكيفية التي نميز اللون القاتم من الفاتح وكما تمثل الدرجة التي نقصد بها ان اللون فاتح او قاتم وكما رسم مدرجا لقياس القيمة في شكل عمود مقسم من ١-٩ ، واعطى (صفرا) لالاسود الكامل(وهو غير موجود في الواقع)، ورقم (١٠) للابيض الصافي (وهو غير موجود في الواقع ايضا) وبهذا نملك (٩) درجات اوسطها رقم (٥) الذي يشير الى القيمة الوسطى . كما نلاحظه في المخطط (١) فالارقام من ١-٩ تمثل ثلاث درجات للاشراق (الدرجة القائمة الدرجة المتوسطة. الدرجة الفاتحة) إذ تبدأ برقم (١) لالاسود العادي وتنتهي برقم (٩) للابيض العادي فالمنطقة المضيئة اكثرها قيمة والمعتمة اقلها والقيمة تنسب الى مدى الاضاءة في اللون (عبد الهادي، ٢٠١١، ص ١٦٠) .

مخطط (١)

يوضح درجات القيمة الضوئية



(الحديثي، ٢٠١١، ص ٤٤)

ويلعب هذا العنصر دوراً مهماً واسباسياً وكبيراً في اظهار العمل الفني من خلال التباين بين الظل والضوء ،اذ يتم ادراك الشكل بصورة طبيعية ،وكما يمكن ادراك العمق في الشكل من خلال هذه الخاصية ايضا،وكما ان العلاقة بين الغامق او الفاتح وكما تعتمد القيمة الضوئية على انواع الضوء من نور وظلام وظل وبمختلف الدرجات ،كما يمكن ان نوصف اللون بين الضوء وعملية تحقيق الرؤية فلا يمكن ادراك اي شكل او هيئة بدون وجود الضوء وكما تعني قيمة الضوء مقدار اشراق اللون المنعكس ودرجته وبذلك فالضوء هو كل شيء في الفنون المرئية والتصميم إذ إنه التابع والتباين في القيم الضوئية يؤثران في اعطاء الشكل تعبيراً انشائياً مميزاً وواضحاً لأنه يعمل على تقوية كلا من الدلالات الفضائية والكيان المادي للشكل فالضوء يعد الاساس الذي تستند عليه كافة الفنون المرئية وبدونه لا وجود لفن مرئي ،وللقيمة الضوئية اهميتها ودلالاتها الجمالية والعاطفية والنفسية، كما انه لعناصر الفن الاخرى علاقة كبيرة بالقيمة الضوئية لأنها تؤثر وتتأثر بها مثل اللون، والملمس، والخط، والمسطحات والمجسمات ،فلو وضعنا كرة بيضاء امام سطح ابيض ،وسلطنا عليه اضاءة متساوية من كافة الجهات فلن نستطيع رؤية هذه الكرة وسط هذا الفضاء بسهولة والسبب يعود لانعدام الظل في هذا التكوين، اما اذا قللنا درجة الاضاءة في احد الجهات المسلطة على الكرة ،فمن الممكن رؤية الكرة بسهولة والسبب يعود للمناطق المختلفة في القيم الضوئية ،اذن يمكن ادراك الشكل المجسم بصورة واضحة من خلال الاعتماد على التضاد الموجود بين الظل والضوء.

(الحديثي، ولبنى ، ٢٠١١، ص ٤٣-٤٤)

وكما ان للقيمة الضوئية الملونة اهمية كبيرة في تحقيق اهداف متعددة التشكيل والتي تبين مميزات مختلفة للفن و باهداف وافكار متغايرة ولكنها بقصد رؤية محددة يتوصل اليها الفنان مجسداً تلك الافكار(مهما كان نوعها التشكيلي) وتتمثل تلك العوامل والاهداف بالاتي :

١. الوحدة لعناصر مختلفة لتحقيق السيادة لغايات الموضوع الرئيس من خلال الرؤية والوظيفة (كما في العمارة).

٢. ايجاد الحلول الكافية في التكوين لخلق الحركة الديناميكية والمستقرة لتشكيل الوحدة العامة للوحة او الفن التشكيلي بصورة عامة او النحت او الفخاريات.

٣. التوصل للدرجات الضوئية المختلفة للايحاء بالعمق الفراغي داخل اللوحة وللجسام التي تلعب دوراً رئيساً من ناحية المنظور والضوء واللون. والتركيز الضوئي واللوني للاهداف الرئيسية المحققة احساساً مساعداً ليجسد هدف الموضوع من ناحية الرؤية ولتحقيق التوازن اللوني والضوئي بين مجموعات الكتل والعناصر والعلاقات وتجميعها لتحقيق الوحدة في كل عمل فني بمضامينه وغاياته المختلفة.

(عبو، ١٩٨٢، ص ٤٨١)

وتساهم القيمة الضوئية في اظهار وابرار معالم اللون والملمس، وكما تشتمل عناصر التشكيل على الخط والقيمة الضوئية واللون وهي التي تكون الشكل وهذه العناصر التشكيلية تتمثل بعلاقات متفاعلة تحتوي على خصائص تعد كميات خاضعة للقياس إذ إن لها حدوداً اي مدى تتواجد فيها يمكن قياسها، كما ان للقيمة الضوئية اساساً وزناً، ولكن في حدودها ومداهها يمكن ان يصبح مقياساً (عبد الحميد، ١٩٨٧، ص ١٠٤-١٠٥)

ويجري تنظيم القيمة الضوئية في العمل الفني المرئي بشكل يؤدي الى ما يأتي:

١. الملائمة مع الغرض .

٢. جلب الاهتمام من خلال التباين في الالوان والمساحات والفواصل.

٣. ايجاد الوحدة من خلال استخدام المساحات والدرجات ذات التأثير البصري على المتلقي . (شيرزاد، ١٩٨٥، ص ٤٤)

• تطبيقات عن القيمة الضوئية :

(الضلال والضوء)،(الفتاح والغامق)،(المعتم والمضيء) هي مصطلحات استخدمت بمختلف اللغات وبكثرة في الفنون للتعبير عن ظلال الاجسام والاضاءة الساقطة عليها الى قيم ضوئية ولونية مختلفة وهي من اكثر العناصر استخداما في بناء العمل الفني، وبناء المعتم والمضيء بناءً قوياً شيء اساسي للتصميم الفني، وقد تختلف طرائق بناء المعتم والمضيء، اذ قد يخرج الفنان عمله الفني وفيه اشكال فاتحة وغامقة محددة بحدود واضحة تتفصل فيها القيم اللونية عن بعضها فتكون الوان

مسطحة غير متدرجة ، إذ تتحول المساحات تحولا غير محسوساً من الغامق الى الفاتح وهو ما يسمى بتدرج القيمة الضوئية ، وعلى الفنان ان يراعي التوافق بين مساحات المعتم والمضيء ، وكما تلعب الاضاءة والظلال (المعتم والمضيء) دوراً مهماً لتحقيق الاهداف والغايات التقنية التي يحتاجها الفنان التشكيلي وهي :

١. تحقيق السيادة للموضوع الرئيس ، ومن الممكن ان تتحقق سيادة الموضوع الرئيس بأن ينال قدرأً من الاضاءة يزيد عن مجاوره ، فيبدو شديد النصوص بالنسبة لما يقع حوله او بالعكس ان يحصل على كمية ضوء تقل عما يحيط به من الموضوعات الاخرى والتي تظهر شديدة النصوص ، اي بمعنى ان الاضاءة كفيلا بإبراز الموضوع الاساسي في الصورة واعطاه الاهمية والاولوية لتوجيه النظر اليه اكثر من العناصر الاخرى. (القحطاني. ١٩٩٩)

٢. تحقيق الاتزان، كيفما كانت طريقة تقسيم المساحات بين المعتم والمضيء فمن واجب الفنان والمصمم ان يراعي التوازن بين مساحات القيم الضوئية وتتنوع وتترتب في حدود المساحة كلها ترتيباً جمالياً سواء بناءً بسيطاً كان أم بناءً فنياً معقداً ، ويمكن القول بأن اللوحة في مجموعها عبارة عن توازن لمجموعتين (فاتحة وغامقة) (الحيلة ، ١٩٩٨ ، ص ٩٢).

٣. تحقيق التأثير الدرامي : فحين يفكر الفنان في موضوع عمله الفني فلا بد ان يوجه لنفسه السؤال الاتي : ما هو الطابع الدرامي الذي يميز هذا الموضوع؟ اهو الفرح ام الحزن ام الجد او الوقار ؟ لانه سوف يعتمد على اجابته في تحديد خطته للالوان والقيمة الضوئية التي تسود اللوحة وتناسب معانيها ، أهي الوان فاتحة أم قاتمة ؟ وهذا التوزيع للقيمة للمناطق الفاتحة والقاتمة في اللوحة وسيادة جانب على حساب جانب اخر ذي تأثير نفسي على المتلقي ، وبغض النظر عما تشمله اللوحة من موضوعات ، كما ان هناك طريقة للسيطرة فنياً على المعتم والمضيء عند انشاء لوحة فنية ، منها ان الفنان يستطيع أن يؤسس عمله الفني وكأنه شكل مضيء على ارضية معتمة او كمساحات متساوية من العتامة والاضاءة ، ومن المستحسن للفنان عندما يقوم عمله فعليه أن ينظر الى عمله بعين مسترخية (نصف مقفلة) لأنه يقلل من الاحساس

بكنه اللون وتفاصيل السطح الملون ولكنه في الوقت نفسه يسمح بوضوح الاشكال المعتمة والمضيئة فيستطيع أن يلاحظ القيمة الضوئية للوحة على شكل مساحات من الغامق والفاتح (غيث واخرون، ٢٠٠٨، ص ١٨-١٩)

- الملمس.

ان للخطوط او الاشكال ملامساً مختلفة فمنها ناعمة الملمس ومنها خشنة الملمس وهكذا يمكن ان نلمس التباين والانسجام باللمس اليدوي ويمكن بالعين ويعد الملمس من عناصر الفن وهو خاصية لسطوح الاشياء إذ يحس به بواسطة حاسة البصر وكذلك اللمس، وكما تؤدي التنوعات التي يكونها الظل والنور دوراً حيوياً في الملمس البصري (البزاز، ٢٠٠١، ص ١٧)

هو تعبير يدل على الخصائص السطحية للمواد، فكل مادة ملمس خاص بها يميزها، مثلاً اقمشة الصوف تختلف عن الحرير وعن القطن، واوراق الاشجار تختلف من نوع لآخر، وهذه الخصائص نتعرف عليها اولاً بالبصر ثم نتحقق منها عن طريق الملمس (غيث، وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٧٦) .

وتعبرنا عن الملمس تعبيراً يرتبط فقط بحاسة اللمس التي قد تدل مثلاً على النعومة او البرودة، الا ان مدلول الملمس في مجال الفنون التشكيلية الثلاثية الابعاد كالنحت والعمارة يجمع بين الاحساس الناتج عن الملمس والادراك البصري معا، اما في الفنون ثنائية الابعاد فالملمس ناتج فقط عن ادراك بصري ولا يرتبط بحاسة اللمس، فعند رسم اشكال خشنة وناعمة في الصور الثنائية الابعاد نعبر عنها برموز بسيطة تؤدي الغرض لتعطي الملمس المطلوب (عبد الهادي، والدراسة، ٢٠٠٩، ص ٨) .

كما ان الخصائص السطحية للمواد من ناحية الخشونة والنعومة التي تشكل عن طريق المكونات الداخلية والخارجية وعن طريق ترتيب جزيئاتها ونظم انشائها في نسق معين تتضح من خلالها السمات العامة لتلك السطوح وهي :

*ملاص من ناحية الدرجة /ناعم خشن /منتظم/غير منتظم.

*ملاص من ناحية النوع /حقيقية /ايهامية .

فالحقيقي ندركه من خلال حاسة اللمس والبصر نتيجة تباين مظهرها السطحي وتنقسم الملاص الحقيقية على :

١. ملاص طبيعية (عناصر نباتية، وعناصر حيوانية وجماد).

٢. ملاص صناعية من خلال تحقيقها عن طريق :

*تقنيات الحفر

* تقنيات العجائن اللونية .

*تقنيات التوليف.

*تقنيات البصمة

*تقنيات يمكن ادراكها بحاسة البصر واللمس ذو البعدين.

(منتدى النواصرة .عناصر التصميم الفني.١/٦/٢٠١٠) اما بالنسبة لعلاقة

الملص بالضوء فيمكن تحديده بثلاثة انواع :

أ. ملص ناعم التكوين عاكس للضوء

ب . ملص خشن ممتص للضوء.

ج . ملص شفاف كما في الزجاج ويخرقه الضوء (باترك، ١٩٧٧، ص ١٦٢)

ورغبة في تعميق الادراك الحسي لدى الطلبة والتحكم فيه عليهم مشاهدة مواد مثل الخشب واللحاء والفرو ولمسها ورسمها الى ان يصبحوا قادرين على رسمها عن ظهر قلب من دون نموذج امامهم وبالاستعانة بمواد ذات ملامس مختلفة كالصوف والزجاج والاسلاك والخشب والرخام والجلود يساعد الطالب في تصوير صفات الملامس (ايتيتن ، ٢٠١٠، ص١٠٠)

وان حقيقة الملمس تظهر في حقيقة الارتفاع او الانخفاض فوق مستوى السطح الخارجي للشكل او تحته ويتشكل من خلال مجموعة من النقاط والخطوط التي تتراكم وتتزاحم في حيز معين لتجعلنا نتحسس بما عليه هذا السطح من خشونة او نعومة ، كما ان ملمس السطح في طبيعته يضفي جمالية للجسام وبالذات الملامس الايقاعية التي تتشكل بنسق معين ، وكم يضفي واقعية على الاشكال ويعطيها الصفة المنقولة نفسها من الطبيعة الى العمل الفني بشكل متقن (الحديثي، ولبنى، ٢٠١١، ص٤٥)

• الملمس في الاعمال الفنية الثنائية الابعاد:

قد يكون للملمس في العمل الفني دلالة حقيقية على خامة معينة او يكون تقليداً لتلك الخامة المعينة ، وان الاشياء التي تبدو لنا بصريا ، مؤكدة للصفات والخصائص الطبيعية التي سندركها لو لمسناها بأيدينا ، وان كلاً الادراكين بالبصر واللمس مرتبطان ارتباط وثيق بشعورنا تجاه تلك الملامس ، وكننتيجة حتمية للارتباط بين المعاني بالنسبة لللمس عن طريق البصر ، او الاحساس عن طريق اللمس ، سوف نجد الاشياء المرئية ، والتي ندركها بالبصر وحسب ، وفي الفنون الثنائية الابعاد فانها تثير فينا الاحساس يكاد يشابه ما نشعر حين نلمس المسطحات المختلفة في الطبيعة ، وهذه المساحات المختلفة التي نراها نشعرنا بالاختلاف الفعلي بين ملمس خشن واخر ناعم.(غيث ،والكرابلية، ٢٠١١، ص ١٠١- ١٠٢)

ففي مجال الرسم يرتبط الملمس وخاصة الفنون الثنائية الابعاد بالادراك البصري الناتج عن الاختلاف في الشكل بين المساحة التي تمثل الملمس الخشن والمساحة ذات الملمس الناعم ، وهذا الاختلاف لا يظهر نتيجة حاسة اللمس، بل توصف بأنها

مختلفة لاختلاف الخصائص البصرية ،ويرجع هذا الاختلاف البصري في الملمس في الفنون الثنائية الابعاد الى عامل اللون (رياض ،١٩٧٤، ص٢٨٨.٢٨٩)

• الملمس في الفنون التشكيلية الثلاثية الابعاد

ففي الفنون التشكيلية الثلاثية الابعاد ،نلاحظ ان الاختلاف في الملمس يتطلب اختلافاً في المساحة او الحجم او المستوى او اللون وذلك من اجل التاكيد على التباين بين الخامات المستخدمة في العمل الفني (غيث، والكرابلية،٢٠١١، ص١٠٢)

وكما ان اوجه الاختلاف بين ملمس واخر يرجع لعدة عوامل رئيسية هي :

١. مدى انعكاس السطح للضوء او امتصاصه/ اذا سقط الضوء على سطح فإنها تظهر الخصائص الطبيعية للمادة ،فالسطح المبلل او اللامع يعكس كمية كبيرة من الضوء عما لو كان السطح نفسه جافا او مطفيا ،والسطح الناعم يعكس اشعة ضوئية اكثر من الخشن.

٢. اللون / اصل اللون وقيمه ودرجة اللون إذ يرتبط الملمس بالخصائص البصرية ، لذلك نرى انه يمثل عنصرا هاما بين العناصر الاساسية التي تؤثر في اللون فالصوف الاحمر يختلف عن قطعة من الحرير الاحمر .

٣. حجم الحبيبات السطحية / في الطبيعة عدد كبير من الخامات المختلفة في ملمسها ونجد في الكائنات العديدة الحية التي نراها بالعين المجردة ثروة هائلة من الاشكال المختلفة الملمس ، مثلا جلد التمساح او السلحفاة او ريش الطاووس او جناح فراشة او سطح جسم الاسماك والطيور والقواقع واوراق الاشجار والنباتات المختلفة منبعا هاما للالهام ولمختلف ملامس السطوح(عبد الهادي ،والدرايسة، ٢٠١١، ص٨٣)

ويبقى الملمس مرتبطاً بفعالية عملية الادراك البصري من خلال الاحساس

البصري الناتج من اختلاف في الشكل او المساحة داخل التكوين الفني .

- الفضاء (الفراغ)

احتل موضوع الفضاء اهتمام الانسان وكم شغل جزء من فلسفته وكان الهدف من وراء ذلك هو الرغبة في اكتشاف خواصه ، واصبح موضوع الفضاء يتميز بصفة الامتداد سواء في العلوم او الفيزياء او الفلسفة ،فضلا عن الفن ،اذ يمثل الفضاء جانبا مهما جدا في اي عمل وعنصرا مهما في نجاحه إذ لا يمكن ان يحقق اي عمل فني بدونه وظيفيا او جماليا ،فعندما نسير حول اي عمل فني ذو ابعاد ثلاثة فهنا نجد الفضاء حقيقي والاشكال موجودة بالفعل،في فضاء معين اما الفضاء في العمل الفني ذي البعدين فانه موجود في عالم لا عمق فيه فنجد ان العمل ينتهي عند الخلفية المؤطرة ،اي ان هناك فضاء قد تحقق بفعل عناصر الفن .والاهم بأن الفضاء يصبح ذا فعل فني بعد بدء حضور النقطة الاولى وبعدها بصيغة الخط نحقق فنا للفضاء ومن اثر حركة الخط باتجاه معين وتكوين شكل نكون قد حققنا الفضاء سواءاً وهمياً كان ام حقيقياً اذ يشكل الفضاء بفعل عناصر الفن(الحسيني ،٢٠٠٢،ص٤٣)

وكما ان العناصر المتمثلة (الخطوط ،والمسطحات ،والكتل) حين تتجمع كلها او بعضها فانها تخلق فضاءا سواء في الرسم او النحت او العمارة ، ففي العمارة يمثل الفضاء عنصرا مهماً في الفنون المعمارية ، وذلك لوجود فضاء نشأ عن تجميع كتل ومسطحات في بناء ما اذن هنا الفضاء يرتبط بطبيعة المكان ويؤثر في فاعليات الحجوم التي تتواجد فيه ويتنوع بين فضاءات تحيط بالاجسام او تتخللها او تنفذ فيها(شوقي،١٩٩٩،ص٢٠٢).

وكما يمثل مواقع الفضاءات الاعلى والسفلى والى اليمين والى اليسار في الشكل المسطح يكون الفضاء هو المساحة المحصورة بين اضلاع الشكل ،اما في المجسم فيحتل الفضاء المساحة الداخلية للشكل ،وبذلك فإن الفضاء هو حيز واسع كما في الكون وما فيه من كواكب سيارة ويقسم الفضاء على انواع .:

أ. سطح اللوحة المحصور بين الطول والعرض.

ب . فضاء السطح المجسم مثل سطح الكرة الارضية وما له من طول وعرض وارتفاع كالمباني .

ج . الفضاء ذو الابعاد الثلاثة كما في الصندوق المفرغ ويتم تمثيل الفضاء في اللوحة من خلال ما بداخلها ،اذ تمثل المساحة المحصورة بين الخطوط الاربعة للوحة فضاء محدد وتعد النقطة العنصر الايجابي اما الفضاء المحيط فيمثل العنصر السلبي ومن مشكلات توظيف الفضاء ترك واحات كبيرة دون ان ترتبط بالتكوين العام للموضوع .
(الحديثي،وعبد الرزاق،٢٠١١،ص٣٣.٣٢)

وكما يرى ارسطوا بان الفضاء :

حقل ديناميكي يتحرك باتجاهات محددة وهو حاصل ترابط مجموعة من الاماكن .
اما الفيلسوف الاسلامي (الكندي) فقد عرف الفضاء بأنه نهايات الجسم وكما يقال ايضا بأنه النقاء افقي المحيط والمحاط به. (القحطاني،١٩٩٩)
كما ان الفراغ في مجمل الاعمال الفنية يتحول الى قيمة جمالية ،إذ يمكن ادراكه بصرياً وحسياً ،وكما تساعد عوامل عديدة على خلقه وايجاده في العمل الفني ومن ابرز هذه العوامل:

١. التباين والتدرج والحجم/ فان الاختلاف في حجم الاشكل والمفردات ،يؤدي الى ان تظهر بعضها في مقدمة اللوحة ،بينما تظهر الاشياء الاخرى في مؤخرة اللوحة ،وبين هذين الشكليين يتسع الفراغ .

٢. التقارب والتدرج بين بين الخطوط/ ويقصد بها الخطوط المتوازية التي تمثل الافق ،اذ تعطي الفواصل التدرج بين الالوان والمساحات التي يشغلها فراغا متباينا .

٣. الشفافية بين المساحات/تنشأ الفراغات في العمل الفني نتيجة لشفافية الالوان المقصودة في تداخل اللون والظلال ، فتوحي بعمق الفضاء وتلاشيه وزيادة سكون ، ومن اجل اعطاء اقصى وضوح واهمية للاشكال والعناصر الفنية التي تشغله ،فيرى الفراغ وكأنه يرى من منظور جوي ، تفقد فيه الاشياء البعيدة حدودها، وتبدو اقل وضوحا،فالفراغ هنا تحول الى نافذة يمكن الاطلاع من خلالها الى الفضاء العميق .

٤. التراكب بين المساحات/يؤدي هذا التراكب للمساحات فوق بعضها الى خلق العمق ،كاشكال فوق ارضيات او من خلال تراكب الخطوط فوق بعضها

٥. التفاصيل المتناقضة /في لوحات الخط العربي تؤدي كل من (الفتحة، الضمة، الكسرة ... الخ) الى خلق تفاصيل اقل من حجم الحروف الاصلية ،فتعطي دلالة بالفضاء بينها وبين الكتابة التي تقع في مقدمة الصورة وهذا يشكل ايقاعاً مختلفاً عن ايقاع الكتابة الاصلية.
٦. الموقع في سطح اللوحة/إذ تبدوا جميع الاشكال التي تقع في اسفل اللوحة ،كانها اقرب للمشاهد من بقية الاشكال الاخرى وكلما يبتعد تلقائياً ،يؤسس فضاء واضحاً في العمل الفني ،اي البعد المكاني للاشكال بحسب المواضع المختلفة من اسفل العمل الفني وبحسب قياساته (الحسيني، ٢٠٠٢، ص١٢٩.١٣٠)

• مدلول الفراغ الفضاء،

اطار الصورة هو الذي يعمل على اظهار وتحديد الفراغ سواء أفرغاً امامياً كان أم خلفياً أم علوياً ،بالنسبة للموضوع الذي تمثله اللوحة ،ومن الاخطاء الكبيرة التي يرتكبها الفنان ،هو ان يسيء استخدام المساحات ،مثل ان يترك فراغاً كان من الواجب تحديده ،والفراغ امام الموضوع الرئيس قد يقوي الاحساس بالحركة والاحساس باتجاهها ،وللفراغ مدلول زمني ايضاً،فزيادته للامام يرمز الى المستقبل ،وبالعكس فإنه إذا نقص الفراغ الامامي مع زيادة الخلفي ،فإنه سيدل على معاني عكسية كالفرار او الذهاب ،فعلى سبيل المثال فإن الطفل الباسم للحياة يستلزم مساحة امامية كبيرة تزيد كثيراً عن الخلفية ،وإذا عبرنا عن عكس هذه المعاني السابقة كأن نرسم شيخاً كبيراً فهنا نقلل من المساحة الامامية عن الخلفية إذن فإن حدود اللوحة ستعبر تعبيراً رمزياً عن الحياة ،فالفرغ الامامي يرمز الى المستقبل ،والخلفي يرمز الى الماضي ،وقد يكون الفراغ تسجيلاً للحقائق فالفرغ الذي يعلو المباني في اي لوحة يهدف الى اثارة الاحساس بحقيقة ارتفاع المبنى وحدوده المكانية (غيث،والكرابلية، ٢٠١١، ص٩٣).

• السطح السالب (الفراغ السالب)

هو الجو الهوائي المتحرك من الامام والى الخلف او المساحة الفارغة التي امامنا قبل البدء بالعمل والتي سوف نبني عليها الاشكال الصلبة التي تمثل العمل الفني الذي سوف ننتجه في التنظيم الفني. (عبو، ١٩٨٢، ص ٦٠٤)

انواع الفراغ (الفضاء):

١. الفراغ المنظم/ الذي يتخذه هيئات منظمة وايقاعات هندسية مختلفة الابعاد والحجوم ويؤثر مباشرة بتحديد الشكل والمساحة.
٢. الفراغ المحدد/ويتحدد داخل اطار الصورة بمساحة معينة وتحتل هذه النسبة فيما لو تجاوز هذا الفراغ الصورة ،كما في العلاقة بين الشكل الدائري وارضيته واذا اختلفت نسبة اشكال الخطوط المتقاطعة والمتراكمة قياساً بارضيتها.
٣. الفراغ اللانهائي /اذ لا يمكن تحديد نهايته فهو يبدأ بالافق ويمتد بالفضاء دون حدود،ليعطي الدلالة بالمنظور ،وبالنهايات المفتوحة نحو المغيب (الحسيني، ٢٠٠٠، ص ١٣١).

• الفضاء والعمق

إنّ سطح اللوحة مساحة اصلية والمفردات التي وضعت عليها يطلق عليها (المجال البصري) ،والفراغ (الفضاء) كمية سالبة تؤدي دوراً نشيطاً في الادراك البصري وهو ليس جزءاً مهماً بل عنصراً فعالاً في العمل الفني ،وقد يخطيء الفنان في توظيف المساحات ضمن العمل الفني فيترك فراغاً كبيراً لا يعبر فيه عن معنى ،او على العكس لا يترك فراغاً كان من الواجب ايجاده وللفضاء مميزات عدة اهمها انه يقوي الاحساس بالحركة واتجاهها في العمل الفني (رياض، ١٩٧٤، ص ٩٤.٩١)، كما يشكل الفضاء الحيز او المكان في ضوء الموقع الذي تشغله السطوح البسيطة المستوية ،وهذه السطوح تتباين في حجمها وكما تميل بفعل اللون والظل الى التراجع او التقدم او تبقى في حالة سكون في سياقها الخاص ،وان هذا التقابل او التعارض انما يتحدد من خلال العلاقات المكانية المختلفة بينها ،وبشكل خاص من خلال فكرة المنظور بأنواعه المختلفة (شاكر ، ٢٠٠١، ص ٢٥٧) .

كما تسمى بالمساحات الايجابية (الشكل) والمساحات السلبية (الارضية) (رشدان، ١٩٨٠، ص١٧) .

ويرتبط كل من الشكل والارضية ارتباطاً وثيقاً، فيظهر الشكل بارزاً يخرج الى الامام والارضية تتراجع الى الوراء، وكما تستخدم الالوان وقوتها او القيمة الضوئية لاطهار تباين اقل في الاشياء البعيدة مقارنة بالاشياء القريبة، وكما ان للضوء دور فعال في العمل الفني من خلال سقوط الضوء على الاجسام الثلاثية الابعاد وتترك احساسا بالعمق والتجسيم (محمد، ١٩٩٤، ص٤٢) .

فمثلاً المهندس المعماري يصمم مبانيه عن طريق معالجة الفضاء ويعد الشكل الخارجي للمبنى حدوداً لهذا الذي يحتويه وتعد الجدران الداخلية تقسيمات يقسم بها هذا الفضاء، اما التصميم على مسطح فهو شيء اخر إنه سطح ذو بعدين الطول والعرض وعلى الفنان ان يحدد الطريقة التي بواسطتها يستطيع الايحاء بالعمق او البعد الثالث في هذا الفضاء، مثلاً سطح مستوي كما سطح قماش لرسم لوحة بالوان زيتية وبمجرد وضع لون واحد على هذا القماش تنتفي عنه صفة السطح ذو البعدين لان اللون الذي يضعه الفنان سيبرز الى الامام اذا كان من الالوان الحارة، ويتراجع الى الخلف اذا كان من الالوان الباردة، اذن اي تكوين يكون ذو بعدين اما البعد الثالث فتوحي به الالوان والقيم السطحية للالوان المحايدة فانها توحي بالبعد الثالث في العمل الفني (الجماهير، ٢٠٠٧/٢/٢٢. ٢٠١٣/١٠/٢٠)

ثانياً : دراسات سابقة

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات التي لها علاقة ببعض جوانب الدراسة الحالية ،والتي افادت الباحثة من ناحية الاجراءات والمنهجيات وقد قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات بحسب التسلسل الزمني من الاقدم الى الاحدث،وقسمت الدراسات على مجموعتين الاولى تتمثل (بالجدول الذاتي) ،والمجموعة الثانية تمثل(بعناصر الفن)

المحور الأول :دراسات تناولت استراتيجيات k.w.L .

١-دراسة (نيفين ، ٢٠٠٨): (آثرالتدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وk.w.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة)

أجريت الدراسة في جامعة ام القرى /كلية التربية،سنة ٢٠٠٨ هدفت الدراسة الى التعرف على "آثرالتدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وk.w.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة ،اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واقتصر مجتمع البحث على وحدة هندسة المجسمات ،المتضمنة في مقرر الرياضيات ،للفصل الثالث المتوسط الفصل الدراسي الثاني ،وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالبة جرى توزيعهن عشوائياً على اربع مجموعات ،ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة ،وقد تم تدريس المجموعة التجريبية الاولى باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة ،وتدريس المجموعة التجريبية الثانية باستخدام القبعات الست والمجموعة التجريبية الثالثة باستخدام استراتيجيات (k.w.L) والمجموعة الرابعة (الضابطة) بالطريقة التقليدية ،وطبقت الدراسة على وحدة هندسة المجسمات من مقرر الرياضيات ودرست موضوعات الوحدة وفق كل استراتيجيات ،وتم اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطالبات في الوحدة واخر لقياس مهارتي التواصل والترابط الرياضي ،وقد استخدمت الباحثة لتحليل النتائج الاحصائية تحليل التباين الاحادي ،وكانت النتائج بتفوق المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي .

٢-دراسة (ياسر عباس، ٢٠١١) : (أثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي *
، والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والتعبيري عند طلاب
الصف الرابع)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد ،كلية ابن رشد ،هدفت دراسة البحث للتعرف
على أثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي ،والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم
القرائي والتعبيري عند طلاب الصف الرابع ، اتبع الباحث المنهج التجريبي ،تمثل
مجتمع البحث بالصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية
تربية بغداد ،الرصافة الاولى للمدارس الاعدادي والثانوي ،اتبع الباحث المنهج
التجريبي ،وتكونت عينة البحث من (٦٦) طالباً المجموعتان تجريبية وضابطة
،ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضتين الاتيتين:

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات
المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة باستعمال استراتيجيات الجدول
الذاتي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها
بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي

ب- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط
درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة باستعمال استراتيجيات
الجدول الذاتي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة
نفسها بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري.

اعد الباحث الاختبار في الفهم القرائي المتكون من ٤٠ فقرة وتم تثبيت معامل
الصدق والثبات والصعوبة ،واعد موضوعاً تعبيرياً واحداً عند عينة البحث ،استعمل
الباحث الوسائل الاحصائية الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين،مربع كاي
،معامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة كرونباخ .

درس الباحث مجموعتي البحث في التجربة بنفسه إذ استمر فصلاً دراسياً كاملاً ،
اسفرت نتائج البحث بتفوق المجموعة التجريبية الذين درسو وفق الجدول الذاتي على

المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي والاداء التعبيري .

٣-دراسة (شيرين،٢٠١٢): (أثر استراتيجية الجدول الذاتي وانموذج التعلم البنائي في التحصيل وتنمية الميل نحو مهنة التدريس عند طالبات معاهد اعداد المعلمات)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ،هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجية الجدول الذاتي وانموذج التعلم البنائي في التحصيل وتنمية الميل نحو مهنة التدريس عند طالبات معاهد اعداد المعلمات. ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين:

أ- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في تحصيل مادة طرائق التدريس العامة .

ب- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الفرق في درجات الاختبار (القبلي والبعدي) لطالبات مجموعات البحث الثلاث في الميل نحو مهنة التدريس ،اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من نوع تصميم المجموعة عشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي ،تتمثل بمجموعتين تجريبية ،ومجموعة واحدة ضابطة ،مجموعة تجريبية للجدول الذاتي ومجموعة تجريبية وفق انموذج التعلم البنائي ،والثالثة ضابطة .اختارت الباحثة بصورة قصدية معهد اعداد المعلمات الصباحي الواقع في مدينة الصدر، وهو احد المعاهد التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة /٣في مدينة بغداد لتطبيق تجربتها واعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي ،ويضم المعهد (٣)قاعات واختارت الصف الثالث لتطبيق تجربتها بطريقة السحب العشوائي ،احدى القاعات الثلاث وقد بلغ عدد طالبات مجموعات البحث (٧٠) طالبة وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعات من خلال ضبط بعض المتغيرات وهي (العمر الزمني بالاشهر، الذكاء،اختبار المعرفة المسبقة،التحصيل الدراسي للابوين السابق)،استعملت الباحثة اداة قياس

موحدة مع طالبات مجموعات البحث الثلاث وهي (الاختبار التحصيلي مقياس الميل نحو مهنة التدريس) واستخدم الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل الصعوبة ومعامل قوة التميز وتحليل التباين الاحادي وقد اسفرت النتائج عن تفوق المجموعتين التجريبيتين التي اعتمدت في التدريس على استراتيجية الجدول الذاتي ،وانموذج التعلم البنائي . على المجموعة الضابطة التي اعتمدت في تدريسها على الطريقة الاعتيادية في التحصيل والميل نحو مهنة التدريس .

٤-دراسة (ميرفت، ٢٠١٢) : (أثر استخدام استراتيجية k.w.L في اكتساب

المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الاساسي)

أجريت الدراسة في الجامعة الاسلامية . غزة ،كلية التربية، هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية k.w.L في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الاساسي ،ووضع الباحث فرضيتين صفريتين :

أ- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية.

ب- ليس هناك فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين

متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد .وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ،إذ تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية عن (٩٧) طالبة من طالبات الصف السابع في مدرسة عيلبون الاساسية المشتركة بمدينة خان يونس ،اذ تم تقسم عينة الدراسة على مجموعتين ،مجموعة تجريبية بلغ عدد افرادها (٤٨) طالبة ومجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (٤٩) فرداً ،وتم اخضاع المتغير المستقل " استخدام استراتيجية k.w.L " للتجريب وقياس أثره على المتغير التابع الاول "المفاهيم العلمية " ثم على المتغير الثاني " اكتساب مهارات التفكير الناقد " ولتحقيق اهداف الدراسة ،تم اعداد قائمة بالمفاهيم العلمية ،وقائمة بمهارات التفكير الناقد ودليلاً للمعلم

وصحائف عمل للطالبات وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وحلت النتائج قبلياً وبعدياً للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة، اذ استخدمت الباحثة اختبار (t.test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة: وقد اسفرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد وأوصت الباحثة الاهتمام وتوظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة بصورة عامة والجدول الذاتي بصورة خاصة وحث المعلمين على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة لاثارة تفكيره واشباع فضوله العلمي .

٥-دراسة (سوزان ، ٢٠١٣): (أثر استراتيجتي (القبعات الست والجدول الذاتي k.w.L) في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات العقلية والتفكير التأملي لطالبات الصف الاول المتوسط).

أجريت الدراسة في جامعة بغداد ،في كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم ،هدفت الدراسة الى التحقق من .

١/ أثر استراتيجتي (القبعات الست والجدول الذاتي k.w.L) في التحصيل الدراسي لمادة الكيمياء لطالبات الصف الاول المتوسط.

٢/ أثر استراتيجتي (القبعات الست والجدول الذاتي k.w.L) في تنمية المهارات العقلية لطالبات الصف الاول المتوسط .

٣/ أثر استراتيجتي القبعات الست والجدول الذاتي k.w.L في تنمية التفكير التأملي لطالبات الصف الاول المتوسط . وكما اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ،تألف

مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى ، قاطع الاعظمية . المركز حصرا للعام الدراسي

(٢٠١١-٢٠١٢)، تم اختيار عينة البحث من طالبات الاول المتوسط في متوسطة الحريري الاساسية للبنات التابعة لمديرية بغداد/ الرصافة الاولى ، قاطع الاعظمية

تتكون المدرسة من ثلاث شعب لاول المتوسط والبالغ عدد طالباتها (١١٥) طالبة ،وقد تم الاختيار عشوائيا شعبا (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى وشعبا (أ)

للمجموعة التجريبية الثانية، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة . بعدها تم تحديد عينة البحث ب (١١٤) طالبة ، بواقع (٤٠) طالبة لكل من المجموعتين التجريبتين و(٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة ، وقد تضمنت اداة البحث كل من الاختبار التحصيلي ، واختبار المهارات العقلية ، ومقياس التفكير التأملي وقد اعتمدت الباحثة تحليل التباين الاحادي (ANOVA) في الوسائل الاحصائية اعتمدت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، مربع كاي، معادلة كوبر، ومعامل الصعوبة للفقرة الموضوعية ، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ، وقوة التميز للفقرة الموضوعية ، ومعادلة الفا كرونباخ ، ومعادلة كيودر ريتشادسون (٢٠) ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وقد اسفرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية المهارات العقلية والتفكير التأملي .

المحور الثاني : دراسات تتعلق بعناصر الفن .:

١-دراسة (كنعان، ٢٠١٠-٢٠١١) (اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية والاتجاه نحو مادة عناصر الفن)،هدفت دراسة البحث الى اعداد برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب وباسلوب التعلم الذاتي وفي تحصيل الطلبة في مادة عناصر الفن اجريت في بغداد /قسم التربية الفنية / الصف الاول ، تألف مجتمع البحث من طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، وتم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، إذ تم اختيار طلبة شعبة (ب) من الدراسة الصباحية لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (٢١) طالباً وطالبةً ، وشعب (ج) صباحي لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٢١) طالباً وطالبةً ، بعد استبعاد خريجي المعاهد والراسبين وازافة عدد من طلبة الشعب الأخرى وبالطريقة العشوائية البسيطة ، وتم تحقيق تكافؤ المجموعات (كشف المعرفة السابقة ، العمر الزمني ، اختبار الذكاء ، المقياس القبلي للاتجاه نحو مادة عناصر الفن) استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضابط الجزئي وعد اختباراً للتحصيل من نوع الاختيار من متعدد واعتمد على

مقياس لكيرت لقياس اتجاه الطلبة نحو مادة عناصر الفن ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (معامل الارتباط بيرسون ، مان وتني ، معادلة ألفا كرونباخ ، معامل التمييز ، معامل الصعوبة ، معادلة كيودور ، ريتشارد سون ، معامل سبرمان) ، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فضلا عن اتجاه الطلبة الايجابي نحو مادة عناصر الفن ،استنتج الباحث ان هناك فاعلية للبرنامج التعليمي في تحصيل الطلبة واقصى تفعيل البرنامج التعليمية باستخدام الحاسوب واقتراح وجود دراسة مماثلة لمواد دراسية اخرى وعلى متغير اخر .

٢- دراسة مالك ومحمد جويعد (٢٠١١-٢٠١٢) (فعالية انموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها في مادة عناصر الفن) اجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة ، هدفت الدراسة الى

أ- التعرف اثر استعمال انموذج (جانبيه) التعليمي في تحصيل المفاهيم التعليمية لطلبة الصف الاول في مادة عناصر الفن .

ب- تعرف اثر استعمال انموذج (جانبيه) التعليمي في استبقاء المفاهيم الفنية في مادة عناصر الفن ، ولغرض تحقيق اهداف البحث تم تحديد فرضيتين صفريتين الاولى تتعلق بقياس مستوى المفاهيم الفنية لمادة عناصر العمل الفني والاخرى تتعلق بقياس استبقائها لدى الطلبة والفرضيتين الصفريتين هما (١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين (ت ، ض) حول اجابتهن مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي قليباً - بعدياً . (٢) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين (ت ، ض) حول اجابتهن مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس استبقاء المفاهيم الفنية لديهم .

اتبع الباحثان المنهج التجريبي ، تمثل مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الاول - قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، من الدراسة الصباحية من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ والبالغ عددهم (٧٨) طالب وطالبة ، اختار الباحثان منهم عينة عشوائية بلغت (٥٠) طالباً وطالبة بواقع ٢٥ تجريبية

و ٢٥ ضابطة ، كما حرص الباحثان على تكافؤ مجموعتين البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة متغير (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للاباء ، التحصيل الدراسي للامهات) إذ تم بناء اختبار تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة ، تناولت العناصر (اللون ، الملمس ، الفضاء) ، اخضع لمعامل الصدق والثبات وتحليل فقراته احصائياً للتحقق من معامل الصعوبة ومعامل التمييز ، لاطهار النتائج تم استعمال معادلة اختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعادلة كيودر ريتشارديسون /٢٠ للثبات ، استمرت التجربة لمدة شهرين ، أما اهم النتائج التي توصل اليها البحث (١) فاعلية انموذج (جانبيه التعليمي) كونه من الاساليب التدريسية الحديثة التي تساعد على شد انتباه الطلبة وزيادة اهتمامهم بالدرس . (٢) ملائمة انموذج (جانبيه) التعليمي للمرحلة الجامعية وذلك لاكتمال النضج المعرفي لدى الطلبة في هذه المرحلة . (٣) ان التدريس باستعمال انموذج (جانبيه) التعليمي يسهم في حفظ واستبقاء المفاهيم العلمية للمادة الدراسية لدى الطلبة ، وهذا ما تؤكدته النتائج التي توصل اليها البحث .

٣-دراسة جميل (٢٠١٢) (اثر استخدام الرزم التعليمية في تحصيل طلبة قسم التربية في مادة عناصر الفن)، اجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية(بغداد) / كلية التربية الاساسية ،سنة ٢٠١٢ ، هدفت الدراسة الى التعرف على "اثر استخدام الرزم التعليمية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن" ،ولغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالرزم التعليمية والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في مادة عناصر الفن عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في الاختبار التحصيلي البعدي .

اتبع الباحث المنهج التجريبي ،تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاولى /قسم التربية الفنية /الدوام الصباحي ،تألفت عينة البحث من ٤٠ طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية والضابطة ، ٢٠ للمجموعة التجريبية ،و ٢٠ للمجموعة الضابطة ،تم اختيارهم بطريقة قصدية، واستمرت التجربة لمدة ثلاثة اشهر ، تم تدريس المجموعة

الضابطة بالطريقة الاعتيادية اما المجموعة التجريبية فتم تدريسها وفق الرزم التعليمية ،تحدد البحث باستخدام الرزم التعليمية (تعلم فردي) ولمادة عناصر الفن ولثلاثة عناصر (الخط،اللون،الضوء والظل)، تم صياغة الاهداف السلوكية وبلغ عددها ١٨ هدف سلوكي أعد الباحث اختباراً تحصيلياً وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية والقياس والتقويم والفنون التشكيلية تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية (مان وتتي) معامل الصعوبة والتميز معادلة سيبرمان براون وفعالية البدائل الخاطئة ،تمثلت نتائج البحث بمجموعة من التوصيات اهمها استخدام الرزم التعليمية مع باقي مفردات المنهج ،اما المقترحات فتمثلت/اجراء دراسة مماثلة في مواد ومراحل دراسية اخرى لطلبة قسم التربية الفنية.

٤-دراسة (سهى،٢٠١٢) (فاعلية التدريس التبادلي في تنمية اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية نحو مادة عناصر الفن)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة هدفت دراسة البحث إلى :

أ-بناء خطط تدريسية على وفق استراتيجيات التدريس التبادلي .
ب- قياس فعالية الخطط التدريسية في تنمية اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية

نحو مادة عناصرالفن.ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الاتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات التدريس التبادلي وبين متوسط درجات المجموعة (الضابطة) التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاتجاه نحو مادة عناصرالفن القبلي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة (الضابطة) التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاتجاه نحو مادة عناصرالفن القبلي والبعدي .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات التدريس التبادلي في اختبار الاتجاه نحو مادة عناصر الفن القبلي والبعدي .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية وبين متوسط درجات المجموعة (التجريبية) التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي في اختبار الاتجاه نحو مادة عناصر الفن البعدي ،اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط المحكم لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) ،يتألف مجتمع البحث من طلبة الصف الاول /قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ وتألفت عينة البحث من طلبة الصف الاول والبالغ عددهم (٧٣) طالباً وطالبةً ،وبواقع (٣٥) طالبا و (٣٨) طالبة وقسموا الى مجموعتين بواقع (٢٥) طالباً وطالبةً في المجموعة التجريبية و(٢٥) طالباً وطالبةً في المجموعة الضابطة اذتم اختيارها بطريقة قصدية وذلك لان مادة عناصر الفن تدرس للصف الاول وقد استبعدت الباحثة (٢٣) طالباً وطالبةً وهم المتخرجين من المعاهد والراسبين والمؤجلين والمرقنة قيودهم والمنقطعين عند الدوام باعتبارها متغيرات دخيلة والباقي (٥٠) طالباً وطالبةً إذ تم اختيار شعبة (ا.ب) بطريقة السحب العشوائي لتمثل المجموعة التجريبية و(ج.د.هـ) مجموعة ضابطة ،تم اجراء التكافؤ بينهم في عدة من المتغيرات (متغير العمر الزمني ،متغير التحصيل ،متغيرالاتجاه نحو مادة عناصر الفن)وقد حددت الباحثة المادة العلمية المتضمنة للعناصر الاتية (اللون ،الملمس ،الفضاء)ضمن مادة عناصر الفن المقرر تدريسها لطلبة الصف الاول /قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد/للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ وقد اعدت خططا تدريسية على وفق استراتيجية التدريس التبادلي لتدريس المجموعة التجريبية وخططاً تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس المجموعة الضابطة خضعت للصدق ،كما صممت الباحثة مقياسا للاتجاهات نحو مادة عناصر الفن اخضع لاجراءات الصدق والثبات وقد تألف من ٤٠ فقرة كما صممت اختباراً تحصيلياً استخدم للتكافؤ بين مجموعتي البحث اخضع لعملية الصدق وقد تالف من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وطبقت الباحثة اختبار الاتجاه نحو مادة عناصر الفن قبلياً وبعدياً واجرت تحليل النتائج باستخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين والاختبار التائي (T.Test) لعينتين مترابطتين ومعامل ومربع كاي ،الفا كرونباخ ومعامل ارتباط

بيرسون ،درست الباحثة المجموعتين بنفسها بدأت التجربة ٢٩/٢/٢٠١٢ وانتهت ٣/٥/٢٠١٢ ،وقد اسفرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية الذين درسو وفق استراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة الذين درسو وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة عناصر الفن .

٥- دراسة (زهور ، ٢٠١٣) : (أثر أنموذج مكارثي في اكتساب مفاهيم مادة عناصر الفن لدى طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية) ،هدفت الدراسة الى التعرف على اثر أنموذج (مكارثي) في اكتساب مفاهيم مادة عناصر الفن لدى طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية ،إذ إنّ اكتساب المفاهيم الفنية لهذه المادة تعد من اهم اوجه التعلم لأنها تؤدي الى ربط العملية التعليمية بمشكلات التربية الفنية ،لأنها حددت المفاهيم الفنية في ضوء عمليات اكتسابها (تعريف المفهوم ،مثال المفهوم،تطبيق المفهوم) فبلغ عددها ٢٠ مفهوماً فنياً ،وقامت الباحثة بتصميم اختباراكتساب المفاهيم ذي البدائل الاربع ،ليطبق على عينة البحث البالغ عددها (٢٦) طالباً وطالبةً لكلا المجموعتين التجريبية التي تدرس على وفق انموذج (مكارثي) والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ،وبعد المعالجات الاحصائية اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند مستوى (٥٠ ، ٠٥) وفي ضوء النتائج تم التوصل للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

مناقشة الدراسات السابقة .

بعد ان اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات العربية والتي لها علاقة ببحثها والتي قسمتها الى محورين اساسيين إذ سيتم عرضها وموازنتها للوقوف على جوانب الاتفاق والاختلاف واستيضاح المؤشرات بين الدراسات السابقة وبحسب المحورين .

١- الاهداف :تباينت الدراسات السابقة فقسم منها تناول اثر استخدام استراتيجية k.w.L او (الجدول الذاتي) في مستوى التحصيل كدراسة (البركاتي) (٢٠٠٨) و(شيرين) وسوزان (٢٠١٣)، والتفكير بصوت عال والتلخيص كدراسة (ياسر) (٢٠١١) والقسم الاخر تناول اكتساب المفاهيم كدراسة (ميرفت) (٢٠١٢)، اما اهداف المحور الثاني عناصر الفن فتتمثل بدراسة (كنعان) (٢٠١٠-٢٠١١) اثر استخدام الحاسوب في التحصيل، وتعرف اثر استعمال نموذج (جانیه) التعليمي في اكتساب المفاهيم التعليمية واستبقائها في مادة عناصر الفن كدراسة (مالك) و(محمد جويعد) (٢٠١١-٢٠١٢)، واثر استخدام الرزم التعليمية في التحصيل ايضا كدراسة (جميل) (٢٠١٢) وبناء خطط وفق استراتيجيات التدريس التبادلي وقياس فاعلية الخطط التدريسية في تنمية اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية نحو مادة عناصر الفن كدراسة (سهى) (٢٠١٢)، واثر أنموذج (مكارثي) في اكتساب المفاهيم كدراسة (زهور) (٢٠١٣) مع تباين اهداف كل دراسة اما الدراسة الحالية فقد رسمت هدفها في التعرف على أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تطوير المفاهيم الفنية .

٢. حجم العينة :

تباينت حجم العينة في الدراسات السابقة بين اكبر عدد (١١٤) طالبة كما في دراسة سوزان (٢٠١٣) واصغر عدد (٢٦) طالباً وطالبة كما في دراسة زهور (٢٠١٣)، اما عدد افراد عينة الدراسة الحالية وبعد تحقيق التكافؤ وضبط المتغيرات بلغت (٢٠) طالبة .

٣. جنس العينة :

تباينت الدراسات السابقة من ناحية جنس عيناتها إذ اقتضت بعض الدراسات على الذكور كدراسة (ياسر) (٢٠١١) ودراسة (شيرين) (٢٠١٢)، بينما اقتضت بعض الدراسات على الاناث كدراسة (البركاتي) (٢٠٠٨) ودراسة (ميرفت) (٢٠١٢) ودراسة (سوزان) (٢٠١٣)، أما دراسة (مالك) و(محمد جويعد) (٢٠١١-٢٠١٢) فتمثلت بـ(٥٠) طالباً وطالبة، أما دراسة (سهي) (٢٠١٢) فتمثلت بـ(٥٠) طالباً وطالبة، أما دراسة (زهور) (٢٠١٣) فتمثلت بـ(٢٦) طالباً وطالبة ودراسة (جميل) (٤٠) طالباً وطالبة، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على جنس الاناث .

٤. التصميم التجريبي :

اختلفت الدراسات السابقة في استخدام التصاميم التجريبية كلا بحسب الغرض من الدراسة، فقسم من الدراسات استخدمت التصميم التجريبي ذو اربع مجموعات ٣ تجريبية ومجموعة اخرى ضابطة كما في دراسة (البركاتي) (٢٠٠٨) وقسم اخر من الدراسات استخدمت التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين مع مجموعة اخرى ضابطة كما في دراسة (شيرين) (٢٠١٢) و(سوزان) (٢٠١٣)، بينما استخدمت دراسة (كنعان) تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بينما استخدمت كل من دراسة (مالك) و(محمد جويعد) (٢٠١١-٢٠١٢) و(ياسر) (٢٠١١) و(ميرفت) (٢٠١٢) و(زهور) (٢٠١٣) ودراسة (جميل) (٢٠١٢)، ودراسة (سهي) (٢٠١٢) ذو الضبط المحكم، تصميماً تجريبياً ذو مجموعتين تجريبية وضابطة اما الدراسة الحالية فاتفقت مع الدراسات التي استخدمت التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة .

٥. الوسائل الاحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة وبحسب متطلبات اجراءات البحث، فاستخدمت (البركاتي) (٢٠٠٨) تحليل التباين الاحادي، أما دراسة (ياسر) (٢٠١١) فاستخدم الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ، دراسة (شيرين) (٢٠١٢) (t.test) لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي، مربع كاي، ومعامل قوة التمييز وتحليل التباين،

كما استخدمت (ميرفت) (٢٠١٢) الاختبار التائي (t.test) ، واستخدمت (سوزان) (٢٠١٣) تحليل التباين الاحادي (ANOVA) الحقيية الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، مربع كاي ، معادلة كوبر ، معامل الصعوبة للفقرة الموضوعية ، معادلة فعالية البدائل الخاطئة ، قوة التميز للفقرة الموضوعية ، معادلة الفا كرونباخ ، معادلة كيودر ريتشادسون (٢٠) ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، فاستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولعنتين مترابطتين ، ومربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، واستخدم كل من (مالك) و(محمد جويعد) (٢٠١١-٢٠١٢) معادلة اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة معامل التمييز ومعادلة كيودر ريتشادسون / ٢٠ للثبات ، واستخدمت (زهور) (٢٠١٣) معالجات احصائية ، (كنعان) استخدم مقياس لكيرت ، واستخدمت (سهى) (٢٠١٢) ، في تحليل النتائج الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين و (t.test) لعينتين مترابطتين ومربع كاي للتوافق ومعامل الفاكروبناج ومعامل ارتباط بيرسون ، ودراسة (جميل) (٢٠١٢) مان وتتي ، معامل الصعوبة والتمييز معادلة سبيرمان براون فعالية البدائل الخاطئة . اما الدراسة الحالية فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ومعادلة ولكوكسن لعينتين مترابطتين ومعادلة مان وتتي ، معامل الصعوبة ، قوة التميز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة جثمان .

٦. المرحلة الدراسية:

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار الصفوف والمراحل الدراسية التي طبقت عليها تجاربها فمنها طبق على المرحلة المتوسطة لطالبات الصف الثالث كما في دراسة البركاتي (٢٠٠٨) بمدينة مكة المكرمة ودراسة سوزان للصف الاول المتوسط في بغداد /الرصافة الاولى /الاعظمية، ومنها ما طبق في المرحلة الاعدادية كما في دراسة (ياسر) (٢٠١١) للصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد /الرصافة الاولى ومنها ما طبق على الصف الاول الاساسي كدراسة (ميرفت) (٢٠١٢) في مدينة خان يونس ، ومنها ما طبق على طالبات معاهد اعداد المعلمين كما في دراسة (شيرين) (٢٠١٢) على طالبات معهد اعداد المعلمات

الصباحي في مدينة الصدر /تربية الرصافة /3في مدينة بغداد.الصف الثالث.ومنها طبق على الصف الاول في المرحلة الجامعية كما في دراسة (مالك) و(محمد جويعد) (٢٠١١-٢٠١٢) الصف الاول قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد - الدوام الصباحي ، واما دراسة (زهور)(٢٠١٣) فتمثلت في الصف الاول في قسم التربية الفنية /بغداد ، ودراسة (سهى) (٢٠١٢) الصف الاول / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، ودراسة (كنعان) /الصف الاول /قسم التربية الفنية /بغداد ودراسة جميل (٢٠١٢) المرحلة الاولى /قسم التربية الفنية /الدوام الصباحي /كلية التربية الاساسية ،اما الدراسة الحالية فقد طبقت الدراسة الجامعية /الصف الاول /قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة /جامعة ديالى .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

أولاً : منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي لأنه أكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث ، كونه يساعد في ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في الموقف التجريبي ، ويتسم المنهج التجريبي بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد قياسها ، يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث وعليه البحث عن الأسباب لحلها (داود وعبدالرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤٧).

ثانياً: إجراءات البحث :

فيما يأتي عرض مفصل لما تضمنه هذا الفصل من وصف للإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف البحث من خلال وصف التصميم التجريبي للبحث ، وكما يتضمن بناء الاختبار والتأكد من صدقه وثباته ، وتطبيقه ، والوسائل الاحصائية المستعملة .

١. التصميم التجريبي :

يمثل التصميم التجريبي برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ويعد بمثابة المفهوم الذي يرشد ويوجه الى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة ويمثل التصميم مخططاً يساعد الباحث على اجراءات البحث من خلاله يمكن التثبت من الفروض (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٢٩٣) لذلك لا بد من اختيار تصميم يلائم تجربة وهدف البحث ومتغيراته والظروف التي سيتنفذ في ظلها التجربة ، وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وباختبار قبلي وبعدي ، لملاءمته لظروف بحثها ، فجاء التصميم كما في الشكل (٥) التالي :

المجموعة	عدد الأفراد	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي	النتائج
التجريبية	١٠		استراتيجية KWL	المفاهيم الفنية		
الضابطة	١٠		الطريقة الاعتيادية (محاضرة)	لمادة عناصر الفن		

الشكل (٥) يمثل التصميم التجريبي للبحث

اذ تم تحديد متغيرات البحث الآتية :

- أ. المتغيرات المستقلة : المتمثلة بطريقة التدريس المتبعة .
- (١) تدريس المجموعة التجريبية باتباع استراتيجية K.W.L .
- (٢) تدريس المجموعة الضابطة باتباع الطريقة الاعتيادية (المحاضرة).
- ب. المتغير التابع : وهو المتغير الملاحظ من خلال تحصيل طلبة المجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي لمادة عناصر الفن .

٢. مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الاول في أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في العراق للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم (٢٧٠) طالباً وطالبة ، وكما موضح في الجدول (١) التالي :

الجدول (١)

يوضح توزيع مجتمع البحث (ذكور واناث) وحسب الكليات

ت	الكلية	شعبة (أ)		شعبة (ب)		شعبة (ج)		شعبة (د)		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	بغداد	٨	٩	٥	١١	٧	١١	٥	١١	٦٧
٢	ديالى	٥	٢٣							٢٨
٣	بابل	٦	٢٠	٥	٢٠					٥١
٤	بصرة	٥	١٩	٤	٢٠					٤٨
٥	موصل	١٠	١٢	٩	١٢					٤٣
٦	واسط	٥	١١	٦	١١					٣٣
	المجموع	٣٩	٩٤	٢٩	٧٤	٧	١١	٥	١١	٢٧٠

ومن متطلبات البحث الحالي اختيار كلية من الكليات المذكورة عينة للبحث ، والتي يتم اختيارها على وفق أسس علمية لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً ، من أجل الوصول الى أهداف البحث ، وتعميم نتائجه على مجتمعه ، وقد اختارت الباحثة طلبة في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة /جامعة ديالى مجتمعاً للبحث الحالي للأسباب الآتية :

- الموقع الجغرافي .

- لكون القسم فيه مرحلة رابعة فقط .

٣. عينة البحث :

تعرف العينة بأنها جزء صغير من المجتمع الذي يجري اختيارها منه بشكل خاص لتمثل المجتمع بشكل صحيح وعن طريقها نتعرف على خصائص المجتمع الذي تقوم بدارسته وتفسيره (البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٣) ، وقد تألفت عينة البحث من طلبة الصف الاول قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى ، للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) ، والبالغ عددهم (٢٨) طالباً وطالبة ، (٥) ذكور و(٢٣) أناث، تم تقسيمهم على مجموعتين وبطريقة عشوائية

، الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، وتم استبعاد الطلبة المعلمين (احصائياً) (٣) ذكور، وأنثى واحدة) لكونهم يمتلكون خبرة سابقة ، لأنها تؤثر في سلامة البحث الداخلية ، وبسبب كثرة الغيابات تم استبعاد (٤) طلبة احصائياً كي لا يؤثر سلبا على التجربة ، فأصبحت عدد عينة البحث (٢٠) طالبا وطالبة ، (١٠) في المجموعة التجريبية و(١٠) في المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (٢) الآتي :

الجدول (٢)

يوضح اعداد طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد	العدد النهائي
التجريبية	١٤	١٠	١٠
الضابطة	١٤	١٠	١٠

العينة الاستطلاعية بلغ عدد طلابها (٢٠) طالباً وطالبة بواقع ٧ ذكور و١٣ اناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد ، وذلك لأجل التحقق من وضوح الفقرات ، ومدى فهم التعليمات اذ تم تحليل فقرات الاختبار احصائياً وكما يأتي :

التعرف على الوقت الذي يستغرقه الطلبة للإجابة على الاختبار اذ طبقت المعادلة الاتية لحساب زمن الاختبار . (النداوي، ٢٠٠٦، ص٥٩)

زمن اسرع طالب(طالبة) + زمن ابطا طالب

$$\frac{\text{زمن الاختبار}}{2} =$$

$$30 + 60$$

$$\frac{\text{زمن الاختبار}}{2} = 45$$

٤. ضبط المتغيرات :

ولتحقيق التكافؤ بين المجموعتين ، كافأت الباحثة احصائياً بين مجموعتي

البحث في المتغيرات الآتية :

أ. العمر الزمني بالأسابيع :

ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو الإدراكي والنضج الفني للطلبة عينة البحث ، وقد حصلت على أعمار الطلبة من الطلبة انفسهم . وقد حسبت الباحثة متوسط الرتب لأعمار المجموعتين (التجريبية والضابطة).

اذ بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية (١٠،٦٥) ومتوسط رتب المجموعة الضابطة (١٠،٣٥) وبعد استعمال معادلة مان وتي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن القيمة الياثية المحسوبة (٤٨،٥٠٠) أكبر من القيمة الياثية الجدولية (٢٣)، وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، وكما موضح في الجدول (٣) الآتي :

الجدول (٣)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأسابيع

الدلالة الاحصائية مستوى (٠.٠٥)	القيمة الياثية			مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد أفراد العينة	المجموعة
	ي الجدولية	ي المحسوبة					
		الكبرى	الصغرى				
غير دالة	٢٣	٥١.٥٠	٤٨،٥٠	١٠،٦٥٠	١٠،٦٥	١٠	التجريبية
				١٠،٣٥٠	١٠،٣٥	١٠	الضابطة

ب- التحصيل المعرفي السابق :

ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فيما تملكه طالبات مجموعتي البحث من معلومات سابقة في موضوعات مادة عناصر الفن التي ستدرس في مدة التجربة اعدت الباحثة اختبارا للمعلومات السابقة ، تألف الاختبار من (٤٨) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد ملحق (٨)، وقد عرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مادة عناصر الفن والتربية الفنية وطرائق

تدريسها ، وقد حصلت جميع الفقرات على اتفاق تام بينهم على صلاحية فقراته جميعها، طبق اختبار المعلومات السابقة على طالبات عينة البحث في كلا المجموعتين في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٤/٢/١٧) وبعد تصحيح الإجابات وتحديد درجات الاختبار ملحق (٨) استخرجت متوسط الرتب ومجموع الرتب لكل مجموعة فبلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية (١٠,٠٠٠) ومتوسط رتب المجموعة الضابطة (١١,٠٠٠) وبعد استعمال معادلة مان وتي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن القيمة اليائية المحسوبة (٤٥) أكبر من القيمة اليائية الجدولية (٢٣)، وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، وكما موضح في الجدول (٤) الآتي :

الجدول (٤)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل المعرفي السابق

الدلالة الاحصائية مستوى (٠.٠٥)	القيمة اليائية		مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد أفراد العينة	المجموعة	
	ي الجدولية	المحسوبة					
		الكبرى					الصغرى
غير دالة	٢٣	٥٥	٤٥	١٠٠	١٠.٠٠٠	التجريبية	
				١١٠	١١.٠٠٠	الضابطة	

٥. ضبط المتغيرات الدخيلة :

أ. التأكد من السلامة الخارجية من خلال تنظيم جدول المحاضرات الاسبوعي لمجموعات البحث لضمان تكافؤ الحصص وبالتساوي بين المجموعتين ، من خلال حصول طلبة المجموعتين على العدد نفسه من الحصص وقامت بتدريس كلا المجموعتين الباحثة نفسها حصة اسبوعياً لكل مجموعة وتم الاتفاق مع استاذ المادة بتنظيم الجدول بصورة متكافئة كما في الجدول رقم (٥) الآتي :

الجدول (٥)

يوضح توزيع المحاضرات على مجموعتي البحث

اليوم	التاريخ	الساعة (١٠.٣٠)	الساعة (١١.٣٠)
الاثنين	٢٠١٤/٢/١٧	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٢/٢٤	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٣/٣	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٣/١٠	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٣/١٧	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٣/٢٤	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٣/٣١	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٤/٧	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٤/١٤	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٤/٢١	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	٢٠١٤/٤/٢٨	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة

ب. دُرِسَت المجموعتان في القاعة نفسها وتحت الظروف نفسها.

ت. استعملت أداة قياس واحدة موحدة وهي (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل

طلبة مجموعتي البحث .

ث. ضبط تأثير الخبرة التدريسية: لذا قامت الباحثة بتدريس طلبة المجموعتين

طوال مدة التجربة والابتعاد عن الاختلاف الذي ينجم من اختلاف المدرس

- وبالتالي يؤثر على نتائج الدراسة لذا تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية K.W.L وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .
- ج. كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي الدراسة وهي مستلة من كتب متنوعة عن مادة عناصر الفن اذ اختارت الباحثة ما يقارب الى ٣٢ مصدرًا يضم مواضيع المحتوى المقرر لطلبة المرحلة الاولى قسم التربية الفنية ويتمثل المحتوى (النقطة ، الخط ، السطح ، المساحة ، الشكل ، اللون ، كنهه ، قيمته ، شدته ، الملمس ، السالب الموجب ، الفراغ والفضاء ، الشكل في الفضاء ، خواص الملمس) وحسب مفردات المادة .
- ح. تم تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي) في الفصل الثاني على التوالي .
- خ. صححت الاوراق الاختبارية لجميع الاختبارات ، وعليه يمكن القول بان مجموعتي الدراسة ، قد تعرضتا للظروف الخارجية نفسها ، وبذلك تكون السلامة الخارجية قد تحققت .
- د. مدة التجربة متساوية لطلبة المجموعتين اذ بدأت بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٧ الموافق يوم الاثنين وانتهت بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٨ الموافق يوم الاثنين .

٦. مستلزمات البحث :

من متطلبات البحث الحالي الآتي .:

أ- تحديد الاهداف السلوكية:

تعد الأهداف السلوكية الخطوة الاولى والمهمة لتنفيذ اي استراتيجية تعليمية في اختيار طرائق التدريس ومعياراً أساسياً في تقويم العملية التربوية ودليل عمل الباحث في اثناء تطبيق التجربة في بناء الاختبار واعداد الخطط اليومية (ابراهيم ، ١٩٨٦، ص ٢٠) وعند صياغة الاهداف لابد ان تصاغ بدقة وان تحقق في نهاية الدرس ، وان تكون سهلة التنفيذ ، اذ تعمل الاهداف على تسهيل مهمة التعليم والتعلم لكل من المدرس والطالب ، وقد صاغت الباحثة (١٣٥) هدفاً سلوكياً بالاعتماد على

محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على تصنيف بلوم المعرفية الستة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) الملحق (١) .

وبعد عرضها على المختصين والخبراء في الطرائق للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الاهداف لتغطي المحتوى المقرر للمادة .

الجدول (٦)

توزيع الأهداف السلوكية على مستويات بلوم المعرفية (تذكر ، استيعاب ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم)

ت	الموضوع	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
١	عناصر الفن	٥	٣	٢	٢	١	١	١٤
٢	النقطة	٧	٣	٢	١	١	١	١٥
٣	الخط	١٠	٦	٥	٢	١	١	٢٥
٤	المساحة والشكل	١٠	٦	٤	٢	١	١	٢٤
٥	اللون	١٤	٧	٥	٣	١	١	٣١
٦	الملمس	٥	٢	١	١	١	١	١٢
٧	الفضاء أو الفراغ	٦	٣	٢	١	١	١	١٤
	المجموع	٥٧	٣٠	٢٢	١٢	٧	٧	١٣٥

ب- تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة قبل بدء التجربة ، المادة العلمية التي سوف تدرس للطلبة في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) وقد تضمنت موضوعات مستلة من كتب متنوعة عن عناصر الفن وحددت المادة العلمية بحسب

المحتوى المقرر لطلبة قسم التربية الفنية /الصف الاول /كلية الفنون الجميلة
اذ تمثلت بخمس ابواب كما موضح .

الباب الاول :

الفصل الاول : (عناصر الفن، كتعريف، معنى مبسط للفن ، تقسيم الفنون
البصرية ، معنى العناصر المشتقة).

الفصل الثاني : (النقطة ، تعريفها ، استخدامها في عمل فني ، تعريف الخط،
وظائف الخط).

الباب الثاني :

الفصل الاول: (الخطوط انواعها ، معانيها، معنى المساحة، سبب اختلاف
المساحات في العمل الفني.)

الفصل الثاني: (تصنيفات الاشكال في العمل الفني ، انواع الاشكال ، معنى
الفضاء) .

الباب الثالث:

الفصل الاول: (انواع الفضاء ، حل مشكلة توظيف الفضاء فنيا، انواع الفراغ،
تعريف اللون ، في العمل الفني).

الفصل الثاني : (الفروق بين (كنه اللون) ،(قيمة اللون) ، (شدة اللون)،
تصنيف الالوان بحسب مصادرها ، الالوان الثانوية ، طريقة الحصول على
الالوان الثانوية .

الباب الرابع:

الفصل الاول : (تسميات الالوان بحسب قيمتها اللونية ، سبب تسميتها
بالألوان الباردة والحارة ، الالوان المحايدة ، الالوان المتباينة).

الفصل الثاني : (معنى الالوان المنسجمة ، معنى القيمة الضوئية للألوان ،
معنى الملمس فنيا ، سمات السطوح في العمل الفني).

الباب الخامس :

(أسباب اختلاف الملمس بصرياً في العمل الفني).

ت - الخطط التدريسية:.

تم اعداد خطة تدريسية يومية بالاعتماد على الأهداف السلوكية المنوي تحقيقها والبالغ عددها (١٦٠) هدفاً سلوكياً والمحددة مسبقاً ، وعلى المادة الدراسية ، وقد تم مراعاة ان تكون متشابهة في خطواتها مع الخطط التجريبية من دون المتغير المستقل إذ تم توزيع الاهداف على ٩ خطط تدريسية للمجموعة التجريبية التي ستنفذ وفق استراتيجية K.W.L و ٩ خطط تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس وقد تضمنت كل خطة أهدافا سلوكية يتم تحويلها الى اهداف اجرائية وفقاً للأهداف المرسومة مسبقاً ،والملاحق (٢) و(٣) تبين نماذج خطة تدريسية اعتيادية وخطة تدريسية وفق استراتيجية K.W.L ، كما وتشمل الخطط على اهداف وانشطة تعليمية ، وفعاليات للاختبار لكل هدف تعليمي ، مع تحديد الوقت اللازم للأداء ، اذ قامت الباحثة بعرض الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وقد تم الاجماع على صلاحية الخطط للتدريس بعد تعديل واعادة صياغة بعض الفقرات من اجل الوصول الى صيغتها النهائية .

ت - أداة البحث:.

تمثلت اداة البحث باختبار تحصيلي يستخدم قبلها وبعديا وان اعداد الاختبار التحصيلي، يعتمد على الاهداف ويشتق من المادة العلمية لمادة عناصر الفن اذ قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي ،يهدف الى قياس تحصيل طلبة المجموعتين بعد تدريسهم لمحتوى مادة عناصر الفن ، وان من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي كونه الاداة التي تمكن الباحثة من قياس مدى فهم وتحصيل الطالبات في المادة لذلك اعدت اختباراً تحصيلياً يتصف بالصدق والثبات وهذا يتضمن الخطوات الاتية :

(١) اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) وهو جدول يربط الاهداف بالمحتوى ومدى تحقق الاهداف السلوكية للمادة على نحو بمعنى انه يقيس مدى التحقق لصدق المحتوى الذي يمثله عنصران اساسيان هما الشمولية والتتمثيل (الشمولية تعني ان تكون فقرات الاختبار تغطي مكونات المحتوى من اغراض

واهداف ،اما التمثيل فيعني ان تكون فقرات الاختبار تمثل عينة المحتوى تمثيلاً صادقاً (مجيد ،٢٠٠٧،ص٢٣٧)

(٢) وعليه اعد جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات مادة عناصر الفن ضمن المحتوى الذي اعدته الباحثة على ضوء المحتويات المقررة في القسم لمادة عناصر الفن ، والاهداف السلوكية للمستويات الستة ضمن المجال المعرفي ،اذ اعدت الباحثة خريطة اختبارية تضمنت محتوى الموضوعات المقرر تدريسها في التجربة ، وقد حسبت نسبة اهمية كل موضوع من الموضوعات في ضوء عدد الصفحات ،في حين حدد اهمية مستويات الاهداف السلوكية في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى الى العدد الكلي للأهداف ،وحدد عدد الفقرات في كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التي حددتها الباحثة ب(٤٨) فقرة اختبارية ، موزعة على خمسة اسئلة موضوعية ومقالية وجدول (٧) يوضح ذلك :

الجدول (٧)

الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار

ت	المحتوى	عدد الاهداف	مستويات الاهداف					نسبة المحتوى		
			معرفة %٤٢	فهم %٢٣	تطبيق %١٦	تحليل %٨	تركيب %٥			التقويم %٥
١	عناصر الفن	١٤	٢	١	١	-	-	-	٤	١٠%
٢	النقطة	١٥	٢	١	١	-	-	-	٤	١١%
٣	الخط	٢٥	٤	٣	١	١	١	١	١١	١٩%
٤	المساحة	٢٤	٤	٢	١	١	-	-	٨	١٨%
٦	اللون	٣١	٥	٣	٢	١	١	١	١٣	٢٣%
٧	الملمس	١٢	٢	١	١	-	-	-	٤	٩%
٩	الفضاء	١٤	٢	١	١	-	-	-	٤	١٠%
	المجموع	١٣٥	٢١	١٢	٨	٣	٢	٢	٤٨	١٠٠%

(٣) إعداد فقرات الاختبار التحصيلي: من متطلبات البحث بناء الاختبارات لقياس البرنامج التعليمي ،وقد ابتعدت الباحثة عن الاختبارات الجاهزة واعتمدت وصممت اختباراً تحصيلياً متألف من ٥ فقرات ، معتمدة في ذلك على الاهداف

ومحتوى المادة التعليمية إذ عدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتكون من (٤٨) فقرة اختبارية تنوعت بين الاختيار من متعدد وملئ الفراغات ووضع كلمة صح أو خطأ ، وصل بخط بين الاجابة الصحيحة وتم اختيار هذا النوع من الاسئلة المقالية والموضوعية لاتصالها بالصدق والثبات كما مبين في الملحق (٦) ولا بد للاختبار أن يتلاءم مع المستوى المطلوب لتنفيذ الاستراتيجية .

(٤) صياغة فقرات الاختبار :

تم صياغة فقرات الاختبار واعداد تعليماته وطلب من الطلبة القراءة الدقيقة لفقرات الاختبار وعدم ترك اي فقرة بدون اجابة لانها ستعد خاطئة .

(٥) تصحيح الاختبار :

وضعتُ معاييراً لتصحيح الاختبار وفق ادبيات الموضوع والدراسات المماثلة ،تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة ضمن كل فقرة من فقرات الاختبار، إذ تعطى درجة صفر للإجابة الخاطئة او المتروكة .

(٦) صدق الاختبار :

الصدق الظاهري : تم عرض الاختبار بصيغته الاولى مع قائمة الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في الطرائق والقياس وعناصر الفن ، للتأكد من معايير صياغة الفقرات والدقة العلمية وانسجام الفقرات مع الاهداف السلوكية لها وفي ضوء آراء الخبراء عدلت بعض الفقرات وصولاً للصيغة النهائية التي تحقق الصدق الظاهري ،كما يسمى هذا النوع من الصدق بصدق المحكمين ، إذ يرى (عبيدات) إذ يمكن حسابه عن طريق عرضه على الخبراء والمختصين فإذا اكد الخبراء أن الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم اي يكون الاختبار صادقاً (عبيدات، وآخرون، ١٩٩٢، ص١٦٤)

(٧) ايجاد مستوى الصعوبة للفقرات :

من اجل التعرف على نسبة الطلبة اللذين اجابوا اجابة صحيحة ونسبة الطلبة اللذين اجابوا اجابة خاطئة وكذلك ايجاد صدق فقرات الاختبار (نعم علي

حسين، ٢٠٠٧، ص ٨٥) ، وبعد ان حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وحدتها تتراوح ما بين (٢٨-٧٩) وهذا يدل على أنّ فقرات الاختبار تعد جيدة اذا تراوحت في معدل صعوبتها بين (٢٨ - ٧٩).

(٨) قوة تمييز الفقرات:

ويراد بها مدى قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا الى الصفة التي يقيسها الاختبار وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها كانت بين (٣٩-٧٧) وهي نسبة جيدة تظهر ان الفقرات لها معاملات تمييز يمكن الاعتماد عليها، اذ يرى ان فقرات الاختبار تعد مناسبة اذ كانت قوة (٣٩) فاكثر (حسين ، ٢٠٠٧، ص ٨٧).

(٩) فعالية البدائل الخاطئة :

بما اننا وضعنا السؤال الرابع ضمن الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد فكان لابد من ايجاد فعالية البدائل الخاطئة في جذب انتباه الطلبة وتشثيت انتباههم اللذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة ، لذلك قامت الباحثة بإجراء العمليات الاحصائية اللازمة لفقرات السؤال الرابع والتي ظهر فيها ان البدائل الخاطئة جذبت عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا لذلك فقرات السؤال ذات فعالية ذلك لأنه البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً كبيراً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من المجموعة العليا وبعبارة اخرى يعد غير فعال وينبغي حذفه (نعم علي حسين، ٢٠٠٧، ص ٨٨).

(١٠) ثبات الاختبار :

ويقصد به ان يعطي الاختبار نفس النتائج إذ ما أعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم وفي الظروف نفسها وان الثبات صفة من صفات الاختبار الجيد ويقاس الثبات بطرائق عدة منها اعادة الاختبار ، الاختباران المتكافئان ، وطريقة التجزئة النصفية (نعم علي حسين، ٢٠٠٧، ص ٨٩) ، وقد اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لأنها تتميز باختصار الوقت لتطبيق الاختبار اذ يطبق مرة واحدة وكما انه

لا توجد فيه فرصة لترك خبرة للطلبة اذا ما اعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية ،اذ قامت الباحثة بتقسيم فقرات الاختبار على قسمين فقرات فردية واخرى زوجية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٧٧ ، ٠) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة للاختبارات غير المقننة ،التي يجب ان يتراوح معامل الارتباط للاختبار الثابت ما بين (٧٠ ، ٠ ، ٩٠ ، ٠) (نغم علي حسين، ٢٠٠٧، ص٩٠) ، وبعدها تم تعديل معامل الثبات ، باستخدام معادلة جتمان ، فكانت نتيجة معامل الثبات بعد التعديل (٨٦ ، ٠) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه كما موضح في ملحق رقم (٩).

(١١) الصورة النهائية للاختبار :

يتكون الاختبار من ٥ اسئلة رئيسة تتضمنها ٤٨ فقرة السؤال الاول ٨ فقرات .السؤال الثاني ١٠ فقرات ،والسؤال الثالث ١٠ فقرات والرابع ١٠ فقرات ، والخامس ١٠ فقرات مجموع درجات الفقرات ٥٠ درجة، ولكل فقرة درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار التحصيلي (٥٠) درجة والدرجة الصغرى(صفر) .

ث- تنفيذ تجربة البحث:

ج-نفذت تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ .٢٠١٤م واستغرق كل ذلك ١١ اسبوعاً بواقع حصة واحدة اسبوعياً للمجموعة التجريبية ، وحصة واحدة اسبوعياً للمجموعة الضابطة ساعة للتجريبية وساعة للضابطة وفي اليوم نفسه والمصادف ليوم الاثنين وذلك بحسب الجدول المقرر للمرحلة الاولى لقسم التربية الفنية لمادة عناصر الفن اذ بدأت التجربة يوم ١٧/٢ / ٢٠١٤ وانتهت يوم ٢٨/٤/٢٠١٤ المصادف ليوم الاثنين ،اذ تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي ١٧/٢/ ٢٠١٤ الموافق يوم الاثنين ،بعدها تم تطبيق الخطط الدراسية ٩ خطط للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية K.W.L والملحق رقم (٣) يوضح نموذج لخطة تدريسية وفق الاستراتيجية ، و ٩ خطط دراسية درست للمجموعة الضابطة بواقع حصة واحدة كل اسبوع وفق الطريقة

التقليدية كما مبين في الملحق (٢) ليوضح الخطة التدريسية على وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة في مادة عناصر الفن ،وبعد الانتهاء من الخطط الدراسية تم تحديد الاختبار التحصيلي البعدي وكان يوم الاثنين المصادف ٢٨/٤/٢٠١٤ ولغرض تحقيق التكافؤ بين المتعلمين في الاستعداد للاختبار إذ تم ابلاغهم بموعد الاختبار النهائي (البعدي) ، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي وكان وقت الاختبار المحاضرة نفسها من الساعة ٣٠ : ١٠ : للساعة ٣٠ : ١١ : للمجموعة التجريبية ومن ٣٠ : ١١ : الى الساعة ٣٠ : ١٢ : للمجموعة الضابطة.

ح- الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات بحثها وتحليل

نتائجه :

أ. البرنامج الاحصائي SPSS-16 للاختبارات الاتية :

(١) اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين ، استعمل لإجراء التكافؤ، والتحقق من الفرضيات .

(٢) اختبار ولكوكسن للتحقق من احدى الفرضيات .

(٣) معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار .

ب. معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية :

استعملت لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار :

$$ن ص ع + ن ص د$$

$$\frac{\quad}{ن٢} = ص$$

(عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٨)

حيث ان :

ن ص ع = مجموع الاجابات الخاطئة للمجموعة العليا .

ن ص د = مجموع الاجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا .

ن = عدد طلبة المجموعتين . (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص٩٣).
ت. معادلة تمييز الفقرات الموضوعية :

استعملت لإيجاد قوة تمييز فقرات الاختبار :

$$ع ص + د ص$$

$$\frac{\quad}{\quad} = م ت$$

ن

حيث أن :

م ت = قوة تمييز الفقرة .

ع ص = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

د ص = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

(ابو لبدة ، ١٩٧٩ ، ص ٣٤٠).

ث. فعالية البدائل الخاطئة :

استعملت لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختيار من متعدد:

$$ن ع م - ن د م$$

$$\frac{\quad}{\quad} = م ت$$

ن

حيث أن :

م ت = معامل فعالية البديل الخاطئ .

ن ع م = عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا .

ن د م = عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا .

(الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص٩٣)

ج. معادلة جتمان :

استعملت لتصحيح الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

$$r = \frac{2ع٢ + 2ع١}{2ع}$$

حيث أن :

r = معامل الثبات بعد التصحيح .

$2ع١$ = التباين للفقرات الفردية .

$2ع٢$ = التباين للفقرات الزوجية .

$2ع$ = التباين الكلي . (الامام وآخرون ، ١٩٩٠، ص ١٦٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج :

بعد ان تم الانتهاء من اجراء تجربة البحث وفق الخطوات التي تم الاشارة اليها في الفصل الثالث ،تقوم الباحثة بعرض النتائج التي تم التوصل اليها ،واختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات باستعمال الاختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين ،والنتائج التي تم التوصل اليها ،واختبار دلالة الفروق بين رتب الدرجات،والكشف عما اذا كانت نتائج البحث تقبل او ترفض وسيتم عرض نتائج البحث على وفق فرضيات البحث وكما يأتي الفرضية الاولى .:

١. الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

جدول (٨)

يمثل نتائج معادلة (مان . وتني) لرتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي

الدالة في مستوى ٠.٠٥	ي الجدولة	ي محسوبة		مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	المجموعة
		كبرى	صغرى				
دال	٢٣	١٣٧.٦٥٠	٨.٥٠٠	١٣٦.٥٠	١٣.٦٥	١٠	تجريبية
				٧٣.٥٠	٧.٣٥	١٠	ضابطة

يتضح من الجدول السابق ان ي المحسوبة البعدية ٠,٥٠٠، ٨ وهي اقل من الجدولية وبهذا تكون الفروق دالة معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذا يدل على ان الاستراتيجية المستخدمة استراتيجية k.w.l كان لها أثرٌ في احداث فرق ذو دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما اثبتته نتائج الفرضية اعلاه . وتعتقد الباحثة ان هذه الزيادة في الرتب التي جعلت القيمة ذات دلالة معنوية وان سببها يعود الى تنظيم المحاضرات الى الطلبة وفق استراتيجية (K.W.L) والتي اعتمدها الباحثة والتي جعلت من المادة سهلة وسلسة وتخضع للتقويم .

٢. الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة (التجريبية) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

جدول (٩)

يمثل نتائج معادلة (ولكوكسن) لرتب درجات المجموعة التجريبية وللتطبيقين القبلي والبعدي

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة ولكوكسن		قيمة دلالة الاختبار	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية		
الاختبار التحصيلي أو؟	١٠	السالبة	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨	٠,٠٠٥	دالة
		الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
		التساوي	٠	-	-				
		المجموع	١٠	-	-				

يتضح من الجدول (٩) .:

ان قيمة المحسوبة صفر وهي اقل من الجدولية التي تساوي ٨ وبهذا تكون دالة معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على ان نتائج المجموعة التجريبية افضل من نتائج المجموعة الضابطة من ناحية مستوى التحصيل وهذا ما اثبتته نتائج الفرضية المشار عليها اعلاه. كما تعتقد الباحثة ان هذه الزيادة التي جعلت القيمة ذات قيمة معنوية وذلك بسبب تنظيم وتقديم المحتوى وفق استراتيجية (K.W.L) والتي اعتمدها الباحثة إذ جعلت من المحتوى مادة سهلة الحفظ والفهم وتسهم في زيادة انتباههم وتحصيلهم.

ثانياً /الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي امكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية .:

١. فاعلية استراتيجية k.w.l في رفع التحصيل الدراسي بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية، في مادة عناصر الفن لطلبة الصف الاول / قسم التربية الفنية .
٢. إن المحاضرات التي تم اعدادها على وفق استراتيجية k.w.l تحتوي على العديد من الانشطة التي تتطلب من الطلبة العمل بشكل فاعل ونشط طوال مدة المحاضرة ، ساعد هذا على تحمل الطلبة لمسؤولية التعلم ،ودقة تنظيم المعرفة ،ومحاولة الربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة ،مما يساعد على تنظيم المعلومات والمعرفة بشكل جيد ،ويساعد على تخزينها واستيعابها واسترجاعها،مما جعل التعلم قائماً على الفهم ،ويؤدي الى الشعور بالثقة بالنفس لدى الطلبة ، وشعورهم باهمية تعلمهم ،ويساعدهم على اكتساب المفاهيم المعرفية في مادة عناصر الفن .

٣. ان التدريس باستعمال استراتيجية k.w.L ساهم في زيادة تشجيع الطلبة اثناء المواقف التعليمية واقبالهم على تعلم المحتوى للوحدة المحددة وتنفيذ الانشطة بحماس وفاعلية والتوصل الى نتائج سليمة وتدوينها ومناقشتها ومراجعتها للتأكد من صحتها قبل عرضها على المدرس.

ثالثاً /التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالتوصيات الآتية .:

١. اعتماد توظيف استراتيجية k.w.L في تدريس مادة عناصر الفن لطلبة الصف الاول قسم التربية الفنية .

٢. الابتعاد عن الاساليب التقليدية ،وتطوير اساليب التدريس ،في المراحل التعليمية الحديثة التي تركز على جوانب التعلم الذاتي بينما القديمة تعتمد على المدرس.

٣. تدريب الطلبة المعلمين على كيفية استعمال استراتيجية k.w.L في التخطيط للدرس وتنفيذه.

رابعاً / المقترحات :

لاكمال الجهود المبذولة ،تقترح الباحثة اجراء البحوث والدراسات التالية.:

١. اثر استراتيجية k.w.L في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط والالوان.

٢. برنامج مقترح لتدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية على استعمال استراتيجية K.W.L .

٣. أثر استراتيجية k.w.L مقارنة مع استراتيجيات اخرى كاستراتيجية (خرائط المفاهيم) لتحديد الافضل في رفع التحصيل الدراسي.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم ، مجدي ، التدريس الإبداعي وتعلم التفكير ، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم (٣) ، عالم الكتب، القاهرة ، (٢٠٠٥ م).
- _____ : استراتيجيات التعليم و أساليب التعليم ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٤ م .
- إبراهيم ، والكلمة ، فوزي طه ورجب احمد ، المناهج المعاصرة ، ط ٢ ، مكتب الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٨٦ .
- أبو جادو ، صالح ونوفل محمد ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- ابو شعيرة ، خالدة محمد وناثر محمد غباري ، مفاهيم تربوية معاصرة في الالفية الثالثة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- أبو لبدة ، سبع محمد" مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي " ، مطبعة عمال المطابع التعاونية ، الأردن (١٩٧٩) .
- الأمام ، مصطفى محمود وآخرون" التقويم والقياس " ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، كلية التربية الأولى ، ابن رشد ، ١٩٩٠ .
- الأمام ، عبد الكريم كاظم ، تصميم تعليمي - تعليمي لقواعد التكوين في الفنون التشكيلية ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
- أوجل ، دونا ، استراتيجيات حديثة لتعليم المهارات القرائية (الجدول الذاتي) ، (ب . د) ١٩٨٦ م .
- ايتين ، جو هانز ، التصميم والشكل ، مراجعة شوقي جلال ، ترجمة وتقديم صبري محمد عبد الغني، ٢٠١٠ .
- البركاتي ، نيفين بنت حمزة : أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K W L في التحصيل والتواصل الرياضي والترابط

- الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٨.
- البزاز ، عزام ، ونصيف جاسم محمد : أسس التصميم الفني ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ م .
 - بهلول ، إبراهيم ، " اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة " مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٣٠ ، الجمعية المصرية للمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (٢٠٠٤ م) .
 - بهنسي ، عفيف : جمالية الفن العربي الإسلامي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٧٩ .
 - البياتي ، عبد الجبار توفيق : الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، أثراء للنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ .
 - جروان ، فتحي عبد الرحمن ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط ١ ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
 - الجماهير . عناصر التصميم في العمل الفني التشكيلي . الخميس . ٢٢ / ٢ / ٢٠٠٧ . الوحدة للطباعة والنشر ، حلب . ٢ / ١٠ / ٢٠١٣ .
 - الجهوري ، ناصر بن علي بن محمد ، المناهج الدراسية تخطيطها واستراتيجيات تدريسها في ضوء نظرية التعلم المستند الى الدفاع ، بحث مقدم الى ندوة المناهج الدراسية ، رؤى مستقبلية ، ١٦ - ١٨ مارس ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، عمان ، ٢٠٠٩ .
 - حافظ وحيد فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، مصر ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٧٤) ، يناير ، (٢٠٠٨) .
 - حبيب ، سعيد أيمن " اثر استخدام إستراتيجية التعلم القائم على الاستيطان على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء ، المؤتمر العلمي السادس - التربية العلمية وثقافة المجتمع ، الجمعية

- المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٨ - ٣١ يوليو ، ٢٠٠٢م .
- حبيب ، كنعان غضبان ، اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية والاتجاه نحو مادة عناصر الفن ، ٢٠١٠-٢٠١١ ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ٧٧ ، ٢٠١٣ .
 - الحديثي ، منير فخري ، ولبنى اسعد عبد الرزاق ، دار اليازوردي العلمية ، أسس تصميم ، دروب للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠١١م .
 - الحسناوي ، حاكم موسى عبد خضير ، مفهوم المنهج ، بحث منشور في مجلة الاستاذ ، كلية التربية / بن رشد ، جامعة بغداد ، العدد ٢٠٠٢ ، ٤٦ .
 - حسين ، اشرف : فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، سوهاج : المجلة التربوية ، كلية التربية ، العدد (٢٣) ، ٢٠٠٧ .
 - حسين ، نغم علي ، أثر خطة كليير في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠٧ .
 - حماد ، محمد ، تكنولوجيا التصوير ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ١ ، القاهرة ، د.ت .
 - الحسيني ، أياد حسين عبد الله : التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ م .
 - الحسيني ، عبد الحسن ، استراتيجيات العلوم والتعليم في الوطن العربي ، الدار العربية للعلوم ، لبنان ، ٢٠٠٠م .
 - الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ م .
 - الخزندار ، نائلة وآخرون ، تنمية التفكير ، ط ١ ، آفاق للنشر والتوزيع ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٦م .

- الخزاعلة وآخرون ،الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي ، ط ١ ، عمان - الأردن ، ٢٠١١م.
- الخوالدة وآخرون ، محمد محمود ، طرق التدريس العامة ، حقوق الطبع محفوظة لوزارة التعليم (١٩٩٧).
- الخلايلة ، عبد الكريم ، واللبابيدي ، عفاف ، طرق تعليم التفكير للاطفال ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٠.
- داود ، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م .
- درويش ، عفت مصطفى: مدخل الى نظرية ما وراء المعرفة واستراتيجياتها ، دار الكتاب ، القاهرة ، (١٩٩٨) .
- الدالمي ، إحسان عليوي ، والمهداوي ، عدنان محمود ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط ٢ ، مكتب الشروق ، بعقوبة ، ديالى ، ٢٠٠٥م.
- الراجحي ، شرف الدين ، دليل المفاهيم التربوية في المناهج وطرق تدريس العلوم ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٣٠هـ.
- الربيعي ، محمود داود ، استراتيجيات التعلم التعاوني ، عالم الكتي الحديث ، اريد ، الاردن ، ٢٠١١.
- رشدان ، أحمد حافظ ، وفتح الباب عبد الحليم ، التصميم ، القاهرة ، مطبعة مخيمر ، ١٩٨٠م.
- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط١، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠١.
- رياض عبد الفتاح ن التكوين في الفنون التشكيلية ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، (١٩٧٤) .
- ريان ، فكري حسن " التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٧١م.

- ريد ، هربرت ، معنى الفن ، ترجمة ساقى خشبة ، ط ٢ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٦ .
- _____ ، معنى الفن ، ترجمة سامي حسين ، وزارة الثقافة والأعلام ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
- _____ ، الفن الآن ، ج ١ ، ترجمة فاضل كمال الدين ، دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ، ٢٠٠١ .
- زنكنة ، سوزان دريد احمد ، اثر استراتيجي القبعات الست والجدول الذاتي في تحصيل الكيمياء وتنمية المهارات العقلية والتفكير التأملي لطالبات الأول المتوسط ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ابن الهيثم ، ٢٠١٣ .
- الزهراني ، غيداء علي صالح : اثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنكليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، كلية التربية ، ٢٠١٠ م .
- زهور ، جبار راضي ، أثر أنموذج مكارثي في اكتساب مفاهيم مادة عناصر الفن لدى طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية، ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة اداب المستنصرية ، ٢٠١٣ . شماره: ٦٣ ، العدد ٦٣ ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، قسم التربية الفنية ، بغداد .
- الساعدي، شيرين علي رحيم ، أثر استراتيجيات الجدول الذاتي وأنموذج التعلم البنائي في التحصيل وتنمية الميل نحو مهنة التدريس عند طالبات معاهد أعداد المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد، ٢٠١٢ م .
- السمان ، عبد الرزاق ، تقانات الرسم والتصوير، ب. د ، ٢٠٠٧ .
- السيد ، علي محمد ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، ١٩٩٩ .
- شاكر ، عبد الحميد ، التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠١ .

- شحاتة ، حسن : تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الخامس الابتدائي دراسة تجريبية ، مجلة القراءة والمعرفة واستراتيجياتها ، دار القاهرة للطباعة ، مصر ، ١٩٩٣م .
- شهاب ، منى عبدالصبور ، اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات العلم التكاملية والتفكير والابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية ، كلية التربية ، العدد الرابع ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
- شوقي ، إسماعيل : الفن والتصميم ، جامعة حلون ، عالم الكتب للطباعة ، مصر ، ١٩٩٩ .
- شيرزاد ، شيرين إحسان ، مبادئ في الفن والعمارة ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- صالح ، أسماء زكي محمد ، تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضوء استراتيجيات التعلم البنائي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١١م .
- صالح ، قاسم حسين ، سيكولوجيا ادراك الشكل واللون ، بغداد ، دار الرشيد ، ١٩٩٨ م .
- الطائي ، ياسر عباس علي ، ٢٠١١ ، أثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- ظاهر ، بيرس : الضوء واللون ، بحث علمي وجمالي ، دار القلم ، ١٩٧٩ .
- عبد الباري ، ماهر شعبان ، استراتيجيات فهم المقروء ، ط ١ ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠١٠م .
- عبد الحميد ، جابر واحمد خيرى ، مناهج البحث وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٧ .
- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنا ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم ، (٢٠٠٧ م) .

- عبد الحميد ، شاكر ، مفهوم التكوين في الفن التشكيلي في مجلة الفيصل ، العدد ٢٠٨ ، السنة التاسعة ، الرياض ، دار الفيصل الثقافية ، ١٩٨٦ .
- عبد الهادي ، عدلي ، محمد عبد الله الدرايسة ، مبادئ التصميم ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠٠٩ .
- عبد الهادي ، نبيل ، ومحمد عبدالله الدرايسة ، نظرية اللون مبادئ فن التصميم ، ط ١ ، ٢٠١١ م .
- عبيدات ، ذوقان وآخرون ، البحث العلمي ، مفهومه وأدواته أساليبه ، ط ٤ ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٩٢ م .
- عبيد ، ماجدة السيد ، مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ م .
- العتوم ، منذر سامح ، التربية الفنية ومناهجها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠١٢ م .
- عرام ، ميرفت سليمان عبد الله ، اثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة ، ٢٠١٢ .
- عزو إسماعيل عفانة ونائلة نجيب الخزندار : التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط ١ ، غزة : آفاق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .
- عطية ، إبراهيم احمد وأحمد محمد صالح (٢٠٠٨) ، فعالية استراتيجيات (K.W.L.A) و (فكر ، زواج ، شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والأبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مصدر مجلة كلية التربية (جامعة نبها) ، العدد ٧٦ ، المجلد .
- عطية ، محسن علي ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ م .
- _____ : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ م .

- علام ، نعمت اسماعيل، فنون الغرب في العصور الوسطى والنهضة والباروك ، دار المعارف ، مصر -القاهرة ، ١٩٧٦.
- علي ، وائل : اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٩٦، ٢٠٠٤م.
- العليان ، فهد ، استراتيجية (K.W.L) في تدريس القراءة مفهومها ، إجراءاتها ، فوائدها ، مجلة كليات المعلمين ، مجلد ٥ ، العدد ١ ، ٢٠٠٥ م .
- عودة ،أحمد سليمان " القياس والتقويم في العملية التدريسية " ط ٢ ، دار الأمل للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨م.
- غزوان ،معتز عناد ، فاعلية النقطة ودلالاتها في تصميم الطباعي ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، المجلد ٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٢م.
- غيث ، خلود بدر ، والكرابلية ، مبادئ التصميم الفني ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ .
- _____ ، وآخرون ، أساسيات الرسم الحر للفنون التطبيقية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٨ .
- فاخر ، عاقل ، التعلم ونظرياته ، ط ٥ ، بيروت دار العلم للملايين ، ١٩٨١.
- فرج عبو ، علم عناصر الفن ، دار دلفين للنشر ، جامعة بغداد الفنون الجميلة ، بغداد ، جزء ١ ، ١٩٨٢ .
- _____ ، علم عناصر الفن ، دار دلفين للنشر ، جامعة بغداد الفنون الجميلة ، بغداد ، جزء ٢ ، ١٩٨٢ م .
- فيصل يونس ، قراءة في مهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والتفكير الابتكاري ، دار النهضة العربية للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٧.
- قطامي ، يوسف ، دنايف قطامي : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٩٨ .

- كوجك ، كوثر حسين ، اتجاهات حديثه في مناهج وطرق التدريس ، ط ٢ ، الشركة الدولية للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- كوشي، سها صابر ، فاعلية التدريس التبادلي في تنمية اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية نحو مادة عناصر الفن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٢ .
- كيوان، عبد ، مبادئ الرسم والتكوين ، دار مكتبة الهلال ، للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥م.
- المالكي ، عبد الله ساري زامل ، أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تنمية مهارات القراءة ، الناقدة والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثالث - معاهد أعداد المعلمات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠١٢م.
- مالنز وفريدرك ، ترجمة هادي الطائي ، الرسم كيف نتذوقه ، عناصر التكوين ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٣م.
- مجيد ، سوسن شاكر ، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط ١ ، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م.
- محسن ، مالك حميد و جويعد ، محمد، فعالية انموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها في مادة عناصر الفن ، ٢٠١١-٢٠١٢ ، بحث منشور كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- محمد ، أسامة حامد ، بناء اختبار الادراك البصري للشكل المنظور عند الاطفال ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٤ .
- محمد ، صباح محمود" التقويم مفهومه ، أهدافه ، و أدواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية الموضوعية الجامعة المستنصرية ، بغداد، ١٩٩٩م.

- محمد ، سعيد زيدان : استراتيجيات حديثة في تدريس علم الاجتماع ، سفير للإعلام والنشر، القاهرة ، ٢٠٠٢
- محمود ، زكي نجيب ، في فلسفة النقد ، دار الشروق ، ١٩٨٠ م.
- مرتضى إبراهيم جميل ، اثر استخدام الرزم التعليمية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة عناصر الفن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، بغداد ، ٢٠١٣ م.
- مرزوق ، ابراهيم ، الفنون الزغرفية ، الرياض ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤.
- مرزوق ، عمر احمد ، عناصر التصميم (النقطة) للصف التاسع الأساسي لمعلم التربية الفنية ، مدرسة عثمان بن عفان الأساسية المجتمعية للبنين ، مطبعة اريد ، الأردن ، ٢٠١٣.
- المزروع ، هيا " استراتيجية شكل البيت الدائري : فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السمات العقلية المختلفة " ، رسالة الخليج العربي ، العدد السادس والتسعين، (١٤٢٦هـ).
- النجدي ، عمر ، أبجدية التصميم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦ م .
- النداوي ، سميرة محمد حسين ، اثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، أطروحة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ .
- نوبلر ، ناثن حوار الرؤية : مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية ، ترجمة فخري خليل ، بغداد ، دار المأمون ، ١٩٨٧ م.
- الهاشمي ، عبد الرحمن ، والدليمي ، طه ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م.

- الهنداوي ، شذى جواد كاظم ، أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس لدى طلبة أعداد المعلمين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ابن رشد ، ٢٠٠٣م .
- الوكيل ، حلمي احمد ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط مناهج المرحلة الاولى ، ط١ ، مكتب الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٠ .

المصادر الالكترونية

- بحوث ، عناصر التصميم وعناصر الخطوط ، ١ / ١ / ٢٠١٢ ، ٢ / ١ / ٢٠١٣
<http://ar.wikipedia.org/wiki...>
- القحطاني.وهف علي. المعلم ومهارات التخطيط لتدريس التربية الفنية .
١٢/٣/١٩٩٩ . ١٠/١/٢٠٠٣ .
<http://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id>
- المنتدى التعليمي ، استراتيجيات ما وراء المعرفة. عبد الفتاح جاد مصطفى.
٢٠١١/٦/١٧ ، ٢٠١٤/٦/١١
- <http://teacher-role-models.mam9.com/t135-topic>
- منتدى النواصرة ، أسس وعناصر تصميم ١ / ١ / ٢٠١٣ ، ١٠ / ٦ / ٢٠١٠ .
<http://www.nawasreh.com/vb/t27354.html>
- منتديات الوليد بن طلال ، عناصر العمل الفني ، ٥ / ٥ / ٢٠٠٩ ، ١٠ / ١ / ٢٠١٣
www.gwled.com/vb/tlog177.html

المصادر الاجنبية

- Brown, N,D and others . Applying the mastery learning model the journal of Experi mental Education ,1982.
 - Conner , 2002 , p : 216 , instructional reading strategy K.W.L:<http://www.indiana.edu/~517/KWL.htm>.
 - Hanson , will .Art , education curriculum , Art , department program , www.arteducation.com , 3/06/2004 .
 - Judy , Stevens & Goldberg , Dee for the learner's sake : Brain – based instruction for the 21st century , Arizona , zephyr press , 2001 .
 - Kovach , J , self – regularly strategies in an accounting principles course : Effects on student achievement , paper presented October , 28 – 2000 at the Midwestern educational research , Association Chicago I llinors , www.creliveprocess.net/book/artbook.2.html – 35 K , (2000) .
 - Ncrel , (1995) : (K.W.L) techniques north central regional educational laboratory .
 - Ogle , M. Danna , (1986) : K.W.L , A teaching Model that develops active reading of expository text , the reading teacher Vo 139 , No 69 : 564 – 570 .
 - The Art of color and design , Maitl And Graves , McGraw – Hill book company , ING , New York , Toronto , London , 1951 .
- URL : <http://www.indiana.edu/~1517/KWL.htm> .

- Yore , L , etal. , (1998) : under of science reading a awareness : An interactive constructive model , test verification and Grades 4 – 8 result , tournal , 22 (of research in science teaching Vo (35) No 1) .
- Patrik , tlank : Ancylopedia world Dictionary .Aumlyn pablkhing Grop, middlesx England .1977,p.1622.
- Zhang , F . (2010) : the integration of the know – want – learn (K.W.L) strategy in to English language teaching for non – English majors Soochow university , Chinese journal of applied linguistics , Vo l 3 , No 4 .

Republic of Iraq
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
Diyala University core / College of Education
Graduate Studies



The effect of using k.W.L strategy in the development of
Artistic concepts of the students of the Department of Art
Education in the elements of art Subject

Thesis submitted

To the Council of College of Basic Education Diyala University,
which is part of the Master's in Education degree requirements
(methods of teaching art education)

From the student

Suhad Abdul Rahman Kameil Rashid

Under the supervision of

Prof. Dr.

Alaa Shaker Mahmoud ALItbie

Message Summary

Considered material Anasralphen of important subjects in the educational aspect of the student, to being a key factor in building a professional painting components so you need this article to precision and care in teaching, and through the use of methods and techniques of modern helping to develop the technical concepts of the learner, and through the scoping study by the the researcher found a weakness and confusion and overlap between cognitive information therefore tended researcher to carry out this study, in order to solve this problem, based on the considered researcher of the founding studied through the use of strategy (k.W.L) to regulate the substance of art elements within the educational content is organized according to this strategy and testing on a sample from the first row Department of Technical Education students for the academic year 2012, 2013, be the research community from the first row of the departments of art education students in the faculties of Fine Arts in Iraq and for the academic year 20132014ualbalg the 270 students, sample consisted search of grade I / Department of Technical Education / Faculty of Arts students Fine / Diyala University, totaling 28 students, having been excluded students statistically owners of previous experience of teachers, totaling (4), and the exclusion of students with frequent absences, totaling (3) In order to achieve parity numerical been excluded one student, becoming a sample final form consisting of (20) students (10) students represent the experimental group and 10 students representing the control group, and to achieve the objectives of research has been formulated hypotheses zero following:

- 1 No statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores two students

(experimental and control) on their answer to the paragraphs of the cognitive test tribal.

2 Tojdefroq not statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores two students (experimental and control) on their answer to the paragraphs of knowledge post-test.

3 There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average score group students (experimental) in cognitive test pre and post.

Was built achievement test cognitive component (48) paragraph dealt with the elements (point, line, shape, size, color, texture, vacuum and space, optical value, balance) subjected to the coefficient of validity and reliability and analysis paragraphs statistically to verify the difficulty and the coefficient of discrimination and the effectiveness of the false alternatives coefficient , the equation of the body to measure the stability retail midterm .olthalil results were used (statistical software) a 16) spss) tests the following (test Mann-Whitney for two independent samples for parity, test and Caucasians, Pearson correlation coefficient of stability) The most important findings of the research are:

1 -k.W.L effective strategy to raise the academic achievement compared with the normal way.

2- that the degree of influence of strategic K.W.L positive in raising academic achievement in material Anasralphen the first stage in the Department of Art Education....

الملاحق

ملحق (١)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الفنية

الى الاستاذ الفاضل/-----المحترم.

الموضوع /استطلاع رأي

نهديكم اطيب التحيات

تروم الباحثة القيام بدراسة بعنوان (أثر استخدام استراتيجيات k.w.l في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن) وتهدف الدراسة الى (التعرف على أثر استخدام استراتيجيات k.w.l في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن) ونظرا لما نعده فيكم من خبرة واطلاع في هذا الموضوع يرجى تفضلكم بابداء ارائكم في صلاحية الاختبار فضلا عن الخطط التدريسية التي وضعت لانجاز هذه الدراسة..

مع فائق الشكر والتقدير

المرفقات

١ / اختبار

٩ / خطط

سهاد عبد الرحمن كامل رشيد

طالبة الماجستير

ملاحظة:- الرجاء ذكر

الاسم الكامل:

اللقب العلمي:

التخصص ومكان العمل:

ملحق (٢)

الخطط التدريسية

انموذج خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية (اللقاء)

اليوم والتاريخ / الاثنين ٢٤/٢/٢٠١٤ القسم / التربية الفنية

الصف الاول الزمن / ١١.٣٠ - ١٢.٣٠

المادة/ عناصر الفن الخطة / ١

الموضوع (عناصر الفن كتعريف، معنى مبسط للفن، تقسيم الفنون البصرية، معنى العناصر المشتقة).

الاهداف الخاصة/ ان يفهم الطالب معنى الفن وان يميز بين عناصر الفن وان يوظف العناصر الفنية لتكوين عمل فني هادف .

الاهداف السلوكية/ ان يكون الطالب قادرا على .:

١. تعريف الفن بشكل مبسط.

٢. تقسيم الفنون البصرية في العمل الفني.

٣. تحديد العناصر المشتقة.

الوسائل والادوات التعليمية المستخدمة/سبورة ،اوراق،اقلام،رسوم لفنانين تشكيلين لها علاقة بموضوع المحاضرة .

المقدمة/بعداللقاء التحية على طلبتنا الاعزاء والتعريف بالمادة المتمثلة بعناصر الفن أبدأ بتقديم نبذة مختصرة عن هذه المادة المتعلقة بعناصر الفن المكونة لاي عمل فني واذكر ما هي المواضيع التي نتناولها في هذه المحاضرة وهي عناصر الفن وتعريف الفن وتقسيم الفنون البصرية ومعنى العناصر المشتقة وان لا تتجاوز المقدمة عن (5) دقائق.

العرض/وتكون لمدة (35) دقيقة

أبدأ بعرض مفصل حول ما هي العناصر المكونة للعمل الفني ونعرف عناصر الفن على أنها الوحدات البنائية المكونة للعمل الفني والتي تتسق بشكل معين، وان الفن موجود منذ اقدم العصور استخدمه الانسان كوسيلة للعيش كصناعة الاواني

والاسلحة للصيد ولنقل الافكار على جدران الكهوف فيمكن ان نوجز معنى الفن بانه لغة رمزية بين مختلف الشعوب عبر الحضارات ،واوجه اسئلة متعلقة بالفنون البصرية ماذا تعني ، تتمثل بالرسم والنحت والعمارة.والعناصر المشتقة هي العناصر القابلة للتشكيل والتكوين فتشكل التصميم وتكسبه القوة والمتانة في العمل الفني. واجب بيتي/الاستعداد للمحاضرة القادمة مع ذكر مواضيع المحاضرة القادمة ،اطلب من الطلاب لوحات فنية لاي موضوع يتسم بالجمالية والوضوح. التقويم/بعد انتهاء المحاضرة اوجه مجموعة اسئلة للطلاب تتعلق بما طرحناه اثناء المحاضرة للتأكد من مدى تحقيق الاهداف المرجوة ومدى فهم المادة.

ملحق (٣)

خطة تدريسية وفق استراتيجية K.W.L

الخطة الاساسية
التربيه الفنية

رقم الخطة / ١ المحاضرة / ١ المادة عناصر الفن

الموضوع (عناصر الفن كتعريف ، معنى مبسط للفن ، تقسيم الفنون البصرية ، معنى العناصر المشتقة) .

الاهداف السلوكية : يستطيع الطالب في نهاية الدرس ان :-

- ١- يعدد عناصر الفن بشكل صحيح .
- ٢- يتمكن من اعطاء معنى مختصر ومبسط للفن .
- ٣- يتمكن من تقسيم الفنون البصرية بشكل صحيح.
- ٤- يحدد معنى العناصر المشتقة في العمل الفني بشكل صحيح .

الوسائل والادوات التعليمية المستخدمة :-

سبورة . اوراق ، اقلام ، رسوم لفنانين تشكيليين لها علاقة بمادة عناصر الفن .

المقدمة :-

في البدء اقوم باعطاء الطلبة فكرة مبسطة عن طريقة التدريس المتبعة ، واعطاء مقدمة موجزة عن الفن واثره في حياة الانسان على مر العصور وعلى نقل عادات الشعوب وتراثها لكون الفن لغة معبرة لها اصولها الجمالية والعطفية وتأثيرها الطاغي على الناس والفن مرآة الشعوب يهذب النفوس وينمي الاخلاق ، وكل ماوصل اليها من عادات الشعوب ونمط حياتها كان عن طريق الفن من خلال الرموز والنقوش على جدران الكهوف من رحلات الصيد واشكال الحيوانات وغيرها ، ثم التركيز على اهمية عناصر الفن وما هي الفنون البصرية وما هي العناصر المشتقة في العمل الفني ، وهذا يتم بعد تدوين اسم الموضوع على السبورة ومطالبة جميع الطلبة تخطيط العمل ويتضمن ثلاثة حقول (K.W.L) رموز مختصرة لي ماذا اعرف ، وماذا اريد ان اعرف ، وماذا تعلمت ويعد في سجل كل طالب اختصارا للوقت .

العرض :-

بعد ان تم عرض الموضوع على السبورة اطلب من الطلبة تدوين ما يعرفونه عن المواضيع في الحقل الاول (K) من خلال توجيه اسئلة استفهامية لاثارة فضول الطلبة عن المواضيع مثلا ، ما معنى الفن وما هي عناصر الفن وما هي الفنون البصرية وماذا نعني بالعناصر المشتقة وبعد

تقديمي للمقدمة الموجزة إذ تكونت أفكار وأسئلة استفهامية لدى الطلبة حول موضوع المحاضرة وفي الحقل الثاني (W) اترك المجال للطلبة لتدوين ما يرغبون بتعلمه عن عناصر الفن من حيث (التسمية والتصنيف) بعدها اقدم المحاضرة وبالتفصيل إذ تعرف عناصر الفن بأنها الوحدات البنائية والتعبيرية التي تكون العلاقات المرئية في الفنون البصرية وتنظم وفق تكوين معين والفنون البصرية تشمل الرسم والنحت والعمارة أما هذه الوحدات المكونة لعناصر الفن وهي (النقطة ، الخط ، الشكل ، الفضاء ، اللون ، والملمس مع ذكر معنى العناصر المشتقة)

أي العناصر القابلية للتشكيل التي تشكل التصميم وتكسبه القوة والمتانة ومصدرا مهما للابتكار وبعد الانتهاء اطلب من كل الطلبة تدوين ما تعلموه فعلا من المحاضرة وذلك في الحقل الثالث (L) وبعدها تتم المقارنة بين ما كانوا يرغبون تعلموها ما تعلموه فعلاً والأسئلة التي لم يتم الإجابة عليها تعتبر كواجب بيتي للطالب .

واجب بيتي : - الاستعداد للمحاضرة القادمة والإجابة على الأسئلة المتبقية والتي لم يتم الإجابة عليها تقديم فكرة أو رسم يتعلق بموضوع المحاضرة وذلك عن عناصر الفن أو عن الفنون البصرية كنشاط للطالب وترتيب جدول العمل وذلك اختصاراً لوقت المحاضرة .

التقويم : - اطرح عدد من الأسئلة تغطي الأهداف السلوكية المراد تحقيقها خلال الدرس وكالاتي : -

- ١- اذكر عناصر الفن .
- ٢- بين باختصار معنى الفن .
- ٣- حاول أن تقسم الفنون البصرية على وفق تطبيق مناسب .
- ٤- بين باختصار معنى العناصر المشتقة .

ملحق (٤)

استبانة اراء المحكمين حول صلاحية الأهداف السلوكية

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

الدراسات العليا - الماجستير

م/ صلاحية أهداف سلوكية

الاستاذ الفاضل المحترم.

تحية طيبة ...

تروم الباحث دراسة " اثر استخدام استراتيجية k.w.l في تطوير المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن " ، والاستبانة التي بين يديكم هي جزء من متطلبات الدراسة، وبالنظر لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحثة أن تكونوا من ضمن السادة الخبراء الذين ستعتمد آراءهم.

يرجى قراءة الأهداف السلوكية وتحديد صلاحيتها من عدم صلاحيتها، وحذف او تعديل او اضافة ما ترونه مناسباً. ولكم الشكر والامتنان.

الباحثة

سهاد عبدالرحمن كامل

ملاحظة / يرجى من الدكتور الفاضل ذكر:-

الاسم الثلاثي :

اللقب والتخصص العلمي :

الجامعة و الكلية :

١. عناصر الفن :

المستوى	ت	أن يكون الطالب قادراً على أن :
معرفة	١	يعطي تعريفاً دقيقاً لعناصر الفن .
معرفة	٢	يعرف التشكيل الفني بشكل صحيح .
معرفة	٣	يعدد عناصر بناء العمل الفني بشكل صحيح .
معرفة	٤	يعدد عناصر التصميم الجيد بشكل صحيح .
معرفة	٥	يعدد الجوانب المهمة التي لا بد من مراعاتها في العمل الفني بشكل صحيح .
فهم	٦	يميز بين عناصر الفن وبين عناصر التصميم الجيد بشكل محدد.
فهم	٧	يعطي تعليلاً عن تسمية عناصر الفن بالعناصر التشكيلية بشكل محدد .
فهم	٨	يعطي تعليلاً عن اعتبار الطبيعة أول مصدر مثير للفنانين بشكل محدد.
تطبيق	٩	يحدد العناصر الأساسية بناء العمل الفني في لوحة جديدة بشكل صحيح.
تطبيق	١٠	يحدد عناصر التصميم الجيد في لوحة جديدة بشكل صحيح.
تحليل	١١	يحلل اللوحة الفنية الى عناصرها بشكل صحيح.
تحليل	١٢	يقارن بين العناصر التي يمكن قياسها وبين العناصر المشتقة بشكل صحيح.
تركيب	١٣	يربط بين العناصر التي يمكن قياسها والعناصر المشتقة بشكل محدد .
تقويم	١٤	يعطي رأياً في نجاح العمل الفني بشكل محدد.

٢. النقطة :

المستوى	ت	أن يكون الطالب قادرا على أن :
معرفة	١	يعرف النقطة بشكل صحيح .
معرفة	٢	يحدد تشكيلات النقط في الطبيعة بشكل صحيح.
معرفة	٣	يذكر العناصر المكونة للوحة فنية بشكل صحيح.
معرفة	٤	يعدد أوصاف النقطة المختلفة بشكل صحيح .
معرفة	٥	يذكر استعمالات النقط في التطبيقات التربوية بشكل صحيح.
معرفة	٦	يذكر احتمالات النقط التي يتعامل معها الفنان في تجاربه العديدة بشكل محدد
معرفة	٧	يصف أهمية استعمال النقطة في التصميم البصري بشكل محدد
فهم	٨	يعلل استعمال النقطة في التصميم البصري بشكل صحيح.
فهم	٩	يميز بين احتمالات النقط التي يتعامل معها الفنان وبين حالات تشكيلات النقطة في العمل الفني بشكل صحيح.
فهم	١٠	يميز بين الموضع المركزي للنقطة وبين الموضع اللامركزي بشكل محدد.
تطبيق	١١	يبين الأبعاد الأساسية للنقطة في الخط العربي بشكل محدد .
تطبيق	١٢	يبين العناصر المكونة للوحة فنية جديدة بشكل صحيح .
تحليل	١٣	يقارن بين الموضع المركزي للنقطة وبين الموضع اللامركزي بشكل محدد.
تركيب	١٤	يلخص حالات تشكيلات النقطة طبقا لموضعها بشكل محدد.
تقويم	١٥	يفسر حالات تشكيلات النقطة طبقا لموضعها بشكل محدد .

٣. الخط :

المستوى	ت	أن يكون الطالب قادرا على أن :
معرفة	١	يعطي تعريفا صحيحا للخط .
معرفة	٢	يذكر مميزات الخطوط بشكل محدد .
معرفة	٣	يعدد أنواع الخط في الرسم بشكل صحيح.
معرفة	٤	يذكر طبيعة تكوين الخط في العمل الفني بشكل صحيح.
معرفة	٥	يذكر أنواع الخطوط في التشكيل الفني بشكل صحيح.
معرفة	٦	يذكر وظائف الخطوط التشكيلية في التصميم الفني بشكل صحيح .
معرفة	٧	يعطي تعريفا دقيقا للخطوط الرأسية .
معرفة	٨	يعطي تعريفا دقيقا للخطوط المنحنية .
معرفة	٩	يعطي تعريفا دقيقا للدوائر .
معرفة	١٠	يعطي تعريفا دقيقا للخطوط المائلة .
فهم	١١	يميز بين الخطوط المستقيمة وبين الخطوط المركبة بشكل محدد.
فهم	١٢	يميز بين الخطوط المستقيمة وبين الخطوط المنحنية بشكل محدد .
فهم	١٣	يميز بين الدوائر وبين الخطوط المائلة بشكل محدد.

فهم	يُميز بين النقطة والخط بشكل صحيح.	١٤
فهم	يُعلل وجوب عدم تمركز الخطوط الى داخل اللوحة بشكل محدد .	١٥
فهم	يستنتج وظائف الخطوط التشكيلية بشكل محدد .	١٦
تطبيق	يبين مميزات الخط في لوحة جديدة بشكل محدد.	١٧
تطبيق	يبين أنواع الخط في لوحة جديدة بشكل محدد .	١٨
تطبيق	يبين الأدوات التي تستعمل في انتاج الخط في لوحة جديدة بشكل محدد.	١٩
تطبيق	يبين الخطوط المستقيمة في لوحة جديدة بشكل محدد.	٢٠
تطبيق	يبين الخطوط الغير مستقيمة لوحة جديدة بشكل صحيح.	٢١
تحليل	يتعرف على أنواع الخطوط في لوحة جديدة بشكل صحيح.	٢٢
تحليل	يقارن بين النقطة والخط بشكل محدد.	٢٣
تركيب	يربط بين الخطوط الرأسية والخطوط المنحنية بشكل صحيح.	٢٤
تقويم	يعطي رايًا بما تعبر عنه الخطوط في لوحة جديدة بشكل محدد .	٢٥

٤. المساحة والشكل:

المستوى	ت	أن يكون الطالب قادرا على أن :
معرفة	١	يعرف المساحة بشكل صحيح.
معرفة	٢	يذكر نواحي اختلاف المساحات في العمل الفني المصمم عن بعضها بشكل محدد.
معرفة	٣	يعدد التصنيفات التي تتخذها الأشكال في الفن بشكل صحيح.
معرفة	٤	يذكر الأنماط التي تنقسم الأشكال الهندسية إليها حسب طريقة انتظامها بشكل محدد.
معرفة	٥	يذكر انواع الأشكال بشكل صحيح .
معرفة	٦	يذكر معطيات الأشكال الهندسية بشكل محدد.
معرفة	٧	يعرف الشكل بصورة صحيحة.
معرفة	٨	يعرف التشكيل بشكل صحيح.
معرفة	٩	يصف العلاقة بين الشكل والأرضية بشكل محدد.
معرفة	١٠	يذكر الأسس العامة لتوزيع المساحات في العمل الفني بشكل محدد.
فهم	١١	يفسر اخلاف المساحات المتعددة في العمل الفني عن بعضها بشكل محدد .
فهم	١٢	يستنتج التصنيفات التي تتخذها الأشكال في العمل الفني بشكل محدد .

فهم	يميز بين أنواع الأشكال وبين أنماط الأشكال الهندسية حسب طريقة انتظامها بشكل محدد .	١٣
فهم	يميز بين الأشكال الهندسية المسطحة وبين الأشكال الهندسية المجسمة بشكل محدد.	١٤
فهم	يميز بين الشكل والتشكيل بصورة صحيحة .	١٥
فهم	يميز بين الشكل والأرضية بشكل محدد .	١٦
تطبيق	يبين نواحي اختلاف المساحات في لوحة فنية جديدة بشكل صحيح.	١٧
تطبيق	يصنف الأشكال في لوحة فنية جديدة بشكل صحيح بشكل صحيح .	١٨
تطبيق	يبين الأشكال الهندسية المسطحة في لوحة جديدة بشكل صحيح .	١٩
تطبيق	يبين الأشكال الهندسية المجسمة في لوحة جديدة بشكل صحيح.	٢٠
تحليل	يتعرف على الانطباعات التي تعطيها الأشكال العضوية بشكل محدد.	٢١
تحليل	يقارن بين الشكل والتشكيل بشكل محدد.	٢٢
تركيب	يلخص نواحي اختلاف المساحات بشكل محدد .	٢٣
تقويم	يعطي رأياً في الانطباعات التي تعطيها الأشكال العضوية بشكل محدد .	٢٤

٥. اللون :

المستوى	ت	أن يكون الطالب قادرا على أن :
معرفة	١	يعرف اللون بشكل صحيح .
معرفة	٢	يسمي الألوان الأساسية بشكل محدد .
معرفة	٣	يسمي الألوان الثانوية بشكل محدد .
معرفة	٤	يعرف عجلة الألوان بشكل صحيح .
معرفة	٥	يذكر الصفات المحددة للون بشكل صحيح .
معرفة	٦	يذكر المجموعات التي تنقسم إليها الألوان بشكل محدد.
معرفة	٧	يذكر معاني ودلالات الألوان بشكل صحيح.
معرفة	٨	يعرف الكنة بشكل صحيح .
معرفة	٩	يعرف القيمة بشكل صحيح .
معرفة	١٠	يعرف الشدة بشكل صحيح .
معرفة	١١	يذكر الأهداف التي تحققها القيمة الضوئية بشكل محدد .
معرفة	١٢	يصف القيمة الضوئية بشكل صحيح.
معرفة	١٣	يذكر الأغراض التي يؤدي إليها تنظيم القيمة الضوئية بشكل محدد.
معرفة	١٤	يذكر دور القيمة الضوئية في تحقيق الأهداف والغايات التي تحتاجها الفنان التشكيلي بشكل محدد .
فهم	١٥	يميز بين الألوان الأساسية وبين الألوان الثانوية بشكل محدد.
فهم	١٦	يميز بين الكنة وبين القيمة بشكل صحيح .
فهم	١٧	يعلل سبب تسمية الألوان الحيادية بالحيادية بشكل محدد.

فهم	يعلل سبب تسمية الألوان المتنافرة بالمتنافرة بشكل محدد.	١٨
فهم	يميز بين الألوان الحيادية والألوان المتنافرة بشكل صحيح.	١٩
فهم	يميز بين اللون الفاتح واللون القاتم بشكل صحيح .	٢٠
فهم	يعلل تأثير وتأثير القيمة الضوئية بعناصر الفن الأخرى بشكل محدد.	٢١
تطبيق	يبين الألوان الأساسية في لوحة فنية جديدة بشكل محدد .	٢٢
تطبيق	يبين الألوان الثانوية في لوحة فنية جديدة بشكل محدد .	٢٣
تطبيق	يبين الألوان الحيادية في لوحة فنية جديدة بشكل محدد .	٢٤
تطبيق	يبين الألوان المتنافرة في لوحة فنية جديدة بشكل صحيح .	٢٥
تطبيق	يبين القيمة الضوئية في لوحة فنية جديدة بشكل محدد.	٢٦
تحليل	يقارن بين الألوان الأساسية وبين الألوان الثانوية بشكل صحيح	٢٧
تحليل	يقارن بين الألوان الحيادية وبين الألوان المتنافرة بشكل صحيح	٢٨
تحليل	يقارن بين الألوان الفاتحة والألوان القاتمة بشكل صحيح .	٢٩
تركيب	يصف الألوان في لوحة جديدة بشكل صحيح.	٣٠
تقويم	يبدي رأيه في الوان لوحة فنية جديدة بشكل محدد.	٣١

٦. الملمس :

المستوى	ت	أن يكون الطالب قادرا على أن :
معرفة	١	يعرف الملمس بشكل صحيح.
معرفة	٢	يذكر اقسام الملامس الحقيقية بشكل محدد.
معرفة	٣	يحدد علاقة أنواع الملمس بالضوء بشكل صحيح.
معرفة	٤	يذكر عوامل أوجه الاختلاف بين ملمس وآخر بشكل محدد.
معرفة	٥	يصف حقيقة ظهور الملمس بشكل صحيح .
فهم	٦	يميز بين الملامس الطبيعية وبين الملامس الصناعية بشكل محدد .
فهم	٧	يعلل أوجه الاختلاف بين ملمس وآخر بشكل محدد .
تطبيق	٨	يبين الملمس الطبيعي في لوحة فنية جديدة بشكل صحيح.
تطبيق	٩	يبين الملمس الصناعي في لوحة فنية جديدة بشكل صحيح.
تحليل	١٠	يفرق بين الملمس الطبيعي وبين الملمس الصناعي بشكل محدد .
تركيب	١١	يربط بين الملمس الطبيعي وبين الملمس الصناعي بشكل صحيح
تقويم	١٢	يقيم الملمس في لوحة فنية جديدة بشكل محدد .

٧. الفضاء أو الفراغ :

المستوى	ت	أن يكون الطالب قادرا على أن :
معرفة	١	يعرف الفضاء بشكل صحيح .
معرفة	٢	يعدد أنواع الفضاء بشكل محدد.
معرفة	٣	يذكر العوامل التي تساعد على خلق وإيجاد الفضاء في العمل الفني بشكل صحيح.
معرفة	٤	يذكر أنواع الفضاء بشكل محدد .
معرفة	٥	يعرف المنظور بشكل صحيح.
معرفة	٦	يذكر اهم مميزات الفضاء بشكل محدد.
فهم	٧	يميز بين أنواع الفضاء وأنواع الفراغ بشكل محدد.
فهم	٨	يميز بين سطح اللوحة وبين سطح الجسم بشكل صحيح.
فهم	٩	يميز بين الفراغ المنظم وبين الفراغ المحدد بشكل صحيح.
تطبيق	١٠	يبين فضاء السطح المجسم في لوحة فنية جديدة بشكل محدد.
تطبيق	١١	يبين الفراغ المحدد في لوحة فنية جديدة بشكل صحيح.
تحليل	١٢	يفرق بين فضاء السطح المجسم وبين الفضاء ذي الأبعاد الثلاثة بشكل صحيح.
تركيب	١٣	يلخص الفضاء بشكل محدد .
تقويم	١٤	يبرر الفضاء في سطح اللوحة بشكل محدد .

الملحق (٥)

أسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في إجراء الدراسة

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص	المفاهيم الفنية	فقرات الاختبار	الأهداف السلوكية
١	أ.د. رعد عزيز عبد الله	أستاذ	كلية الفنون الجميلة / بغداد	تربية فنية / تقنيات تربوية	/	/	/
٢	د. عاد محمود حمادي	أستاذ	كلية الفنون الجميلة / ديالى	تربية تشكيلية	/	/	/
٣	أ.د. ماجد نافع الكناني	أستاذ	كلية الفنون الجميلة / بغداد	تربية فنية / طرائق تدريس	/	/	/
٤	أ.د. منير فخري صالح الحديثي	أستاذ	مركز تطوير الملاكات / هيئة التعليم التقني	طرائق تدريس / تربية فنية	/	/	/
٥	د. حسين محمد علي ساقى	أ.م.د.	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	تصميم طباعي / تربية فنية	/	/	/
٦	أ.م.د. عبد الجبار خزل حسن	أستاذ مساعد	تربية أساسية / بغداد / قسم التربية الفنية	تربية فنية / طرائق تدريس	/	/	/
٧	أ.م.د. رغد زكي غياض	أستاذ مساعد	تربية أساسية / بغداد	مناهج دراسية	/	/	/
٨	أ.م.د. كريم حواس علي	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية / بغداد	طرائق تدريس / تربية فنية	/	/	/
٩	أ.م.د. هिला عبد الشهيد مصطفى	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية / بغداد	تربية فنية	/	/	/

ملحق رقم (٦)

يمثل درجات مجموعتي التجريبية والضابطة
درجات المجموعة الضابطة

ت	الاسماء	القبلي	البعدي
١	ايلاف غازي هرو	٣٠	٣٧
٢	زهراء شاكر محمود	٢٦	٣٤
٣	زينب علي حسين	٣١	٣٦
٤	سنر علاء عبد الكريم	٢٦	٤١
٥	شهد سلمان رحمن	٣٧	٤٢
٦	ميلاد قحطان شهاب	٢٠	٢٥
٧	نشوان عبد المنعم صالح	١٦	٣٠
٨	هبة ليث عبد الوهاب	٣١	٣٠
٩	هديل محمود يحيى	٢٥	٣٤
١٠	سمارة عبد حسين	٢٥	٢٦

درجات المجموعة التجريبية

ت	الاسماء	القبلي	البعدي
١	ايمان عدنان علي	٢٠	٣٣
٢	رندة رعد هادي	٣٥	٤٨
٣	زهراء صادق مهدي	٢٨	٤١
٤	سفانة هاشم محمد	٢٦	٣٨
٥	شهد عبد الرحمن محمد	٢٧	٤٠
٦	علي صالح حميد	١٦	٣٥
٧	نبأ اياد حميد	٢٩	٤٣
٨	نور خضير عبا	٢٥	٤٢
٩	هدى خضير عباس	٢٢	٣٧
١٠	ورود احمد حسين	٢٨	٤٤

ملحق (٧)
نماذج K.W.L الخاص بالطلبة
نموذج الجدول
(الأنموذج والاستراتيجية)

نموذج توضيحي للطلاب

عنوان الدرس : عناصر الفن

اليوم : الاثنين

التاريخ : ٢٠١٤/٢/٢٤

الصف الاول

ماذا تعلمت L What I Learned ?	ماذا اريد ان اتعلم عن الموضوع W What I want to learn ?	ماذا اعرف عن الموضوع K What I Know ?
<ul style="list-style-type: none"> - الوحدات البنائية التي تكون العلاقات في الفنون البصرية . - الفن : هو لغة رمزية وتفسير رمزي يعبر عن كل ما في داخل الانسان . - الفنون البصرية : هي الفنون التي يمكن ان تدرك بها وهي الرسم والنحت . - العناصر المشتقة : فاعلة لتكوين والتشكيل تتحكم في اللوحة الفنية بحسب ما تريد وما يعطي للوحة جمالية وتوازن تقسم عناصر الفن الى النقطة ، خط ، مساحة ، شكل ، فضاء ، ملمس 	<ul style="list-style-type: none"> ١- اريد ان اعرف الفنون البصرية . ٢- اريد ان اعرف العناصر المشتقة. 	<ul style="list-style-type: none"> ١- عناصر الفن : هي العناصر التي يتكون منها اللوحة الفنية حيث تتكون من خط والشكل والحجم والملمس والفراع . ٢- معنى مبسط للفن : هو كل ما ينبع من داخل الانسان. ٣- تقسيم الفنون البصرية. ٤- معنى العناصر المشتقة

عنوان الدرس : - النقطة واستخدامها ، الخط ووظيفته

اليوم : - الإثنين

التاريخ : - ٣ / ٣ / ٢٠١٤ م

الصف الاول

<p>ماذا تعلمت ؟ What I learned ? L</p>	<p>ماذا أريد أن اتعلم عن الموضوع ؟ What I want to learn? W</p>	<p>ماذا أعرف عن الموضوع ؟ What I know ? K</p>
<p>١- النقطة هي أول عنصر في العمل الفني ، وهي من العناصر المشتقة ، وهي عبارة عن حيز في الفراغ ، وهي المولد الابتدائي للشكل ، وتشير الى موقع في فضاء ، وهي قابلة للتشكيل ، وهي مركز تقاطع في الخطوط والزوايا وهي العنصر الموجب في اللوحة .</p> <p>٢- تستخدم في أي عمل فني تشكيلي فمثلاً نرسم مجموعة نقاط فتكون شكلاً عن طريق التحكم باللون والحجم وتستخدم في التعبير عن الشكل .</p> <p>٣- وظيفة الخط هي :-</p> <p>١- تحديد اطار اللوحة .</p> <p>٢- أحداث تأثيرات في اللوحة .</p> <p>٣- أحداث انطباعات في اللوحة .</p> <p>٤- يعبر عن وجه التكامل ، أحداث توازن في اللوحة ، يكون استقراراً في اللوحة ، يعبر عن الموضوع الرئيسي ، حصر الفراغ ، يعبر عن الشكل واللون والمساحة ، يعطي حيوية وإحساساً في اللوحة .</p>	<p>ماهي وظيفة الخط ؟</p>	<p>النقطة هي مكان انطلاق الجسم حتى التماس</p>

عنوان الدرس : - أنواع الخطوط ، المعاني لها ، معنى المساحة ، سبب اختلاف المساحات
اليوم : - الأثنين
التاريخ : - ١٠ / ٣ / ٢٠١٤ م
الصف الاول

<p>ماذا تعلمت ؟ What I learned ? L</p>	<p>ماذا أريد أن اتعلم عن الموضوع ؟ What I want to learn? W</p>	<p>ماذا أعرف عن الموضوع ؟ What I know ? K</p>
<p>(١) المُستقيم الأفقي ، الحلزوني ، والدائري والمنحني والمائل والشعاعي والمتوازي ، والمتعامد ، والمُنكسر الزوايا . (٢) المستقيم يوحى بالنمو والعلو والشموخ والتوازن الأفقي بالعرض ، الحلزوني والدائري بالوداعة والرشاقة ، وإذا تراددت نشعر بعدم الارتياح ، الدائري الى الاستقرار الى ما نهاية ، المائل الى الترقب والهدوء ، الشعاعي بالنمو حول نقطة . (٣) المساحة هي اتجاه الخط باتجاه مُتباين لاتجاهه الأصلي ، ويشكل الخط مساحة والمساحة لها طول وعرض وليس لها عمق وقد تكون هشيمة كالمربع والمثلث والمستطيل . (٤) حسب عددها ، مساحتها ، حجمها في العمل الفني نفسه ، حسب شكلها ، حسب لونها .</p>	<p>ماهي المساحة ؟ ما هو سبب اختلاف المساحات عن بعضها ؟</p>	<p>(١) المستقيم ، المنحني ، المنكسر ، المُحلزن ، المركب المضمفور . (٢) المستقيم يوحى بالاستقرار والثبات ، المنحني يوحى بالوداعة واللزما والرشاقة ، المنكسر بعدم الارتياح ، المحلزن الى الاستقرار الى ما نهاية ، المركب بالتعقيد ، المصور بالاستمرارية . (٣) المساحة : - هي البعد الموجود والتي يفصل الأشياء عن بعضها . (٤) سبب اختلاف المساحات هو للتعبير عن هيئة الشكل بشكل عام ، فهل هو كبير أم صغير في العمل الفني ذاته .</p>

عنوان الدرس : - تصنيفات الأشكال ، أنواع الأشكال ، تعريف الحجم ، تعريف الفضاء ؟
اليوم : - الأثنين
التاريخ : - ١٧ / ٣ / ٢٠١٤ م
الصف الاول

<p>ماذا تعلمت ؟ What I learned ? L</p>	<p>ماذا أريد أن اتعلم عن الموضوع ؟ What I want to learn? W</p>	<p>ماذا أعرف عن الموضوع ؟ What I know ? K</p>
<p>(١) تمثيلي ، غير تمثيلي ، موضوعي ، غير موضوعي ، هندسي ، طبيعي ، عضوي ، مجرد ، وهي ضرورية بالنسبة لنا ، وبدون معرفة بتلك التصنيفات لا نستطيع معرفة ما يحتويه الشكل . (٢) هي :- ١- تجريدي . ٢- رمزي . ٣- تشخيصي . وهذه الأنواع هي الأساسية في العمل الفني . (٣) هو ما يحيط بشكل ما موجود في اللوحة ، وهو ما يحيط في العمل الفني ، أي هو أكبر في اللوحة .</p>	<p>هل تلك التصنيفات ضمنية ؟</p>	<p>(١) تمثيلي ، غير تمثيلي ، موضوعي ، غير موضوعي ، هندسي ، عضوي ، مجرد طبيعي (٢) تجريدي ، رمزي ، تشخيصي . (٣) وهو كل ما يحيط باللوحة فيسمى فضاء .</p>

عنوان الدرس : - أنواع الفضاء ، مشكلة توظيف الفضاء ، أنواع الفضاء ، تعريف اللون
اليوم : - الأثنين
التاريخ : - ٢٤ / ٣ / ٢٠١٤ م
الصف الاول

<p>ماذا تعلمت ؟ What I learned ? L</p>	<p>ماذا أريد أن اتعلم عن الموضوع ؟ What I want to learn? W</p>	<p>ماذا أعرف عن الموضوع ؟ What I know ? K</p>
<p>(١) فضاء اللوحة . (٢) فضاء الشكل . (٣) فضاء الصندوق المُفرغ . (٢) ترك مساحات كبيرة ليست لها علاقة في إطار اللوحة . (٣) ١- الفراغ اللانهائي . ٢- الفراغ المحدد . ٣- الفراغ المنظم . (٤) اللون : هو القيمة الفيزيائية وهو انعكاس الضوء من الجسم الساقط عليه وإبصاره لعين الناظر ، وهو العنصر التصويري للفنان ، وفي الفن أيضاً . واللون : هو ظاهرة فيزيائية ناتجة من انعكاس الموجات من الجسم الى العين ويعتمد على طول الموجة .</p>	<p>ما هي أنواع الفضاء ؟ ما المقصود باللون في عناصر الفن ؟ ما هي مشكلة توظيف الفضاء ؟</p>	<p>(١) فضاء العمل الفني . (٢) تحرك مجالاً واسعاً في اللوحة المعدة للعمل الفني . (٣) الفراغ اللانهائي ، الفراغ المُحدد ، الفراغ المنظم . (٤) اللون هو القيمة اللونية التي تجذب انتباه المشاهد للوحة لأن الألوان هي العناصر الرئيسية في إنجاز أي عمل فني .</p>

عنوان الدرس : - الفرق بين كنه اللون ، قيمة اللون ، شدة اللون ، تصنيف الألوان ، تعداد الألوان الثانوية ، طريقة الحصول عليها .
اليوم : - الأثنين
التاريخ : - ٣١ / ٣ / ٢٠١٤م
الصف الاول

<p>ماذا تعلمت ؟ What I learned ? L</p>	<p>ماذا أريد أن اتعلم عن الموضوع ؟ What I want to learn? W</p>	<p>ماذا أعرف عن الموضوع ؟ What I know ? K</p>
<p>(١) كنه اللون : صفة اللون التي تميز لون آخر ، قيمة اللون الذي يتعلق بدرجة اللون الفاتح عن الغامق ، شدة اللون أي درجة الكثافة والنقاوة والسطوع وشدة اللون هي (الدسامة) في اللون .</p> <p>المقصود بالألوان حسب مصادرها أي من مصادر الطبيعة كالبراكين والدم .</p> <p>(٢) الألوان الأساسية هي (الأحمر ، الأصفر ، الأزرق) (الألوان الثانوية) هي الأخضر والبرتقالي والبنفسجي .</p> <p>الألوان الحيادية هي الأسود والأبيض والرمادي .</p> <p>(٣) نحصل على الألوان الثانوية من مزج لونين أساسيين .</p>	<p>ما المقصود بالألوان حسب مصادرها</p>	<p>(١) لحنه اللون (صفة اللون) أي التي تميز لون عن آخر .</p> <p>قيمة اللون : فيتعلق بدرجة اللون الفاتح عن الغامق .</p> <p>شدة اللون : درجة نضاعة و سطوع ونقاوة اللون (الشدة والدسامة)</p> <p>(٢) الألوان الأساسية ،</p> <p>الألوان الثانوية</p> <p>(٣) الأخضر ، البرتقالي ، والبنفسجي .</p> <p>(٤) من مزج لونين أساسيين .</p>

عنوان الدرس : - تسميات الألوان حسب قيمتها اللونية ، سبب تسمية الألوان بالحرارة والباردة ، ما هي الألوان الحيادية ، معنى الألوان المتباينة .

اليوم : - الأثنين

التاريخ : - ٧ / ٤ / ٢٠١٤م

الصف الاول

<p>ماذا تعلمت ؟ What I learned ? L</p>	<p>ماذا أريد أن اتعلم عن الموضوع ؟ What I want to learn? W</p>	<p>ماذا أعرف عن الموضوع ؟ What I know ? K</p>
<p>(١) الألوان الحارة والباردة ، وهي الألوان المستمدة من الطبيعة والتي تعطينا الإحساس بالحرارة والبرودة . (٢) تسمى بالحرارة ، حسب إبحاثنا بها أي من الطبيعة ، وكذلك بالباردة لأنها تعطينا الإحساء بالبرودة . والألوان الحارة مثل الأحمر والأصفر والبرتقالي ، والألوان الباردة مثل الأزرق والأخضر والبنفسجي . (٣) الألوان الحيادية هي الألوان المتجاوبة مع كل الألوان مثل الأبيض والأسود والرمادي . (٤) المتباينة : - هي الألوان المتقابلة في عجلة الألوان .</p>	<p>ما هي الألوان المتباينة ؟</p>	<p>(١) الألوان الحارة ، الألوان الباردة . (٢) تسمى بالحرارة لأن ألوانها مستمدة من مصادر الطبيعة أي تشبه مصادر الحرارة في الطبيعة ، أما بالباردة لأن ألوانها مستمدة من مصادر البرودة في الطبيعة . (٣) الألوان الحيادية هي الأسود والأبيض والرمادي . (٤) هي الألوان المختلفة في عملية الألوان .</p>

عنوان الدرس : - معنى الألوان المنسجمة ، معنى القيمة الضوئية للألوان ، المسميات العامة للسطوح ؟

اليوم : - الأثنين

التاريخ : - ١٤ / ٤ / ٢٠١٤م

الصف الاول

<p>ماذا تعلمت ؟ What I learned ? L</p>	<p>ماذا أريد أن اتعلم عن الموضوع ؟ What I want to learn? W</p>	<p>ماذا أعرف عن الموضوع ؟ What I know ? K</p>
<p>(١) الألوان المتجاورة مثل الأصفر - البرتقالي - الأحمر . والألوان المنسجمة هي الألوان المشتقة من لونين أساسيين . (٢) القيمة الضوئية : هي شدة البريق واللمعان في العمل الفني وتتوقف على بعد وقرب مصدر الضوء نحو الجسم . (٣) اللمس : - هو الخاصية العامة للسطح في العمل الفني والذي يتعلق بالمظهر الخارجي للشكل وتختلف ملامس السطوح من حيث الدرجة والنوعية . (٤) مسميات السطوح تقسم الى : - ١- من حيث النوع . ١ . حقيقي موجود في الطبيعة . ٢ . إيهامي : يتدخل الانسان في صناعته مثل التوليف والبصمة والحفر . ٢- من حيث الدرجة يقسم الى خشن - ناعم - منتظم - غير منتظم .</p>	<p>ما هي المسميات العامة للسطوح ؟ ما المقصود باللمس ؟ ماذا نعني بالألوان المنسجمة ؟ ما معنى القيمة الضوئية ؟ ما هي وظيفة اللمس ؟ ما سبب كون اللون فاتح أو غامق ؟ هل توجد درجات مختلفة في القيمة الضوئية ؟</p>	<p>(١) الألوان المنسجمة : هي الألوان المتجاورة في عجلة الألوان . (٢) القيمة الضوئية : هي التي تتعلق باللون الغامق والفاتح . (٣) تسميات السطوح (ناعم خشن) . (٤) الألوان المنسجمة هي الألوان التي تنسجم فيما بينها . (٥) اللمس يتعلق بالمظهر الخارجي للشكل في العمل الفني . (٦) اللمس يتعلق بحاسة البصر مثل النحت .</p>

نموذج توضيحي للطالب

عنوان الدرس : - سبب اختلاف الملمس بصرياً ، تعريف التوازن ، أنواع التوازن
اليوم : - الثلاثاء
التاريخ : - ٢١ / ٤ / ٢٠١٤ م
الصف الاول

ماذا تعلمت ؟ What I learned ? L	ماذا أريد أن أتعلم عن الموضوع ؟ What I want to learn? W	ماذا أعرف عن الموضوع ؟ What I know ? K
<p>١- مدى انعكاس السطح للضوء أو امتصاصه .</p> <p>٢- اللون .</p> <p>٣- العتام والشفافية .</p> <p>٤- حجم الحبيبات السطحية فانعكاس السطح للضوء فالأختام الملساء تختلف عن الخشناء واللون له علاقة فاللون الفاتح يختلف عن الغامق والعتام والشفافية حسب بعد وقرب مصدر الضوء من الجسم فكما كان أكثر قريباً كان الجسم شفافاً وكلما كان الضوء بعيداً عن ذلك الجسم كان الجسم عاتماً .</p> <p>وحجم الحبيبات فهي تختلف حسب نوع الجسم فمثلاً حجم الصدفة يختلف عن القشور .</p>		<p>١- حسب اللون والحجم وانعكاس الجسم للضوء وقرب وبعد مصدر الضوء نحو الجسم .</p>

ملحق (٨)
الاختبار التحصيلي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

س ١ / أمتلا الفراغات الأتية بما يناسها : -

- ١- تقسم عناصر الفن الى الخط والشكل والحجم و و
- ٢- يعرف بأنه لغة رمزية وتعبير رمزي .
- ٣- تعرف العناصر المشتقة بأنها تلك العناصر القابلة لل..... في العمل الفني .
- ٤- تقسم الفنون البصرية الى رسم
- ٥- تعرف بأنها أول عنصر ضمن العناصر المشتقة .
- ٦- يتألف من مجموعة من النقاط المتلاصقة وهو وسيلة تعبير عن الهيئة والحركة .
- ٧- يعد الشكل أحد أنواع الأشكال في الفن .
- ٨- يعد الفضاء العنصر في اللوحة .

(١٠ درجات لكل فراغ درجة)

س ٢ / ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة لكل مما يأتي : -

- ١- تمثل النقطة العنصر الموجب في اللوحة .
- ٢- لا يعد بناء هيكل التصميم من وظائف الخطوط التشكيلية .
- ٣- تشير الخطوط المائلة الى الحركة التصاعدية والتنازلية .
- ٤- لا يمكن توظيف الخط لأشغال فضاء العمل الفني .
- ٥- أن المساحة ليس لها طول وعرض ولها عمق .
- ٦- تختلف المساحات في العمل الفني من ناحية حجمها وموقعها فقط .
- ٧- يعد اللون من عناصر التصميم وأكثرها أهمية للفنان .
- ٨- اللون الأخضر هو أحد الألوان الأساسية .
- ٩- الشكل الشخصي هو احد أنواع الأشكال في العمل الفني .
- ١٠- يعد الملمس الخشن عاكس جيد للضوء .

(١٠ درجات لكل فقرة درجة)

س٣ / صل بخط كل مصطلح مع ما يناسبه من عبارة : -

- ١- (اللون) الصفة التي تميز ونعرف أي لون عن الآخر
 - ٢- (شدة اللون) الخاصية التي توصف أو تميز القوة والدمامة ، أي درجة الشبع
 - ٣- (كنه اللون) تلك الأشعة الملونة الناتجة عن تحليل الضوء والطيف الشمسي .
 - ٤- (الفضاء) يعطي الدلالة بالمنظور ، والنهايات المفتوحة نحو المغيب .
 - ٥- (الملمس) المساحة المحصورة بين أضلاع الشكل .
 - ٦- (الفراغ اللانهائي) الصفة المميزة لخصائص اسطح المواد التي تتشكل .
 - ٧- (الأشكال شبه المنتظمة) لا يمكن الحصول عليها من مزج الوان أخرى .
 - ٨- (الألوان الأساسية) هي الألوان التي توحى بمظاهر الطبيعة الباردة (الأزرق والسماوي والأبيض والأخضر)
 - ٩- (الألوان الباردة) تتميز بالتناظر النسبي حول المحور المار بمركزها .
 - ١٠- (عناصر الفن) مجموعة الألوان الناتجة عن خلط لونيين أساسيين
- الوحدات التركيبية التي يتكون منها عمل فني

(١٠ درجات لكل فقرة درجة)

س٤ / ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي : -

- ١- واحد مما يأتي يمثل الحيز الذي يحيط بالأشكال والموجودات ويعطيها قيمة جمالية : -
 ١. اللون .
 ٢. الفضاء .
 ٣. الشكل .
- ٢- واحد مما يأتي يمثل معنى الألوان المنسجمة : -
 ١. الوان توحى بالحرارة .
 ٢. الوان متجاورة في عجلة الألوان .

٣. مجموعة ألوان متقابلة في عجلة الألوان .
- ٣- تعد مشكلة ترك مساحات كبيرة في العمل الفني احد مشكلات العناصر الأتية : -
١. الخطوط .
 ٢. الملمس .
 ٣. الفضاء .
- ٤- أن اللون المحايد هو واحد مما يأتي : -
١. الأصفر .
 ٢. الأزرق .
 ٣. الأبيض .
- ٥- واحد مما يأتي يمكن عده تعريفاً للألوان المتباينة : -
١. منبعثة من مظاهر الطبيعة الحارة .
 ٢. ناتجة عن خلط لونيين أساسيين .
 ٣. مجموعة الألوان المتقابلة في عجلة الألوان .
- ٦- واحد مما يأتي أحد الألوان الثانوية : -
١. البنفسجي .
 ٢. الأزرق .
 ٣. الأحمر .
- ٧- واحد مما يأتي يمثل الفراغ الذي يبدأ بالأفق ويمتد بالفضاء ليعطي الدلالة بالمنظور : -
١. الفراغ المحدد .
 ٢. الفراغ اللانهائي .
 ٣. الفراغ المنظم .
- ٨- واحد مما يأتي يمكن عده تعريفاً للقيمة الضوئية : -
١. تتمثل في درجة إشراق اللون وبريقه .
 ٢. توصف القوة والدسامة .
 ٣. الصفة التي نعرف بها أي لون عن الأخ .
- ٩- احد العناصر الأتية تمثل الخصائص السطحية للمواد في العمل الفني :
١. النقطة .
 ٢. الملمس .
 ٣. الحجم .
- ١٠- توحى بالشموخ والوقار والسمو والنمو ويعبر عن الاستقرار
١. الخطوط المنحنية .
 ٢. الخطوط الأشعاعية .
 ٣. الخطوط الرئيسية .

(١٠ درجات لكل فقرة)

- س٥ / اجب باختصار لكل مما يأتي : -
- ١- اذكر عنصرين من عناصر الفن .

- ٢- عدد أشكال النقاط . (اثنين فقط)
- ٣- اذكر نوعين من أنواع الفراغ .
- ٤- اذكر شكلين من الأشكال الهندسية في الطبيعة .
- ٥- عدد نوعين من أنواع الخطوط .
- ٦- اذكر لونين من الألوان الباردة .
- ٧- سمى نوعين من أنواع الملمس في العمل الفني .
- ٨- عدد اثنين من تقنيات الملامس الصناعية .
- ٩- اذكر عاملين من العوامل المسببة لاختلاف الملمس بصرياً في العمل الفني .
- ١٠- اذكر نوعين من الخطوط في العمل الفني .

(١٠ درجات لكل فقرة درجة)

ملحق (٩)

يوضح درجات طلاب التجربة الاستطلاعية لحساب الثبات بالتجزئة النصفية

	زوجي	فردى
1	10	12
2	11	11
3	12	8
4	10	13
5	11	11
6	20	18
7	14	16
8	15	17
9	10	11
10	7	9
11	14	15
12	14	13
13	12	10
14	11	9
15	10	13
16	9	7
17	13	11
18	15	15
19	9	11
20	9	10

$$r = 2 \left(\frac{S_1^2 + S_2^2}{S_T^2} \right) =$$

$$= 2 \left(1 - \frac{8.697 + 8.946}{31.221} \right) =$$

$r = 0.86$ معامل الثبات لجتمان بعد التعديل